جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الرقم التسلسلي:.....

رقم التسجيـــل: D.ICS/3C/04/15

أطروحة

مقدمة لنيل شهادة

دكتوراه في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: إعلام واتصال رياضي

العنوان

التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة وعلاقتها بقيم المواطنة من وجهة نظر طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

– دراسة ميدانية بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لولاية: المسيلة، الجلفة، بسكرة، الأغواط، الجزائر

من إعداد:

بن مسلي عراب

تاريخ المناقشة: 2019/05/25

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الرتبـــة العلمية	المؤسسة	الصفـــة
بن دقفل رشيد	الأستـــاذ الدكتور	جامعة المسيلة	رئيسا
بن رجم أحمد	الدكتـــــــــور	جامعة المسيلة	مشرفًا و مقررًا
دحماني نعيمة	الأستـــاذ الدكتور	جامعة المسيلة	ممتحنا
ميمون عيسى	الدكتـــــــــور	جامعة باتنـــة	ممتحنا
جنداوي عبد الرحمن	الدكتـــــــــور	جامعة الجلفة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2019/2018

إلى روح الوالد العزيز: "فرحات" رحمة الله عليه

إلى الوالدة العزيزة: "حليل باية" رعاها الله بحفظه

إلى الزوجة الكريمة

إلى أبنائي

إلى كل العائلة و الأصدقاء

إلى حاملي رسالة العلم و المعرفة

الى كل هؤلاء أهدي لهم ثمرة جهدي

بن مسلي عراب

شكر وعرفان

نشكر الله عز وجل الذي وفقنا في انجاز هذه الأطروحة

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لنا

يد المساعدة في إتمام هذا البحث المتواضع

ونخص بالذكر استاذي المحترم الدكتور "بن رجو أحمد"

الذي لم يبخل علي بعطائه العلمي وأرائه وأفكاره ونصائحه وإرشاداته

من خلال مراحل هاته الدراسة منذ أن كان فكرة حتى صار دراسة

ولا ننسى أساتذتنا الكرام بالمعهد وخاصة لجنة التكوين:

أ.د بن دقفل رشيد، أ.د دحماني نعيمة، أ.د زحاف محمد

لهم فائق التقديروالاحترام ونشكرهم جزيل الشكر على ما قدموه

لنا طوال فترة الدراسة .

كما لا يفوتنا أن نشكر كل من ساهم من

قريب و من بعيد في إنجاز العمل المتواضع.

والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه

بن مسلي عراب

الفهرس

فـــــــهرس المحتويات

إهداء	ب
شكر	ج
فهرس المحتويات	هـ
فهرس الجداول	ز
مقـدمة	ط-ي-ك
الفصل الأول: الخلفية النظرية والدراسات السابقة للتغطية الإعلامية والصحافة المكتوبة وقيم المواطنة	
1- الخلفية النظرية	13
1- الاعلام والتغطية الاعلامية	13
2- الصحافة المكتوبة	18
3- النظريات المفسرة للإعلام	26
4- قيم المواطنة	31
5- الاسهامات النظرية المتعلقة بالقيم	45
6- تعقيب على النظرية المفسرة للقيم	53
7- سمات وخصائص الطالب الباحث العلمي	53
II- الدراسات السابقة	59
1- الدراسات المرتبطة بمحور التغطية الإعلامية	59
2- الدراسات المرتبطة بمحور قيم المواطنة	67
3- الدراسات المرتبطة بالمتغيرين معا	74
4- التعقيب عن الدراسات السابقة	79
5- مدى الاستفادة من توظيف الدراسات السابقة	84
6- تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة	84
الفصل الثاني: الإطار العام للدراسة	
1- الكلمات الدالة في الدراسة	87
2- إشكالية الدراسة	97
3- أهمية الدراسة	101
4- أهداف الدراسة	101
5- فرضيات الدراسة	102

الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة	
1- الدراسة الاستطلاعية	105
2- منهج الدراسة	107
3- أدوات الدراسة وإجراءات بناءها	108
4- الخصائص السيكومترية للأدوات الدراسة	110
5- مجتمع الدراسة	119
6- عينة الدراسة	119
7- حدود الدراسة	120
8- الاساليب الإحصائية للدراسة	121
الفصل الرابع: عرض نتائج الاستبيان وتفسيرها ومناقشتها	
1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	123
2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	126
3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	129
4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة	131
5- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة	134
6- عرض ومناقشة نتائج الفرضية السادسة	137
7- عرض ومناقشة نتائج الفرضية السابعة	139
▪ عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة	142
الفصل الخامس: استنتاجات و اقتراحات	
1- استنتاجات عامة	146
2- الاقتراحات	149
3- الأفاق المستقبلية للدراسة	150
4- قائمة المصادر و المراجع	151
5- قائمة الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل درجات الاستبيان	110
02	يوضح ثبات إستبيان التغطية الاعلامية عن طريق ألفا كرونباخ	111
03	يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة الورقية مع درجته الكلية	112
04	يوضح مصفوفة إرتباطات عبارات محور التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة الإلكترونية مع درجته الكلية	113
05	يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور إستبيان التغطية الاعلامية مع درجته الكلية	114
06	يوضح ثبات مقياس قيم المواطنة عن طريق ألفا كرونباخ	114
07	يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور الهوية مع درجته الكلية	115
08	يوضح مصفوفة إرتباطات عبارات محور الانتماء مع درجته الكلية	116
09	يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور التعددية وقبول الأخر مع درجته الكلية	117
10	يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور الحرية والمشاركة السياسية مع درجته الكلية	118
11	يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور مقياس قيم المواطنة مع درجته الكلية	118
12	يوضح توزيع مجتمع الدراسة	119
13	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المعاهد التي شملتها الدراسة	120
14	يوضح العلاقة بين التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة الورقية وقيم المواطنة	123
15	وضح العلاقة بين التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة الإلكترونية وقيم المواطنة	126
16	يوضح الفرق بين التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة الورقية والصحافة الإلكترونية	129
17	يوضح الفرق بين أفراد عينة الدراسة في التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة تبعا لمتغير الجنس	131
18	يوضح الفرق بين أفراد عينة الدراسة في قيم المواطنة تبعا لمتغير الجنس	134
19	يوضح الفرق بين أفراد عينة الدراسة في التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة تبعا لمتغير الطور الجامعي	137
20	يوضح الفرق بين أفراد عينة الدراسة في قيم المواطنة تبعا لمتغير الطور الجامعي	139
21	يوضح العلاقة بين التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة وقيم المواطنة	142

المقدمة

مقدمة:

تعد الرياضة من الأساليب الرئيسية المساهمة في تحقيق التربية والمواطنة، فهي الدليل الذي يوصلنا الى المفهوم الديمقراطية وتعتبر وسائل الاعلام ذات أهمية بالغة من حيث مساهمتها في تعزيز و ارساء مساعي الرياضة في تحقيق السلم والأمن في أوساط المجتمع، فهي التي تستطيع تشكيل الرأى العام وبلورته من خلال تزويد الجماهير بمختلف المعلومات والانجازات والمواضيع الرياضية التي تتناول قضايا المواطنة، ومناقشتها في سبيل الانجاز الرياضي فوسائل الإعلام الرياضي لها دور فعال في سياق الاصلاحات التي تخص الرياضة من خلال محاولتها معالجة الكثير من القضايا الرياضية والتي من بينها العنف في الملاعب، حيث يمكن استخدامها كرسائل سياسية من أجل توصيلها الى الجماهير من خلال البطولات و المحافل الرياضية الاعلام الرياضي هو وسيلة تسويق للقيم المواطنة فهو جسر وصل بين السياسة والرياضة. **(ياسين فضل ياسين، 2011: 155)**

كما أن للمواضيع الرياضية أهمية بالغة في تدعيم قيم المواطنة لأنها هي الأكثر تصفحا للقارئ فهاته المواضيع تكون في صورة منظمة ويكون تنظيما عن طريق قنوات فعالة والتي من بينها التغطية الاعلامية فهي من أهم تقنيات التي تمكنهم من التعرف على الأخبار والمعلومات الخاصة بالرياضة فالتجارب الرائدة اثبتت مدى تمكن الرياضة في توحيد الشعوب فهي جسر السلام، لذا تم ربط العلاقة بين الرياضة والسلم، عن طريق توظيف القوة الاعلامية لخدمة الرياضة، وهذا مما يخدم قيم المواطنة في المجتمعات إذ بدا من الضروري إستحداث طرق فعالة في تنمية التفكير الايجابي للفرد اتجاه وطنه ومجتمعه، ومن بينها التغطية الاعلامية من خلال ربط المواضيع والاحداث التي تتعلق بالمواطنة وجعلها روتينا اعلاميا وذالك لسهولة نقلها الى الجمهور الذي يعتبر هو المتلقي، فالعلاقة التفاعلية التي تمت بين القارئ والوسائل الاعلامية يجب ان نستثمرها في نشر قيم المواطنة.

(عبد الحافظ محمد سلامة، 1993: 02)

إذ يعتمد نشاط التغطية الاعلامية للمواضيع الرياضية في تحقيق اهدافها لمدى قدرتها وعلى استمراريتها ومدى تفاعل الجمهور المتلقي للمعلومات والاخبار، فمهما كانت الوسيلة سواء الورقية أو الالكترونية وجب ارتباطها تلك المواضيع بالأحداث الرياضية التي تجذب الرأى العام وتحببه في وطنه، وخير مثال على ذلك انجازات

المنتخب الوطني ومساهمته في احياء روح المواطنة لدى افراد المجتمع الصغير والكبير، فقيم المواطنة كما اشار اليها **(السلوم، 1416 ه: 311)** " أنها لها الدور المهم في نفوس وعقول أبناءنا وشبابنا" فمن خلال هذا لاستثهاد لابد من ترسيخ هاته القيم وتنميتها ، ولكن لا تكون الى بتوظيف الاحداث التي تساهم في احيائها و المقصود هنا مشاركة جميع المختصين سواء كانو في التربية أو الاعلام في مشروع اعلام المواطنة، بمعنى المساهمة في تدوين ورصد الأخبار والمعلومات والموضوعات لها علاقة في إحياء قيم المواطنة وربطها بوسائل الاعلام والاتصال، وهذا لمدى أهمية تلك سواء كانت الصحافة الورقية أو الصحافة الالكترونية في التأثير على الجمهور أو القارئ المستقبل للرسائل الاعلامية.

إنطلاقا مما سبق تقديمه، تبلورت عند الطالب الباحث فكرة اجراء دراسة تهدف الى الكشف على أهمية التغطية الاعلامية للمواضيع الرياضية في احياء قيم المواطنة من خلال بيان العلاقة الارتباطية بين الصحافة المكتوبة (الورقية، الالكترونية) في تعزيز وتدعيم قيم المواطنة لدى عينة الدراسة، ونشرها داخل المجتمع الواحد.

حيث تضمنت الدراسة خمسة فصول بالإضافة الى مقدمة الموضوع، وقائمة المصادر والمراجع والملاحق وتم ترتيبها حسب الخطوات التالية:

– **الفصل الأول**: الخلفية النظرية و الدراسات السابقة: تم التطرق فيه إلى موضوع التغطية الاعلامية وموضوع الصحافة الورقية والصحافة الالكترونية من خلال أقوال المختصين في الاعلام وكذا موضوع قيم المواطنة، كما تطرق الطالب الباحث الى أهم النظريات المفسرة لكل منها بأنواعها ،ثم عالج الطالب الباحث بنوع من التفصيل مفهوم التغطية الاعلامية وكذا قيم المواطنة بأبعادها الاربعة (الهوية، الانتماء، التعديدية وقبول الاخر، المشاركة السياسية) وكذا استحضار نماذج للقيم مع التعقيب على تلك القيم ، من خلال بيان أثرها على سلوك الفرد اتجاه وطنه.

وبعد الدراسة النظرية تم توظيف ستة عشرة دراسة سابقة ومريبطة بالنتغيرات الاساسية للدراسة الحالية وبما أن موضوع الدراسة علاقة ارتباطية ما بين متغيرين اعتمد الطالب على الدراسات المرتبطة (المشابهة) التي تكاد

ترتبط بمؤشرات الدراسة فقط، مع تبيان مواقع الشبه والاختلاف ما بين الدراسة الحالية والدراسات التي تم توظيفها ومدى الاستفادة منها.

– **الفصل الثاني**: الإطار العام للدراسة، حيث تم التطرق فيه إلى الكلمات الدالة في الدراسة ومن ثم المشكلة وتساؤلاتها و أهداف وأهمية وفرضيات الدراسة

– **الفصل الثالث**: الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية، حيث استخدم الطالب الباحث المنهج الوصفي الارتباطي عينة طبقية تمثلت في طلبة بعض معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، استعمل الباحث استبيان كأداة لجمع البانات والمعلومات، تم تقسم الى جزئين، جزء يحتوى على خمس عشرة تقيس أبعاد الصحافة الورقية، وجزء يحتوى على خمس عشرة تقيس أبعاد الصحافة الالكترونية، مع ادراج استبان اخر يقيس مستوى قيم المواطنة على عينة الدراسة.

– **الفصل الرابع**: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة: تم فيه عرض نتائج الدراسة ومقارنتها بمختلف الدراسات، مستدلين بذلك ببعض النظريات المفسرة وكذا أقوال الأخصائين والباحثين في مجال الاعلام والاتصال.

– **الفصل الخامس**: (الاستنتاجات عامة): عرض فيه اهم الاستنتاجات المتحصل عليها بالاضافة الى مجموعة من الاقترحات وبعض الأفاق المستقبلية ، مع قائمة المصادر والمراجع.

الفصل الأول:

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

- ✓ التغطية الاعلامية
- ✓ الصحافة المكتوبة
- ✓ نظريات المفسرة للاعلام
- ✓ قيم المواطنة
- ✓ نظرية القيم
- ✓ سمات وخصائص الطالب الباحث العلمي
- ✓ الدراسات السابقة

I- الخلفية النظرية

1-الإعلام والتغطية الاعلامية:

1-1 مفهوم الاعلام:

كلمة الإعلام "Information" أو الفعل "Informer" مشتقة من الكلمة اللاتينية "Informare"، والتي تعني إعطاء شكل أو هيئة معينة (Donner une forme)، وحسب المتخصصين فإن هذا المصطلح يعود إلى القرن الثالث عشر (XIII)، وكان استعماله مقتصرا على المجال القانوني، إذ كان يعني "تحقيق مرفوق بشهادة مكتوبة للشهود".

اتسع مفهومه بعد ظهور اليوميات وأصبح يشمل "الإعلام والإبلاغ"، وفي القرن 19 أخذ مصطلح "Informer" معنى "الشيوع والذيوع" (Rendre public)، وبث المعلومات، وأخيرا وبعد أختراع الإذاعة والتلفزيون أصبح يعني مضمون العملية الاتصالية.

وبذلك فإن الإعلام أصبح ينظر إليه على أنه "مخزون من المعلومات (رسائل، إشارات، رموز) منقولة عبر عملية الاتصال" **(Claude Jeane Bernard, 1999 ,pp14-15)**

و باستعراض التعريفات المختلفة والمتنوعة للإعلام، والتي أوردها كثير من علماء الاتصال والباحثين، وبالنظر إلى التطبيقات والتجارب الإعلامية المختلفة يمكن أن نخلص إلى التعريف الشامل للإعلام التالي:

"الإعلام هو كافة أوجه النشاط التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة، على القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية وبدون تحريف، بما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات جمهور المتلقين للمادة الإعلامية بكافة الحقائق والمعلومات الموضوعية الصحيحة عن هذه القضايا والموضوعات، بما يسهم في تنوير الرأي العام وتكوين الرأي الصائب لدى الجمهور في الوقائع والموضوعات والمشكلات المثارة والمطروحة.

(محمود منصور هيبة،2004: 03)

وبذلك فإن الإعلام "هو منهج وعملية يقوم على هدف التنوير، والتثقيف والإحاطة بالمعلومات الصادقة التي تنساب إلى عقول الأفراد ووجدانهم الجماعي، فترفع من مستواهم وتدفعهم إلى العمل من أجل المصلحة العامة". **(أحمد الخشاب، أحمد النكلاوي،1973: 77)**

وعملية الإعلام في جوهرها عملية اتصال بين متحدث ومستمع، أو بين كاتب وقارئ، وقد يكون هذا الاتصال على نطاق أوسع، في شمل مجموعة الكتاب تمثلهم صحيفة أو مجلة أو مجموعة ضخمة من القراء الذين يصل عددهم في بعض الأحيان إلى بضعة ملايين، وينطبق القول نفسه على الإذاعة والتلفزيون.. وغيرها من وسائل الإعلام الحديث، ولكن عملية الإعلام هي في جوهرها اتصال بين مرسل ومستقبل عن طريق وسيلة إعلامية تنتقل بواسطتها الرسالة الإعلامية من طرف الآخر". **(منال طلعت محمود، 2002: 183)**

1-2 الإعلام والقيم الوطنية:

شكل موضوع القيم اهتمام الكثير من الفلاسفة والمفكرين منذ ولادة الفكر الإنساني، ولعل من أهم العوامل التي حكمت ضرورة دراسة القيم دراسة علمية الثورة العلمية والتكنولوجية، وغيرها من عوامل التغيير الثقافي، مما دعا إلى إعادة تشكيل الكثير من المعارف، والمفاهيم عن الحياة الأمر الذي أدى إلى التذبذب، وعدم استقرار في القيم المكتسبة والموروثة، وعدم مقدرة عدد كبير من أفراد المجتمع، وبخاصة الشباب على التمييز الواضح بين ما هو صواب وخطأ، وأدى هذا بالتالي إلى نشوء أزمة قيم كان لها أثر كبير في دفع الشباب إلى التمرد والثورة. من هنا فإن دراسة القيم تعد ضرورية ولازمة على المستويين الجماعي والفردي، فعلى المستوى الفردي نجد أن الفرد بحاجة ماسة إلى نسق فهمي بعسل بمثابة موجه لسلوكه وطاقاته، أما على المستوى الجماعي فإن ذلك يبدو في حاجة إلى تنظيم اجتماعي، ونسق للقيم يتضمن أهداف المجتمع ومثله العليا. وللقيم منزلة رفيعة في كل مناحي الحياة وجوانبها، فالأديان تركز جل اهتمامها عليها، وكذا المجالات المختلفة للموضوعات البحثية من فلسفة وفن وعلوم، ولأنها كذلك يمكن اعتبارها الأساس في تشكيل حياة المجتمع، وحراسة الانظمة، وحماية البناء الاجتماعي

من التدهور والانهيار. وتمثل القيم الحلقة الوسطى التي تربط بين العقيدة والنظم الاجتماعية والسياسية، كما أنها بالوقت نفسه تمثل احد المصادر الدائمة للحركة الإنسانية. **(مكاوي، 2005)**

1-3 دور الإعلام عموما في التنشئة الاجتماعية:

تعتبر العلاقة بين المنظومة الإعلامية ومنظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية علاقة فاعلة ومتداخلة على اعتبار أن وسائل الإعلام في أي مجتمع هي الوسائل الناقلة لأنماط التفكير والمعرفة والقيم والإفهام وبالتالي فهي تسهم في خلق جانب كبير من الثقافة الاجتماعية وطريقة حياة أي شعب أو مجموعة سكانية معينة.

(حسن، 98، 1991)

إلا أن قدرة وسائل الإعلام هذه لا تعني أن وسائل الإعلام لها القدرة على حمل الجمهور لاعتناق وجهة نظر معينة، ولكنها تنجح في حمل الجمهور على اعتبار بعض القضايا أكثر أهمية من قضايا أخرى، أي أن أولويات الاهتمام لدى وسائل الإعلام تصبح هي ذاتها أولويات الجمهور نفسه. وعلى الرغم من أن هذه الملاحظة ترتبط ببحوث الأولويات ونظريتها، إلا أنه قد يصح القياس أن على ذلك بأن الأمر نفسه ينطبق على تأثير وسائل الإعلام في مجموعة القيم لدى الجمهور، من حيث اعتبار أن بعض القيم تبدو أكثر أهمية مقابل غيرها في ضوء تركيز وسائل الإعلام عليها واستمرارها في تعزيزها عن طريق التكرار وغيره من الأساليب الإعلامية.

وقد اهتم معظم فقهاء الاتصال بالوظائف الاجتماعية لوسائل الإعلام وحاولوا تحديد أدوار تلك الوسائل إزاء المجتمع، ورصد نتائج هذه الأدوار وتأثيراتها ويعد هارولد لاسويل من أوائل العلماء الذين اهتموا بهذه المسألة، ويرى هذا العالم أن من بين وظائف وسائل الإعلام مراقبة البيئة الاجتماعية من خلال تجميع المعلومات وتوزيعها حتى يتمكن المجتمع من التكيف مع الظروف المتغيرة، كما يرى أن الوسائل الإعلام مهمة أخرى هي زيادة ترابط أجزاء المجتمع في الاستجابة لتحديات البيئة المحيطة بهم، أي خلق رأي عام وطني موحد يساعد الحكومة الديمقراطية للقيام بدورها، مثلما تتولى وسائل الإعلام عملية نقل التراث الاجتماعي من جيل إلى أخر.

(الهنداوي، 2008، الإنترنت)

إذا فهي مجموعة من العمليات التي يكتسب الفرد من خلالها الاتجاهات، والقيم، والسلوك وذلك كون الفرد ينتمي إلى فئة ثقافية داخل المجتمع الذي ينتمي إليه، والأسرة هي المؤسسة الأولى التي يتلقى فيها الطفل المبادئ والقيم والاتجاهات التي ترغب الأسرة بنقلها إلى أبنائها نيابة لأنها مرغوبة في المجتمع. وفي مرحلة لاحقة حينما يبدأ الطفل الخروج للمجتمع، تبدأ مؤسسات أخرى بمشاركة الأسرة مهمة التربية والتنشئة، ويأتي على رأس تلك المؤسسات المدرسة، ثم وسائل الإعلام، وفي عصرنا الحالي، سبقت وسائل الإعلام المدرسة ونافست الأسرة على زرع قيم واتجاهات في الأطفال، لأن الطفل يبدأ بمشاهدة التلفزيون منذ سنواته المبكرة وقبل وصوله للمدرسة ثم يستمر على ذلك في مراحل عمره المختلفة، ولذلك فإن هذه العملية تعرف على أنها عملية التفاعل الاجتماعي تستمر مع الأفراد طيلة حياتهم. فاكتساب المعرفة، والاتجاهات والقيم، وأنماط السلوك الأساسية يتم اكتسابها وهي تظل عرضة للنمو والتعديل والتغيير وفق المؤثرات التي يتعرض لها الأفراد في حياتهم، لكن ما تقوم به مؤسسة الأسرة في البداية، يظل أكثر رسوخا من تأثير المؤسسات الأخرى. وحسب الكندري فعلى الرغم من أن عملية التنشئة الاجتماعية تشتد في مرحلة الطفولة، فمن الخطأ الاعتقاد في أنها عملية تتوقف عند هذه المرحلة، إنما تستمر هذه العملية في مرحلة المراهقة، وحتى في مرحلة البلوغ. **(الكندري،2008 :4)**

1-4 التغطية الإخبارية :

تعرف التغطية الإخبارية بأنها إحدى أشكال التغطية الصحفية، وتعرف بأنها العملية التي يقوم من خلالها المحرر الصحفي بالحصول على المعلومات عن التفاصيل والتطورات والجوانب المختلفة لحدث أو واقعة أو تصريح، أو بمعنى آخر: يجيب على كل الأسئلة التي قد تتبادر إلى ذهن القارئ بشأن هذه الواقعة أو الحدث أو التصريح، ثم يقيم هذه المعلومات ثم يحررها بأسلوب صحفي مناسب وفي شكل صحفي مناسب. **(علم الدين، 1994)**

ويعرف أحد الصحفيين العاملين في الواشنطن بوست التغطية الإخبارية بقوله: " إنها مهمة كشف طبقات الحقيقة المحيطة بنا وطبقات الفهم الذي يتحدانا". ويعرف الدكتور فاروق أبو زيد التغطية الإخبارية بأنها

"عملية الحصول على بيانات وتفاصيل حدث معين، والمعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسباب ومكان وقوعه، وأسماء المشتركين فيه، وكيف وقع، ومتى وقع وغير ذلك من المعلومات والعناصر التي تجعله صالحا للنشر، ويضيف أن التغطية الإخبارية هي أن تحول الحدث إلى خبر يستحق النشر". **(أبو زيد، 1992)**

ويعرف عبد النبي التغطية الإخبارية بأنها: "عملية تتبع الأخبار في اتجاهات عدة؛ منها الاتصال بالمصادر الأساسية المشتركة في صنع الحدث والانتقال إلى مكان الحدث ذاته والرجوع إذا اقتضت الضرورة إلى المصادر الثانوية أو الثابتة، ثم حساب عامل الزمن اللازم وموعد دوران المطبعة وصدور الجريدة". **(عبد النبي، 1989)**

إن أساس كل كتابة جيدة هو التغطية الإخبارية الجيدة، ومن الصفات الضرورية أيضا الوضوح والحداثة والأهمية، وتحظى بنفس القدر من الأهمية المقومات الأوسع مثل النزاهة التي يسميها بعضهم الموضوعية والذوق والحكم السليمين، ولكن التغطية الجيدة هي الصفة التي لا غنى عنها والتي تجعل كل الصفات الأخرى ممكنة وبدونها يضيع الكاتب. **(هوهنبرغ، 1990)**

وقدمت الأدبيات الغربية محاولة لصياغة المعلومات التي يحاول الصحفي الحصول عليها في تغطيته لأي حدث في شكل ستة تساؤلات يحاول الإجابة عليها، واعتبرت هذه الأدبيات أن الإجابة على هذه التساؤلات الستة تشكل تغطية متكاملة للحدث بحيث تكفي لإشباع حاجة القارئ من المعلومات حول الحدث، ويطلق على هذه التساؤلات Ws + How5و هذه التساؤلات الستة هي ماذا؟، من؟، متى؟، آين؟، لماذا؟، وكيف؟ وكل من هذه التساؤلات يختص بالحصول على معلومات معينة. **(عزت، 2010)**

1-5 مفهوم التغطية الإعلامية:

التغطية الصحفية للأخبار يقصد بها عملية الحصول على البيانات والتفاصيل الخاصة بحدث معين والمعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسباب وقوع هذا الحدث ومتى وأين وكيف وقع؟ وأسماء المشتركين فيه.. وغير ذلك من المعلومات والحقائق التي تجعل الحدث مالكا للمقومات والعناصر التي تجعله صالحاً للنشر.

(محمد منير حجاب، 2004: 154)

التغطية الصحفية أو الإخبارية "News Reporting" هي العملية الصحفية التي تتضمن مجموعة الخطوات التي يقوم من خلالها المحرر الصحفي بالبحث عن بيانات ومعلومات عن التفاصيل والتطورات والجوانب المختلفة لحدث أو واقعة أو تصريح ما أو بمعنى آخر يجيب على كل الأسئلة التي قد تتبادر إلى ذهن القارئ بشأن هذه الواقعة أو الحدث أو التصريح، ثم يقيم هذه المعلومات ثم يحررها بأسلوب صحفي مناسب وفي شكل صحفي مناسب- بالتغطية الإخبارية، وهي إحدى أشكال التغطية الصحفية.**(ليلى عبد المجيد، محمد علم الدين، 2004: 50)**

2- الصحافة المكتوبة:

2-1 الصحافة الورقية:

2-1-1 تطور الصحافة الورقية في العالم:

كانت الصحافة قديمة قدم العصور و الزمن، ويرجع تاريخها إلى زمن البابليين حيث استخدموا كاتبا لتسجيل أهم الأحداث اليومية ليتعرف الناس عليها، أما في روما فقد كانت القوانين وقرارات مجلس الشيوخ والعقود والأحكام القضائية والأحداث ذات الأهمية التي تحدث فوق أراضي الإمبراطورية تسجل لتصل إلى الشعب ليطلع عليها، انتهت هذه الفعالية بعد سقوط روما، وتوقفت حتى القرن الخامس عشر، وفي أوائل القرن السادس عشر وبعد اختراع الطباعة من قبل جوتنبيرغ في مدينة ماينز بألمانيا ولدت صناعة الأخبار التي كانت تضم معلومات عما يدور في الأوساط الرسمية، وكان هناك مجال حتى للإعلانات. **(عليان، 2010: 268)**

ولم يصل الإنسان إلى ما وصل إليه الآن من معرفة علمية مقننة إلا بعد صراع طويل مع الطبيعة و عبر مراحل بدأت بمرحلة المعرفة الحسية وانتقلت إلى المعرفة الفلسفية إلى أن وصلت إلى المرحلة العلمية وبين المعارف الحسية والعلمية، مر الإنسان بأساليب مختلفة للمعرفة حيث كان يتعلم من كل حقيقة تمر به عن طريق الصدفة أو عن طريق الخطأ والمحاولة. **(عمر، 2008: 14)**

وبعد اختراع الطباعة بنصف قرن أخذ صدور الصحف يتابع اعتبارا من مطلع القرن السادس عشر وقد صدرت في العام 1502 صحيفة نيوز ايتنغ في ألمانيا عام 1562 صدرت مجلة شهرية في شمال البندقية (ايطاليا) وفي عام 1616 صدرت صحيفة في بلجيكا وبعدها بأربع سنوات في هولندا، وفي عام 1631 أصدرت صحيفة في فرنسا، وفي عام 1665 في بريطانيا. **(الموسي،1986: 35)**

وقد عرفت الصحافة المطبوعة مراحل متعددة من تاريخها حتى وصلت إلى الشكل الذي نراها عليه وذلك بفضل اختراع الطباعة وما حققته لها من فرصة الظهور والتقدم. **(أبوعرجة،2008: 2)**

في القرن الثامن عشر شهد مولد الصحافة اليومية في بريطانيا، كما شهد مولد صحيفة التايمز "اللندنية المشهورة، وصدور الصحف الشعبية في فرنسا، وصدور الصحف في أمريكا التي لعبت دورا مؤثرا في نيل الحرية والاستقلال. وقد صدرت صحيفة التايمز في لندن عام 1875 وكانت تعرف باسم (ديلي يونيفيرسال ريجستر) وفي فرنسا إصدارا (جيراردان ودوتاك) عام 1836 صحفا رخيصة ثم تلاهما (ميلو) عام 1863 في تأسيس الجريدة الشعبية الأولى (التابلويد- الحجم النصفي) وبعد نجاح الثورة الأمريكية عام 1775 سنت القوانين التي ضمنت حرية الصحافة. **(الموسى، 2009: 47)**

ومارست الصحف في أوروبا والولايات المتحدة ضغوطا ضد الرأسمالية الصناعية والتجارية، وكذلك ضد الحكومات التي حاولت فرض الرقابة عليها، ومنها إعلان حقوق الإنسان الفرنسي الصادر في 17 يونيو 1789 والذي يعرف بمبدأ حرية الصحافة والثورة الفرنسية فقد عاونت الصحف على جعل الثورتين الفرنسية والأميركية ممكنة وحينما انتصرت أصبحت الصحف تعد الحارس على الديمقراطية. **(حجاب، 2008: 66)**

2-1-2 تطور الصحافة العربية:

بدأت الصحافة العربية مع حملة نابليون بونابرت على مصر عام 1789، حيث صدرت في القاهرة صحيفتان باللغة الفرنسية، في عام 1828 أصدر محمد على باشا صحيفة رسمية باسم جريدة الوقائع المصرية، في

عام 1885 أصدر رزق الله حسون في اسطنبول جريدة عربية أهلية باسم مرأة الأحوال العربية، وفي بدايات القرن العشرين كثر عدد الصحف العربية وخصوصا في مصر، فصدرت المؤيد واللواء والسياسة والبلاغ والجهاد، ومن الصحف القديمة التي لازالت تصدر إلى يومنا هذا جريدة الأهرام التي صدرت لأول مرة في عام 1875، ومنافستها جريدة الأخبار التي صدرت عام 1944، إضافة إلى العديد من المجلات الأدبية والفنية والثقافية.

(خليل، 2010: 8)

وإذا كان صدور أول صحيفة عربية مقترنا بوصول المطبعة التي جلبتها الحملة الفرنسية، إلا أن ذلك لا يعني أن العرب لم يعرفوا المطابع من قبل فقد وجدت أول مطبعة عربية في حلب وذلك عام 1702م وكان مؤسسها أحد البطاركة. واستمرت (التنبيه) في الصدور لمدة عامين متتاليين. وفي الجزائر ظهرت أول صحيفة باسم (المبشر) وذلك عام 1847م. وفي عام 1855 أصدر رزق الله الحلبي صحيفة (مرأة الأحوال) في اسطنبول. وكان صدور أول صحيفة عربية في بيروت عام 1858م باسم حديقة الأخبار، وقد أسسها خليل الخوري. وفي تونس أسس الباي محمد الصادق باشا في عام 1861م صحيفة (الرائد) وتولى تحريرها المستشرق الفرنسي منصور كرتي وظهرت في دمشق جريدة (سوريا) عام 1861م وقد أصدرها وإلى سوريا راشد باشا، وشارك في تحريرها أديب نظمي والمؤرخ الكبير محمد كرد علي. وفي عام 1866م صدرت في ليبيا جريدة (طرابلس الغرب) بأمر السلطان عبد العزيز العثماني. وصدرت في بغداد جريدة (الوزراء) سنة 1868م، وقد أصدرها الوالي العثماني مدحت باشا. وفي عام 1879م صدرت في اليمن جريدة (صنعاء) بإشراف المتصرف العثماني.وصدرت في الخرطوم صحيفة (الغازية السوداء) عام 1889م. وأما في المملكة العربية السعودية فكان عام 1908م ميلاد الصحيفة (الحجاز) ثم أصدر الشريف حسين صحيفة (القبلة) في مكة المكرمة وذلك عام 1916م . **(الوقيان، 1994)**

2-1-3 أنواع الصحف ثلاثة وهي: **(خليل، 2010:19)**

أ- **الصحف المحافظة:** وهي الصحف التي تلتزم تقريبا بالجدية والاتزان والموضوعية في ما تنشره من أخبار وموضوعات.

ب- **الصحف الشعبية:** وهي تلك الصحف التي تميل إلى أن تأخذ بالطابع الجماهيري، والنزول إلى مستوى القراء بما في ذلك القارئ العادي، وذلك باستخدامها الأساليب الجذابة في كتابة الموضوعات والأخبار.

ج- **الصحف المعتدلة:** هي الصحف التي تسعى إلى أن تقف في (الوسط) بين الصحف المحافظة والصحف الشعبية، وتأخذ من الاثنين معا.

2-1-4 تطور الصحافة الورقية الجزائرية:

كان لدستور سنة1989، الفضل الكبير في التأريخ لعهد التعددية الحزبية والإعلامية في الجزائر، حيث استفادت الصحافة المكتوبة من هذا الأخير، ليكون بذلك ميلاد عهد جديد للصحف الخاصة منذ بداية 1990 والتي دعمها صدور قانون الإعلام في نفس السنة.

وهكذا تنوعت الخارطة الإعلامية في الجزائر مابين صحف خاصة وأخرى حزبية وحتى عمومية باللغتين العربية والفرنسية ، هذه الأخيرة التي تربعت على عرش الإعلام في الجزائر في ظل غياب المنافسة مع التلفزيون والإذاعة بسبب بقائهما حكرا على الدولة. **(محمد شطاح،2005:63)**

عموما فاليوم هناك العشرات من اليوميات والدوريات إلا أن الصحف الأكثر انتشارا يمكن تحديدها في الصحف العمومية وبالنسبة لليوميات نجد صحيفة الشعب باللغة العربية والمجاهد بالفرنسية، أما أكثر الصحف رواجا بالنسبة للصحافة المستقلة نجد جريدة الخبر والشروق اليومي واليوم والأحرار، كما ظهرت عناوين أخرى أخذت تأخذ مكانها في الساحة الإعلامية منها النهار الجديد و وقت الجزائر بالعربية والفرنسية وعناوين أخرى جديدة لاحصر لها .أما باللغة الفرنسية نجد الوطن، ليبارتي، لوسوارد الجيري، لوكوتيديان دورون، وغيرها من العناوين الجديدة.

هذا ولم تكن الصحف الصادرة في الجزائر بمعزل عن ماشهده عالم التكنولوجيا الحديثة للاتصال، فقد وظف أصحاب المؤسسات الإعلامية هذه التكنولوجيا تفي مجال الطباعة عن بعد بواسطة الأقمار الصناعية نظرا

لشساعة مساحة البلد،كذلك استخدمت احدث الطرق في الطباعة وتم إدخال الألوان إلى الصفحات الرئيسية للجرائد وغيرها. **(محمد شطاح،2005:63)**

في هذا السياق عرفت الجزائر ظاهرة الانترنيت كغيرها من البلدان النامية في التسعينات، وهذا سنة 1993 عن طريق مركز البحث في الإعلام العلمي والتقنيCERIST بواسطة خط هاتفي متخصص Dialup وتم هذا الارتباط في إطار اتفاقية التعاون مع اليونسكو،حيث أقامت الجزائر الربط الكامل مباشرة من ايطاليا عبر البحر. **(محمد الفاتح حمدي، و اخرون، 2011: 61)**

بعد ذلك بسنة تم السماح للباحثين العلميين بالاستعمال المجاني للشبكة، ليتم فتح أول مصلحة للاشتراك يستفيد منها المستعملون سنة 1995 ،وهذا في حدود الطاقة المخولة لهذا الارتباط المتخصص، مماجعل الاشتراك مفتوحا فقط أمام الأشخاص الذين يمتلكون سجلا تجاريا. **(فاطمة تيمزار،2007: 81)**

في ديسمبر 1997 وبالتعاون مع مصالح البريد والمواصلات تم تدعيم الكابل الأول بخط متخصص آخر ليتمكن بعدها الخواص في الاستثمار في هذه الشبكة، حيث ارتفعت أعداد مقدمي الخدمة في مارس 2000 إلى 18 شركة. **(كريمة بوفلاقة،2009: 57)**

2-1-5 وظائف الصحافة: **(حجاب، 2008: 93-96)**

1. الإعلام والإخبار: إحاطة الرأي العام علما بما يجري من أمور وحوادث تتعلق بالشئون الداخلية والخارجية.

2. الشرح والتفسير والتحليل: أي تقديم مزيد من التفاصيل والتوضيحات للأحداث المختلفة وللموضوعات والقضايا المثارة في مجتمع ما.

3. التوجيه والنقد: بمعنى أنها لا تقتصر على نشر الحوادث بل تعلق عليها وتناقشها.

4. تحقيق التكامل والترابط بين أجزاء المجتمع: أي دعم الوحدة المحلية و القومية في إطارجغرافي أو سياسي معين وتدعيم إحساس الأفراد بذلك.

5. نقل التراث الثقافي: تعريف الأجيال المختلفة بالقيم الاجتماعية والتقاليد للمساهمة في عملية التنشئة الاجتماعية لأجيال الجديدة.

6. التوثيق والتاريخ: تقوم الصحافة بتسجيل وقائع الحياة الاجتماعية ورصد الوقائع التاريخية المتلاحقة ومتابعتها.

7. التسلية والترويح والترفيه: من خلال التخفيف عن القراء من آثار التوتر والمعاناة اليومية ومساعدتهم على قضاء أوقات فراغهم.

والصحف تعد وسيلة تقنية تربوية مؤثره على الأفراد والجماعات على السواء، إذ إنها تخدم التربية وتنقل التراث، فهي وسيلة مهمة للاتصال حيث يلتقي رجال الفكر والثقافة والعلم بجميع أفراد المجتمع، كما أنها وسيلة وتقنية لنقل الأفكار التربوية والتثقيفية بطريقة سريعة وسهله، وأشمل فائدة. **(الدعيلج، 2010: 74)**

2-2 الصحافة الالكترونية:

2-2-1 تطور الصحف الالكترونية:

عند الحديث عن تطور الصحف الالكترونية فإنه لا يمكن إغفال التطورات التي شهدهاالانترنت عموما فتاريخ النشر الالكتروني مرتبط ارتباط وثيق بمدى تطور الانترنت والخدمات الالكترونية التي تقدمها هذه الشبكة ومن بينها الصحف الالكترونية.

حتى مطلع التسعينيات من القرن العشرين كانت الانترنت مجرد شبكة خاصة بالإدارات الحكومية والجامعات ومراكز البحوث، ثم أتاحت الفرصة للأفراد بالاشتراك في خدماتها وتحولت تدريجيا إلى وسيلة اتصال تؤدي وظائف الاتصال الشخصي والاتصال الجماهيري.

وحينما يؤرخ الكتاب لنشوء الصحافة الالكترونية فإنهم يقعون في ذات الإشكالية، أيالخلط بين النسخة الالكترونية لصحيفة ورقية وبين صحيفة الكترونية تنشر عبر الشبكة فقط،فيذكرون " أن صحيفة تريبون Tribune الأمريكية التي تصدر من ولاية مكسيكو أول صحيفة تؤسس موقعا لها على الشبكة الدولية عام

1992م، ثم تلتها صحيفة يواس ايه توداي USATodayالأمريكية اليومية كأول صحيفة كبرى تخرج إلى الانترنت مستخدمة تكنولوجيا النص الفائق". **(نصر، 2003: 94)**

أما عربيا فقد " بدأ ظهور الصحفعلى شبكة الانترنت في منتصف عام 1996م، إذ سارعت بعض الصحف العربية بإنشاء مواقع لها على الشبكة خصصتها في البداية مواقع دعائية لها ثم حولتها بفعل تطور الصحافة الالكترونية إلى مواقع صحفية تضع عليها بعض موادها". **(نصر، 2003: 151)**

وقد جاء النشر العربي على شبكة الانترنت متأخرا نوعا ما بسبب تأخر وصول هذهالتقنيات وضعف البنية التحتية في الدول العربية، ولقد " دخلت شبكة الانترنت إلى الأقطار العربية في بداية التسعينيات وكانت حكرا على المؤسسات التعليمية والمنظمات الأجنبية والشركات الكبيرة، لكن بين عامي 1997-1999م تم إنشاء المواقع العربية ". **(الفيصل، 2005: 178)**

2-2-2 أنواع الصحف على شبكة الانترنت:

وتنقسم الصحف على شبكة الانترنت إلى ثلاثة أقسام هي:

أولا الصحف الالكترونية الكاملة: **(تربان، 2008: 117-118)**

وهي صحف قائمة بذاتها وإن كانت تحمل اسم الصحف الورقية، ويتميز هذا النوع منالصحف بما يلي:

1. تقديم الخدمات الإعلامية والصحفية نفسها التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار، وتقارير، وأحداث وصور.

2. تقديم خدمات صحفية وإعلامية إضافية لا تستطيع الصحف الورقية تقديمها.

3. تقديم خدمات الوسائط المتعددة النصية والصوتية والمصورة.

ثانيا: الصحف الإلكترونية من الصحف الورقية:

وهي مواقع الصحف الورقية على شبكة الانترنت وهذا النوع يأخذ أحد الشكلين : **(أمين،2007: 99)**

1. صحف الالكترونية تقدم المضمون الورقي الكامل، كما هو بعد تحويله إلى الشكل الالكتروني.

2. صحف الالكترونية تقدم بعض المضمون الورقي.

ثالثا:صحف الإكترونية ليس لها إصدار ورقي:

وهذه الصحف غير تابعة لأي مؤسسة صحفية ورقية، وتعتبر مستقلة إداريا، وتقدم خدمات تعنى بالشأن المحلي، وتقدم خدمات إخبارية على جميع الصعد، إضافة إلى ميزة التفاعلية، وخدمة البريد الالكترونية، وخدمة SMSو غيرها من الخدمات.

2-2-3 تطور الصحافة الالكترونية الجزائرية:

رغم أن الجزائر كانت متأخرة نوعا ما في مجال الصحافة الالكترونية مقارنة بالدول العربية والأوربية، إلا أن تجربة الصحافة المكتوبة مع الانترنيت لأول مرة،كانت نهاية سنة1997 . **(آمنة نبيح،2007: 69)**

حيث كانت جريدة الوطن باللغة الفرنسية السباقة إلى اعتناق النشر الالكتروني وإنشاء أول موقع لها على الواب، وهذا بعد إلغاء الاحتكار على مركز البحث العلمي والتقني أمام المزودين الخواص للانترنيت، حيث يتطلب الحصول على موقع بشبكة الانترنيت من مسؤول أي جريدة سجلا تجاريا لكل هيئة ذات طابع تجاري ووجود مقر مركزي أو مكتب تنسيق بالجزائر مع دفع اشتراك مالي كل سنة بقيمة 1000 دج . **(يمينة بلعاليا،2006: 148)**

في هذا المقام لجأت الصحف المكتوبة الجزائرية إلى إنشاء مواقع الكترونية لها مع المحافظة على النسخة الورقية لغرض تحقيق رواج أكبر للجريدة واللحاق بركب التطور التكنولوجي في مجال النشر الالكتروني .

(يمينة بلعاليا،2006: 150)

فبعد تجربة الوطن الناجحة تلتها جريدة ليبارتي باللغة الفرنسية أيضا في جانفي1998، لتكون جريدة اليوم أول صحيفة باللغة العربية تنشر على الانترنيت وهذا في فيفري 1998، ولحقت بها جريدة الخبر في أفريل 1998. **(كريمة بوفلاقة،2009: 64)**

وبهذا أصبح لكل صحيفة مكتوبة في الجزائر موقع الكتروني على الشبكة، أما في ما يخص الصحف الالكترونية التي لاتملك نظيرا لها في النسخة المطبوعة، فكانت أول تجربة في الجزائر ALGERIA INTERFACE لجريدة والتي أسسها أحد الإعلاميين الجزائريين سنة 1996. **(محمد شطاح: 64)**

حيث كانت تقدم تقارير وأخبار حول المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية بمشاركة وكالة التنمية السويدية SIDA ،تم التخلي عنها لاحقا وتحولت الفكرة إلى إنشاء جريدة على الانترنيت.

في سنة 1998 ظهرت صحيفة لتظهر Algéria Watch ، بعدها العديد من الصحف الالكترونية، أشهرها في وقتنا الحالي "كل شيء عن الجزائر "أو Tout sur L'Algérie ، ومعظم هذه الصحف تصدر من خارج الوطن وتنطق باللغتين الفرنسية، والانجليزية. **(كريمة بوفلاقة،2009: 66)**

3- النظريات المفسرة الاعلام:

3-1نظرية الاستخدامات والإشباعات:

نشأت نظرية الاستخدامات و الإشباعات على يد (الياهوكاتز) عام 1959، حيث تحول الاهتمام من الرسالة الإعلامية ومضمونها إلى الجمهور المتلقي لهذه الرسالة، وبذلك انتفى مفهوم قوة وسائل الإعلام المهيمنة حيث كان الاعتقاد السائد بأن متابعة الجمهور لوسائل الإعلام تم وفقا للتعود على الوسيلة الإعلامية وليس لأسباب منطقية. **(العبد الله ،2005: 1)**

ولكن نظرية الاستخدامات و الإشباعات لها رؤية مختلفة عما سبقها من نظريات، وتكمن تلك الرؤية في إدراك تأثير الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، ووفق هذه النظرية، فإن عملية

استخدام جمهور المشاهدين للوسيلة الإعلامية تحكمه عدة عوامل معقدة ومتشابكة من بينها: العمر والجنس والمؤهل العلمي. إذ إن لكل هذه المتغيرات أو لبعضها تأثير على اختيارات الفرد للمضامين الإعلامية التي يريد متابعتها،وتركز هذه النظرية على خصائص الجمهور ودوافعه انطلاقا من مفهوم الجمهور الإيجابي الذي يستخدم رسالة إعلامية معينة لإشباع حاجة أو حاجات معينة أو لتحقيق منفعة ما بعيداعن مقولة التعود، وبهذا أصبح على القائمين بمهمة الإعلام جهد مضاعف وهو التعرف إلىاتجاهات و أذواق المتلقين، بالإضافة إلى صنع الرسالة الإعلامية التي تتناسب مع توجهاتورغبات واحتياجات جمهور المتلقين ورغبات وإمكانات الإعلاميين.

(Rokeach t&defluer 1992)

وتسعى نظرية الاستخدامات و الإشباعات إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي:

1- التعرف إلى كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع حاجاته وأهدافه.

2- توضيح دوافع استخدام وسيلة بعينها من وسائل الإعلام والتفاعل مع نتيجة هذا الاستخدام.

3- التركيز على أن فهم عملية الاتصال الجماهيري يأتي نتيجة لاستخدام وسائل الاتصال الجماهيري.

(مكاوي و السيد، 2009)

وتفترض النظرية، أن أفراد الجمهور يستخدمون الوسائل الأمور كثيرة، وتلك الاستخداماتتكون عوامل وسيطة في عملية التأثير, ويشير كاتز و بلومر و جورفيتش **(نقلا عن Klapper, 2001, 3-20)** إلى أن هذا النموذج يستند على مجموعة فرضيات أساسيةفيما يلي:

1- يتسم جمهور وسائل الاتصال بالإيجابية والفاعلية واستخدامه لوسائل الاتصال مرتبط بتحقيق أهداف لديه.

2- يقوم الجمهور بدور رئيسي في إشباع احتياجاته ورغباته في عملية الاتصالالجماهيري، حيث يربط بين إشباع هذه الحاجات و الرغبات و اختياره للوسائل التي تشبعها.

3- تتنافس وسائل الاتصال مع مصادر أخرى لإشباع حاجات الأفراد من قائمة احتياجاتهم المتعددة.

4- جمهور وسائل الاتصال قادر على تحديد اهتماماته ودوافع تعرضه لوسائل الاتصال، وتعكس استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال المستوى الثقافي السائد في المجتمع.

ويفرق (كاتز) بين مفهوم الحاجات ومفهوم الإشباعات، وهو يرى أن التوقعات لدى الجمهور تنتج عن دوافعه للتعرض لوسائل الإعلام بناء على العوامل والمتغيرات النفسية والاجتماعية التي يعيشها الأفراد، أي أن التوقعات تشكل سببا في عملية التعرض لوسائل الإعلام. ويرى عبد الحميد أن الفرد يعتمد على خبراته حينما يبدأ برسم توقعاته عن تلبية وسائل الإعلام لحاجاته مقارنة بمصادر أخرى لإشباع هذه الحاجات.

(عبد الحميد، 1997)

كذلك فإن أي دراسة نتلقاها من وسائل الاتصال قد يكون لها نتائج مختلفة، اعتمادا على خبراتنا السابقة عن الموضوع، وتأثيرات الظروف الاجتماعية المحيطة، ولذلك فإن الدراسات والبحوث يمكن أن تتعرف على الإشباعات والتوقعات من خلال القيامبمسوح معينة يجري فيها سؤال أفراد المجتمع عن التوقعات والحاجات التي ينظرون من خلالها إلى وسائل الإعلام ووظائفها أو الأدوار التي تقوم بها.

ويشير أبو أصبع إلى أنه يمكن استنتاج بيانات من معلومات نستمدها من الجمهور المتلقيللرسالة الاتصالية لأن أفراد هذا الجمهور لديهم الوعي الذاتي والقدرة على تسجيل اهتماماتهمودوافعهم، حينما يسألون عنها بصيغة سهلة ومفهومة. **(أبو أصبع: 2005)**

وبالمقابل فإن وسائل الاتصال الجماهيري نفسها تقوم بمثل تلك البحوث والدراسات، أو تقوم بالاستفادة مما ينشر منها إذا ما أرادت مواكبة حاجات الجمهور ورغباته، لذلك فإن عمل وسائل الاتصال الجماهيري هو في الأساس عمل هادف مخطط ومدروس، ولذلك عرف أبو عرقوب الاتصال الجماهيري بأنه "الاتصال المنظم والمدروس الذي يقوم على إرسال رسائل علنية عامة صادرة عن مؤسسة للاتصال الجماهيري عبر وسيلة اتصال جماهيري إلى جمهور عريض من الناس بقصد التأثير على معلوماتهم أو اتجاهاتهم أو سلوكهم. **(أبو عرقوب:1993)**

وقد يكون من الجائز تلخيص معني دمج النظريتين في العبارة التي تقول أنه كلما نشأت حاجاتجديدة للمجتمع و أفراده ونظمه، زاد الاعتماد على وسائل الإعلام في تحقيق تلك الحاجات وتلبيةالإشباعات لها. وأن وسائل الإعلام أيضا سيزاد اعتمادها على المجتمع و أفراده ونظمه كي تقومبأعمالها على خير ما يرام، لذلك فهي علاقة إشباعات وعلاقة اعتماد متبادل بين الأطراف.

3-2نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تعد هذه النظرية من النظريات الحديثة نسبيا التي ظهرت في نهايات القرن العشرين الماضي، وهي تشير إلى أن وسائل الإعلام أصحبت قطاعا مهما من قطاعات المجتمع والاقتصاد والدولة، فهي تتداخل في كل تلك المكونات والأطر وتؤثر فيها، ولذلك فقد نشأت علاقة اعتمادية بين وسائل الإعلام وبين مختلف تلك الجهات التي تكون المجتمع والدولة. وكما يوحي اسم النظرية فإن العلاقة الرئيسة التي تحكمها، هي علاقة الاعتماد بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي والجمهور، وقد تكون هذه العلاقة مع وسائل الإعلام جميعها، أو مع أحد أجزائها. **(مكاوي،والسيد: 1998)**

والافتراض الأساسي في هذه النظرية هو أن وسائل الإعلام ستؤثر في الناس إلى الدرجة التيسوف يضطرون فيها إلى الاعتماد عليها في الحصول على حاجاتهم من المعلومات والأخبار والصور.

وتعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام نظرية شاملة، حيث تقدم نظرة كلية العلاقة بينالاتصال والرأي العام، وتتجنب الأسئلة البسيطة عما إذا كانت وسائل الاتصال لها تأثير كبير على المجتمع أم لا، وأهم ما أضافته النظرية أن المجتمع يؤثر في وسائل الاتصال. **(حمادة: 1996)**

ومن الأهداف الرئيسة لهذه النظرية: تفسير لماذا يكون لوسائل الاتصال الجماهيرية أحياناتأثيرات قوية ومباشرة و أحيانا أخرى تأثيرات غير مباشرة و ضعيفة نوعا ما.

وتعتمد فكرة هذه النظرية على أن استخدامنا لوسائل الاتصال لا يتم بمعزل من تأثيرات النظامالاجتماعي الذي نعيش فيه نحن ووسائل الاتصال، والطريقة التي نستخدم فيها وسائل الاتصال ونتفاعل بها مع تلك الوسائل

تتأثر بما نتعلمه من المجتمع، كما إننا نتأثر بما سيحدث في اللحظة التي نتعامل فيها مع وسائل الاتصال. **(إسماعيل، 2003)** بمعنى آخر، فإن وسائل الإعلام تشاركنا حياتنا وتؤثر في شتى المجالات مثلما أن الإنسان نفسه هو الذي يصنع هذه الوسائلتحكم في مضمونها.

إن قدرة وسائل الاتصال على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي، سوف تزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز ومكثف، وهذا الاحتمال تزيدقوته في حالة تواجد عدم استقرار بنائي في المجتمع بسبب الصراع والتغيير. إضافة إلى أنفكرة تغيير سلوك الجمهور ومعارفه ووجدانه يمكن أن تصبح تأثيرا مرتدا لتغيير كل من المجتمع ووسائل الاتصال، وهذا هو معنى العلاقة الثلاثية بين وسائل الاتصال والجمهور والمجتمع. **(حمادة: 1996)**

ويستنتج الباحث من المبادئ أعلاه بأن هذه النظرية تعطى أهمية الأداء وسائل الإعلام من حيث خدمتها لكل من المجتمع والجمهور، ويبني على ذلك أنه كلما طورت وسائل الإعلام من أدائها وحسنت منه زاد اعتماد الجمهور والمجتمع على وسائل الإعلام لإشباع حاجاته المعرفية والعاطفية والسلوكية، وهذه الحاجات هي ما ركزت عليها نظرية الإشباعات والحاجات، لذلك ارتأى الباحث أن يستفيد من النظريتين ويدمج بينهما في توضيح نتائج دراسته هذه، إذ يرى الباحث أن النظريتين يكمل بعضهما بعضا، فنظرية الاعتماد تركز على حاجة المجتمع والجمهور لوسائل الإعلام لتحقيق حاجاته، خصوصا في أوقات الأزمات أو في حالة وقوع الأحداث الكبيرة الهامة، بينما تركز نظرية الإشباعات والحاجات على نوعية أو طبيعة الحاجات والإشباعات التي توفرها وسائل الإعلام.

ويسعى الباحث أن يستفيد من مفاهيم هاتين النظريتين في تفسير النتائج التي تتوصل لها دراسته، وأن تلقي الضوء على طبيعة العمليات والتفاعلات التي تتم في علاقة شرائح الجمهور بالصحافة خصوصا وبوسائل الإعلام عموما. تفيدنا نظرية الاستخدامات والإشباعات مثلا في تفهم علاقة الجمهور بالصحافة إذ إنها أصبحت مصدرا لإشباع الكثير من الحاجات التي تعد حاجات ماسة أو ضرورية للناس، خصوصا في مراحل الأزمات أو

الأحداث الكبيرة أو المؤثرة في حياتهم مثل عملية الانتخابات أو أثناء الحروب والأزمات الاقتصادية او تظاهرات رياضية وغير ذلك، ونظرية الاستخدامات والإشباعات تؤكد على أن أفراد الجمهور هم من يبحثون عن المصادر الإعلامية المناسبة لحاجاتهم، أي أنهم يقومون باستخدام تلك الوسائل بناء على عدد من المعايير التي يرونها مناسبة، ومنها المعايير المهنية للصحافة لأن أفراد الجمهور، أو بعضهم يستطيعون التمييز بين الغث والسمين في تغطيات وسائل الإعلام. أما نظرية الاعتماد المتبادل، فهي تفيد الدراسة الحالية إذ إنها تقدم إطار تفسيريا أوسع لعلاقة وسائل الإعلام بالجمهور إضافة إلى الجهات الأخرى، والنظرية، إذ تفترض هذه الدراسة أن التزام الصحافة بالمعايير المهنية، من شأنه أن يدعم علاقة الاعتماد من قبل الجمهور على هذا النوع من الصحافة أو ذلك النوع، والمفاضلة أو المقارنة في الدراسة الحالية هي بين نوعين من الصحافة، الصحافة المطبوعة مقابل صحافة الإنترنت، وستوضح لنا نتائج التحليل الإحصائي المجالات التي يحقق كل نوع من أنواع الصحافة أفضلية في معايير مهنية معينة على حساب النوع الآخر. وهذا بحد ذاته يعد مؤشرا من مؤشرات الاعتمادية التي أكدت عليها نظرية الاعتماد المتبادل، لأن التقييم سيكون من وجهة نظر شرائح من الجمهور الذي يستخدم وسائل الإعلام تلك.

4- قيم المواطنة :

لكل مجتمع ثقافته الخاصة التي تميزه عن غيره من المجتمعات والقيم أحد مكونات الثقافة ومن ثم فإن القيم تختلف من مجتمع لآخر فقد أكدت الدراسات وجود اختلاف في القيم وأولوياتها من مجتمع لآخر فعلى سبيل المثال وجدت فروق بين قيم المجتمع الأمريكي وقيم المجتمع الكندي وهما مجتمعان غربيان فهناك ظاهرة التمسك بالقيم التقليدية في كندا مقابل التحررية في الولايات المتحدة والتمسك بإعطاء قيمة أو مكانة خاصة للصفوة في كندا مقابل قيمة المساواة الاجتماعية في الولايات المتحدة وإعلاء القيم الجمعية في كندا مقابل الفردية في الولايات المتحدة وهكذا **(سعد، 2002: 17-18)**

إنه رغم هذا الاختلاف فإن هناك قيما تمثل القاسم المشترك بين مختلف المجتمعات وأغلب الثقافات لدى الشعوب على مر العصور ومنها: (حب الوطن والمساواة والعدل والنظام والالتزام والتوازن والحرية والمشاركة والانتماء والولاء

والمسئولية) فهذه القيم تمثل الجانب الإنساني والعالمي لمفهوم المواطنة وقد يضاف إليها أو يحذف منها كما قد تختلف ترجمة هذه القيم من الناحية التطبيقية من مجتمع لآخر **(سفر، 1421: 74)**

(1) **قيمة المساواة:** وتمثل حق التعليم والعمل والجنسية والمعاملة المتساوية أمام القانون... الخ.

وتعد قيمة المساواة بين الناس من القيم الأساسية التي أكدتها كافة الأديان السماوية وكان آخرها الإسلام فقد نادى الإسلام منذ ظهوره بالمساواة بين الناس في المعاملات دون تفرقه أو تمييز بينهم على أساس العرق أو الجنس أو اللون قال الله تعالى(يأيها الناس إنا خلقنكم من ذكر و أنثى و جعلنكم شعوبا و قبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقكم إن الله عليم خبير13)(**الحجرات: الآية 13**) ، كما أكدت ذلك كافة المواثيق الدولية المقررة لحقوق الإنسان والأحكام والدساتير الوضعية الداعية إلى الديمقراطية فهذه القيمة تمثل جوهر الديمقراطية الصحيحة وبدونها ينتفي كل معنى للديمقراطية وينهار كل مدلول للحرية كما أن مبدأ المساواة كأصل عام يتفرع عنها مجالات عديدة نذكر منها ما يلي:

(أ) **المساواة أمام القانون:** ويقصد به أن الناس يولدون ويعيشون أحرارا وسواسية على قدم المساواة التامة أمام القانون في الكرامة والحقوق والوظائف العامة كما لهم الحق في الحماية المتكافئة ضد أي تفرقة تحريض او عنصرية فالجميع متساوون أمام أنظمة وشريعة الدولة . **(شحادة، 2000: 240)**

(ب) **المساواة في المرافق العامة:** ويقصد بالمرفق العام كل مرفق وجد لهدف إشباع الحاجات العامة للجميع بما في ذلك مرفق الأمن والتعليم والصحة والكهرباء والمياه وغيرها وتقتضي هذه القيمة ضرورة استمرارية وتجهيز المرافق العامة بالكيفية التي تمكن المنتفعين من الانتفاع منها بصورة متساوية مع تحمل الأعباء والتكاليف والرسوم التي تفرضها هذه المرافق دون أي تحيز أو محاباة.

(ج) **المساواة أمام المنافع الاجتماعية:** بمعنى التمتع بالحقوق وعدم التفاوت فيها فكما أن للمواطن حقوقا محفوظة عليه واجبات يدفعها للدولة نظير خدمات يتمتع بها كغيره من المواطنين تحقيقا لمبدأ (الغنم بالغرم)

(النبهان، 1998: 23)

(د) المساواة في تولي الوظائف العامة:فكل مواطن يستطيع تولي أي وظيفة حسب مؤهلاته وقدراته وبناء على معايير محددة ومحايدة. **(شحادة، 2000: 243)**

إلا أن الظروف المعاصرة التي تعيشها المجتمعات على اختلاف توجهاتها وسياساتها جعلت ترجمة تطبيق المساواة فيها يكون بنسب متفاوتة فقد تتحقق جميع فروع هذه القيمة أو بعضها لذا تعد المساواة حقا للمواطن وواجبا على الدولة حيث يقع على عاتقها مسؤولية تحقيق هذه المساواة ليس بمعنى حراستها أو مراقبة تنفيذها فقط إنما بتوفير كافة متطلباتها وشروط تطبيقها عمليا، إن قيمة المساواة بين المواطنين هي المقوم الأساس للمواطنة في الدولة الحديثة إلا أن ذلك يتحقق بين يوم وليلة فور قيام الدولة القومية إنما بقيت بعض صور التمييز فالمسيحي والكاثوليكي في انجلترا لم يكن يتمتع بنفس حقوق البروتستانتي حتى منتصف القرن التاسع عشر كذلك الأمر في فرنسا حتى قيام الثورة الفرنسية عام 1789 م وفي الولايات المتحدة الأمريكية كان المواطن الأسود رقيقا لا يتمتع بأي حق من الحقوق حتى قيام الحرب الأهلية في عهد الرئيس أبراهام لنكولن في أوائل الستينات من القرن التاسع عشر وصد قانون الحقوق المدنية في عهد الرئيس جونسون عام 1964م غير أن مبدأ المساواة خطا خطوات واسعة إلى الأمام بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية حيث أهدت تلك الحقبة تدوين حقوق الإنسان في صورة عهود ومواثيق دولية منها:

- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر من الأمم المتحدة 1948م.
- العهد الدولي عن (الحقوق المدنية والسياسية وإزالة كل أنواع التمييزالعنصري) الصادر عام 1966 كذلك العهد الدولي لإزالة كل أنواع التمييز ضد المرأة الصادر عام 1981م. **(عبيد، 2006: 16)**

لقد أسهمت هذه الخطوات في تحسين تطبيق المساواة بصورة متدرجة ولو بصورة نسبية في العديد من الدول منها على سبيل المثال دولة جنوب إفريقيا التي كان يمارس فيها نظام التمييز العنصري وتجارة الرق منذ إنشائها أواخر القرن التاسع عشر إلى أن ألغى هذا النظام نهاية القرن العشرين وهكذا تلاشت تدريجيا صور التمييز على أساس الدين أو العرق واستقر مبدأ المساواة بين جميع المواطنين بصرف النظر عن ديانتهم أو جنسهم أو

عنصرهم في دول أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الآسيوية ودول أمريكا اللاتينية إلا أن الباحثان يرى أن الواقع يجعل هذه الصورة نسبية وغالبا ما تكون بمقاييس مزدوجة لتحقيق مصالح القوى الكبرى فالشواهد اليومية على مستوى العالم كثيرة وظاهرة للعيان. **(الشريدة، 2005: 98)**

(٢) **قيمة الحرية** : وتشمل حرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية التنقل داخل الوطن وحق التعبير عن الرأي سلميا.. الخ.

(٣) **قيمة العدل** : تعد قيمة العدل قيمة سامية دعت إليها جميع الأديان السماوية فالعدل يعني القسط والموازنة والإنصاف وإيصال كل حق إلى مستحقة كما أن قيمة العدل مرتبطة ارتباطا وثيقا بقيمة المساواة فلا تتحقق المساواة إلا بتحقيق العدل ليكون الجميع أمام القانون سواء فكلما اتسع نطاق تطبيقه عم الخير والأمن والاستقرار وكلما انتشرت العدالة الاجتماعية زاد انتماء الناس لوطنهم وحبهم له وإخلاصهم وتفانيهم في سبيل رفعته وحمايته والتضحية في سبيله في جميع الظروف والأوقات. **(الكافي، 2005: 48)**

إن ركائز العدل عندما تتعمق في النفوس وتترجم في السلوك اليومي للإنسان على مختلف المستويات ستترك الأثر العميق والفعال لنهوض الأوطان وتحقيق التنمية المستدامة في ظل مناخ يسوده الأمن والاستقرار والطمأنينة وفي المقابل فإن تدني قيمة العدالة أو غيابها أو انحيازها ستخلق مناخا اجتماعيا يجعل مشاركة المواطن واهتمامه بالمصلحة العامة و بشؤون وطنه ومجتمعه أمرا ثانويا لا يعنيه وهذا يعني أن أجهزة الأمن ستفقد أهم مقوم من مقومات نجاحها وهو المواطن لذلك فعلى الدولة الرشيدة القيام بتطبيق العدالة من خلال اتاحة الفرص بالتساوي بين أبناء ومناطق الوطن على قدم المساواة ودون أي تحيز أو محاباة بحيث يشمل ذلك جميع المجالات الاقتصادية والتعليمية والصحية والاجتماعية والثقافية وكافة الخدمات التي توفر للجميع حياة معيشية كريمة إضافة للتقيد بمبدأ تكافؤ الفرص للجميع وصولا إلى ضمان المشاركة المجتمعية الذاتية التي يكون الدافع لها هو المواطنة الصالحة التي تهدف إلى تحقيق مصلحة الجميع تحت مظلة المصلحة العليا للوطن وذلك من جميع فئات ومذاهب المجتمع دون استثناء. **(ليلة، 2003: 91)**

(4) **قيمة المشاركة** : وتشمل الحق في تنظيم حملات الضغط السلمي على الحكومة أو الاحتجاج السلمي وحق الإضراب والتصويت في الانتخابات العامة .. الخ.

(5) **قيمة المسؤولية الاجتماعية**: تشمل العديد من الواجبات مثل واجب دفع الضرائب وتأدية الخدمة العسكرية للوطن واحترام القانون واحترام الحرية والخصوصية. **(العدوي، 1983: 80)**

4-1 عناصر المواطنة:

تتجلى أهمية المواطنة في مختلف مناحي حياة الإنسان، فنجد أن القوانين النافذة في مختلف الدول تتضمن بيان حقوق وواجبات المواطن، فنظم التنشئة الاجتماعية والتربوية تستهدف تعزيز الوعي بقيم المواطنة، فضلا عن دور المؤسسات التي تعمل على إشراك المواطنين في البنية الوطنية الديمقراطية للدولة، ويرى الخبراء التربويين أن المواطنة تشمل العديد من القيم والتقاليد والمهارات والأفعال المترابطة، وتشتمل المواطنة على العناصر الآتية:

أولا : الولاء:

يعتبر الولاء أشمل وأوسع من الانتماء، إذ يتضمن الولاء في مفهومه الواسع الانتماء، فالانتماء لا يتضمن بالضرورة الولاء وقد يمتزج الولاء والانتماء حتى يصعب الفصل بينهما، فالولاء هو صدق الانتماء ولا يولد مع الإنسان وإنما يكتسبه بالتنشئة الاجتماعية والتربوية من مجتمعه.

ويقصد بالولاء مجموعة المشاعر التي يحملها الفرد تجاه الكيان الذي ينتمي إليه، فعندما يشعر الفرد بأنه جزء من نظام اجتماعي ما، فإنه يدين بالولاء لهذا النظام حتى يصبح هذا الولاء مشاعر وجدانية عميقة قوية.

فالولاء أساسه الالتزام ويعمل على تقوية هوية الفرد الذاتية ويستند إلى المسايرة ويرمي إلى تأييد الفرد لجماعته ويعكس مدى انتمائه لهذه الجماعة، ويعمل الولاء على تعميق اهتمام الفرد بحاجات أفراد الجماعة ويهدف إلى حمايتها، وتتمثل المظاهر العامة للسلوك الدال على الولاء الوطني التي تم استخلاصها من البحوث والدراسات المتعلقة بالمواطنة والوطنية بما يلي:

(1) تدعيم السلوكيات السوية والتيارات الايجابية.

(2) حب الوطن والذود عنه والتفاني في خدمته، والمشاركة في الانجازات العلمية والتكنولوجية.

(3) القيام بالواجبات بأمانة والاشتراك في المشروعات الوطنية.

(4) المشاركة في المناسبات والأعياد الوطنية والمحافظة على التراث الوطني.

(5) العمل على رعاية الممتلكات العامة والمحافظة عليها وحسن استخدامها.

(6)تطبيق الأنماط والسلوكيات التي ترشد الاستهلاك والالتزام بالسلوكيات المهذبة في التعامل بين الأفراد.

(7) تقوية روح التآلف الاجتماعي والتعاون بين المواطنين.

(8) احترام القانون والالتزام به والمحافظة على البيئة وتشجيع الصناعات الوطنية.

(9) احترام العادات والتقاليد السائدة في المجتمع.

(10) التعرف على التحديات التي تواجه الوطن ومحاولة المساهمة في تقديم الحلول المناسبة.

(11) الإيمان بالوحدة الوطنية والتحرر من كافة أشكال التعصب. **(الجنحاني،2008: 89)**

ثانيا : الحقوق :

إن مفهوم المواطنة يتضمن حقوقا يتمتع بها جميع المواطنين وهي في نفس الوقت واجبات على الدولة والمجتمع منها:

- أن يحفظ له الدين.
- حفظ حقوقه الخاصة.
- توفير التعليم.
- تقديم الرعاية الصحية.
- تقديم الخدمات الأساسية.
- توفير الحياة الكريمة.
- العدل والمساواة.

– الحرية الشخصية وتشمل حرية التملك، وحرية العمل، وحرية الاعتقاد، وحرية الرأي.

ثالثا الواجبات:

تختلف الدول عن بعضها البعض في الواجبات المترتبة على المواطن باختلاف الفلسفة التي تقوم عليها الدولة، فبعض الدول ترى أن المشاركة السياسية في الانتخابات واجب وطني، والبعض الآخر لا يرى المشاركة السياسية كواجب وطني.

ويمكن إيراد بعض واجبات المواطن في المملكة العربية السعودية التي منها:

– احترام النظام.

– التصدي للشائعات المغرضة.

– عدم خيانة الوطن.

– الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

– الحفاظ على الممتلكات.

– السمع والطاعة لولي الأمر.

– الدفاع عن الوطن.

– المساهمة في تنمية الوطن.

– المحافظة على المرافق العامة.

– التكاتف مع أفراد المجتمع.

هذه الواجبات يجب أن يقوم بها كل مواطن حسب قدرته وإمكانياته وعليه الالتزام بها وتأديتها على أكمل وجه.

رابعا المشاركة المجتمعية: إن من أبرز سمات المواطنة أن يكون المواطن مشاركا في الأعمال المجتمعية، والتي من أبرزها الأعمال التطوعية فكل إسهام يخدم الوطن ويترتب عليه مصالح دينية أو دنيوية كالتصدي للشبهات وتقوية أواصر المجتمع، وتقديم النصيحة للمواطنين و للمسئولين يجسد المعنى الحقيقي للمواطنة.

خامسا القيم العامة :

وتعني أن يتخلق المواطن بالأخلاق الإسلامية والتي منها:

- الأمانة: ومن معاني الأمانة عدم استغلال الوظيفة أو المنصب لأي غرضشخصي
- الإخلاص: ويشمل الإخلاص لله في جميع الأعمال، والإخلاص في العملالدنيوي واتقانه، والإخلاص في حماية الوطن.
- الصدق: فالصدق يتطلب عدم الغش أو الخداع أو التزوير، فبالصدق يكون المواطن عضوا نافعا لوطنه.
- الصبر: يعد من أهم العوامل التي تساعد على ترابط المجتمع واتحاده.
- التعاضد والتناصح : بهذه القيمة تجعل المجتمع مترابطا، وتتألف القلوب وتزداد الرحمة فيما بينهم.

(الحبيب، 2002: ص 11-12)

4-2 أبعاد المواطنة:

وممكن أن نجمل أبعاد المواطنة فيما يلي:

(1) البعد الشرعي للمواطنة:

يمكن تلمس البعد الشرعي (الرؤية الإسلامية) لمفهوم المواطنة من خلال العناصر التالية:

(أ) المواطنة بمفهومها الإسلامي هي المدخل لإقامة المجتمع والالتزام بتعاليم الشرع.

(ب) أن المواطنة في الشريعة الإسلامية تنطلق أساسا من التعاليم الكلية والأساسية التي جاء بها الإسلام.

(ج) أن المواطنة تتضمن مجموعة من الحقوق والواجبات التي يتمتع ويلتزم بها كل طرف من أطراف العلاقة.

(د) أعلى الإسلام من قدر الواجبات وقدمها على الحقوق فالحاكم يلتزم بما عليه من واجبات قبل أن يطالب بما له من حقوق والمواطن بطبيعة الحال يلتزم بما عليه من واجبات.

(هـ) أن مصالح الأطراف الأساسية في علاقات المواطنة وهم الحاكم والمحكوم ليست مصالح متنافرة بل هي مصلحة واحدة وتتمثل في إعلاء وتطبيق الشرع وإقامة المجتمع الإسلامي القائم على الكفاية والعدل.

(و) تتجسد المواطنة في التصور الإسلامي في ثلاثة عناصر أساسية وهي الحاكم والمواطن والوطن.

(ز) الحاكم وهو المنوط به سياسة الأمة وتحقيق المصالح الشرعية وعليه.

واجبات هي الحفاظ على الدين وإقامة شرائعه فالدولة تلتزم طبقا لمبادئ المواطنة على تحقيق التقدم العام وإقرار الأمن والاستقرار في البلاد. **(الحسان، 1995: 67-69)**

(2) البعد التشريعي والقانوني:

المواطنة مفهوم قانوني في المقام الأول وهي أساس الشريعة الإسلامية فالمواطن ليس مجرد حائز على حقوق فردية ولكنه يمتلك جزءا من السياسة والسيادة ذلك أن مجموع المواطنين باعتبارهم جماعة هم الذين يختارون الحكومة عن طريق الانتخاب وبالتالي فهم مصدر السلطة وهم الذين يضفون الشرعية على القرارات التي تأخذها الحكومات. **(مغازي، 2007: ص18-20)**

إن البعد التشريعي هو: الذي يحتم مساهمة المواطن في وضع القوانين التي تنظم علاقة الأفراد في المجتمع والتي هي من صميم سمات المجتمع المدني الذي بتعذر ممارسة المواطنة خارجه. **(مرقص، 2004: 91)**

(٣) البعد المدني:

المساواة بين المواطنين أمام القانون حقوق الأقليات في الثقافة واللغة والمعتقد الديني حرية الرأي والتعبير في إطار القانون حق المشاركة في إدارة الشأن العام حقوق الملكية والتعاقد إنها بتعبير آخر حقوق قانونية اوهي حقوق مكرسة في القوانين الوطنية والدولية.

وهناك عدة قواعد تترتب على مبدأ المواطنة في جانبها الشرعي هي:

1- المواطنة في الدولة الإسلامية رابط سياسي بين أفرادها دون تمييز.

2- الدولة الإسلامية مدنية الشكل والهوية فهي ليست دولة رجال الدين.

3- الدولة الإسلامية تعترف بفكرة التنوع الذي تضمنه وتجمعه المواطنة قالتعالى (يأيها الناس إنا خلقنكم من ذكر و أنثى و جعلنكم شعوبا و قبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقكم إن الله عليم خبير) (**الحجرات: الآية 13**).

4- يجب البناء في فهم منهج المواطنة على المصادر الأصلية للشريعة الإسلامية.

والمواطنة تشمل الجميع باعتبارها مبدأ سياسي يقوم على الرابطة بين الدولة ومواطنيها سواء كانوا من المسلمين أم من أهل الذمة أم المستأمنين وهؤلاء يضمن الإسلام المحافظة عليهم ويعطي لهم مثل ما يعطي للمسلمين بسواء إلا المناصب الرئيسة ولهم نصيب من الحرية المدنية مثل المسلمين. **(فوزي، 2004: 102)**

وعلى ذلك فالمواطنة تتجاوز الانتماء الأضيق إلى الانتماء الأرحب أي تجاوز الانتماء للأشكال الأولية للمجتمع البشري: الطائفة القبيلة العشيرة إلى الجماعة الوطنية حيث تصبح المصلحة المشتركة هي المعيار الرئيسي الذي يحكم حركة المواطنين فيتحقق ما يعرف بالاندماج الوطني **(بس، 2002: 65-67)**

(4) البعد السياسي

حق الشعب في تقرير مصيره السياسي بنفسه حق الاجتماع في الجمعيات والأحزاب السياسية حق المشاركة في الاقتراع العام والترشح للمجالس التشريعية والمحلية البلدية حق المعارضة السياسية.

(5) البعد الاجتماعي:

المساواة بين الجنسين ورفض أشكال التمييز حق الرفاه الاجتماعي الحق في التعلم والعمل الحق في الرعاية الصحية تأمين حاجات الفرد والأسرة.

(6) البعد الاقتصادي :

حق المواطن ومجموع المواطنين في التنمية الاقتصادية الحق في الحصول على نصيب عادل من الثروة الوطنية حماية البيئة الطبيعية من التدمير بها بما في ذلك حماية الموارد والثروات **(حسين،2001: 11)**

4-3 مبادئ المواطنة :

ويرى بعض المفكرين أن مبادئ المواطنة تتمثل في:

المبدأ الأول :

مبدأ المشاركة السياسية من خلال استخدام أساليب عدة منها أسلوب انتقال السلطة إلى الشعب ممثلا

بالبرلمان بصورة تدريجية كما هو الحال في التجربة البريطانية والتي تعبر عن التطور السياسي للدولة بطرق حضارية وسلمية وصولا إلى اتساع قاعدة المشاركة السياسية عام (1265) حتى أصبح مجلس العموم البريطاني يمثل منبت الديمقراطية الحديثة أو استخدام أسلوب آخر لتحقيق ذلك عبر الثورة والعنف كما حصل إبان الثورتين الفرنسية والأمريكية مما أدى إل جعل السلطة بيد الشعب باعتباره صاحب السيادة ومصدر السلطات **(ماكيفر، 1966: 12)**

المبدأ الثاني :

حكم وسيادة القانون، بدأ حكم القانون ينتشر في الدائرة الأوروبية ويتسع عندما بدأت الدولة القومية في إصدار القوانين لتنظيم كافة جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها على أساس سيادة القانون على الجميع بدلا من تنظيمها بحد السيف حيث أصبح بمقدور الضعيف أن يعيش إلى جانب القوي فيظل هذه القوانين واستمر هذا التطور القانوني حتى تم تحويل الدولة إلى مؤسسة منفصلة عمن يحكمها وتخضع إلى سلطات ثلاث، لا يسمح الجمع بينها بيد واحدة وتأكد ذلك أكثر بعد إعلان الاستقلال في أمريكا والإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمواطن في فرنسا وبذلك ترسخ مبدأ المواطنة المعاصرة كحق ثابت للإنسان باعتبارها إحدى الركائز الأساسية للعملية الديمقراطية ووسيلة التطور والازدهار للوطن في جميع المجالات بفضل جهود أبنائه على اختلاف مذاهبهم و نوعياتهم. **(الكواري، 2004: 29)**

4-4 مسئوليات المواطنة :

يقسم الباحثون مسئوليات وواجبات المواطنة إلى قسمين الأول مسئوليات تفرضها الدولة والثاني مسئوليات يقوم بها المواطنون طواعية ونحدد ذلك فيما يلي:

- المسئوليات الإلزامية: وهي المسئوليات التي تفرضها الدولة على المواطنين وتشمل الضرائب والخدمة في القوات المسلحة والجيش وكذلك الالتزام بالقوانين التي تفرضها الدولة ويسنها نواب الشعب في البرلمان.

– المسئوليات الطواعية: هي المسئوليات التي يقوم بها المواطنون طواعية دون فرض التزامات عليهم بشأنها وتشمل المشاركة في تحسين الحياة السياسية والمدنية والنقد البناء للحياة السياسية وكذلك العمل على تضييق الفجوة بين الواقع الذي نعيشه والغايات والآمال الديمقراطية هي دولة المواطنين. **(عبيد، 2006: 6)**

4-5 المتغيرات المعاصرة و أثرها على مفهوم المواطنة:

تشير الأحداث اليومية التي يؤكدها الواقع المعاش وتنشغل بها الأوساط السياسية والثقافية والإعلامية والجماهيرية إلى تحد واضح متجدد لمبدأ المواطنة ومفاهيمها في العالم العربي والإسلامي على وجه الخصوص وتتعدد هذه العوامل التي يقف خلف هذا التحدي لتشمل متغيرات فكرية وثقافية وسياسية واجتماعية تبلورت في إطار القوة الواحدة في العالم ونظرته المنحولها وما تهدف إليه من مصالح جعلتها تروج لمفهوم جديد المواطنة عالمية في عصر يعرف بعصر العولمة تدعمها في السعي الحثيث لتحقيق ذلك القوة السياسية والعسكرية التي تحت يدها ومن أهم هذه المتغيرات التي تعد دواعي أساسية لانبعاث هذا المفهوم الجديد للمواطنة والذي سمي المواطنة عديدة الأبعاد المتغيرات التالية:

(1) إن عولمة الأسواق تؤدي إلى توحيد المقاييس الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعلاقات الثقافية بين المجتمعات.

(2) إن النمو في صناعة الاتصالات العالمية سوف يزيد من تأثير اللغة الإنجليزية في الحياة اليومية لشعوب العالم.

(3) الاختلاف الثقافي سوف يصبح النقطة المركزية للسياسات القومية والدولية.

(4)الهويات الدينية والأخلاقية سوف تزداد بشكل مثير بما يؤثر في مركزية السلطة في العالم.

(5) فيع المتزايد فيه إزالة الحدود فإن التعاون بين الأمم يجب أن يلعب دورا أكبر ويتولى وظائف ومهام الأمة.

(6) إن مستوى التوتر الناشئ عن التنافس للنمو الاقتصادي من جهة والمسؤوليات الأخلاقية والبيئية من جهة أخرى سوف تزداد بشكل ملحوظ.

(7) إن التطور العلمي وكذلك القوة النووية تزداد بشكل مستمر كمصدر هام للطاقة رغم خطورتها البيئية.

(8) إن تقنية المعلومات ستشجع الاتصال و ستسهم في توحد الإفهام عبر الثقافات والأمم والتأثير على الخصوصيات.

(9) الصراع داخل الجماعات(الأخلاقي، الديني، الإقليمي) سوف يزداد بشكل ملحوظ داخل الأمم وفيما بينها.

(10)تأثير الإعلام العالمي في السلوك الإنساني سوف يزداد بشكل مثير. **(مراد ومالكي:546-547)**

4-6 أهمية المواطنة :

هناك أسباب قوية تزيد من قيمة المواطنة ومنها:

(1)سلامة الواقع السياسي وصحته للدولة والمجتمع المحلي والفرد: فهناك حاجة للمواطنة لتبديد حالة الفتور السياسي المتزايد لدى الشباب وإعادة العلاقات بين النظام السياسي والشباب وترى أورد (ORD، 2003) وجود ثلاثة أسباب لذلك وهي الحاجة إلى اتخاذ القرارات اليومية الصعبة والحاجة للقيام بذلك في المستقبل وأخيرا أن الديمقراطية القوية تعتمد على المشاركين من السكان في الحياة السياسية فيمكن للمواطنة أن تلعب دورا حيويا في إعادة ارتباط الشباب بالحياة السياسية والتزامهم بها وضخ روح الحياة من جديد للديمقراطية المريضة، ويمكن أن تلعب المواطنة دورا في حياة الأفراد والواجب أن تبث أفكار وأطر المواطنة السليمة في مناهج تعليم التلاميذ حيث يجب أن يتعلم التلميذ بعض المسائل المتعلقة بالمواطنة من خلال بعض المهارات والدوافع والمعرفة اللازمة ليكونوا مواطنين فاعلين فالمواطنة تلعب دورا هاما في ضمان مساهمة الطلاب مساهمة إيجابية في الحياة.

(٢) تعزيز تماسك المجتمع: حيث تقوم المواطنة بتعزيز التفاهم بين الجماعات فضلا عن تشجيع الأنشطة المجتمعية وتلبية احتياجات المواطنين لتعزيز تماسك المجتمع.

(3) المواطنة تكمل قيم وأهداف المجتمع وتعزز تلك الأهداف والقيم بالاضافة لذلك تشير **(Wales. 2006)** أن المواطنة يمكن أن يكون لها تأثير على الأفراد وتغيير أفكارهم ونظرتهم لبعض الموضوعات المجتمعية

(Boss،1998. p.8-9)

4-7 آثار المواطنة :

- أولا :

إن التأكيد على قيمة المواطنة من شأنه أن يحقق الشعور بالأمان والاستقرار والخروج من أسر التبعية في إطار مبادئ وقيم تعيها الذات و تتمثلها قبل انخراطها واندماجها في الجماعة الوطنية، ولكي يتحقق المجتمع الأمن يتطلب الأمر أن يضم هذا المجتمع مواطنين على درجة كبيرة من الوعي بقيم المشاركة والانتماء وتحمل المسئولية وإبداء الرغبة في المشاركة السياسية والقدرة على ضبط النفس أمام الضغوط والأزمات الاقتصادية، من هنا بات المؤكد تدشين المقولة التي تقرر أنه لا توجد مواطنة بغير مواطنين واعين وممارسين فعليين لأدوارهم داخل المجتمع.

(بليلة، 1412: 9)

- ثانيا:

إن قيم المواطنة من أجل التأكيد على استقلال الذات فالبعض يعتقد أن التأكيد على قيم المواطنة والمشاركة في عمليات التنمية داخل المجتمع من شأنه أن يؤدي إلى ذوبان للإدارة الذاتية في معية الإدارة الجمعية ورغم تحقيق ذلك بالفعل إلا أنه يأتي في مرتبة لاحقة بعد تأكيد الذات واستقلالها وقدرتها على العطاء الثقافي والمعرفي في إطار جماعي يثنيه المجتمع ويعضده، إن مشاعر الانتماء والولاء لا تتحقق في ذات تابعة ومسيرة وغير قادرة على العطاء والمشاركة الفعالة بحرية ووعي مدرك لجميع الأمور، ثم إن استقلال الذات يعني قدرة الفرد على نقد ذاته أولا وأن يعرف إمكانه وحدود طاقاته والمدى الذي يمكن أن يسهم به في الارتقاء بذاته ومجتمعه فإنسان المستقل هو القادر على إصدار أحكام ويتخذ لنفسه موقفا فكريا لا يحيد عنه بل يمكن مراجعته وإثرائه إذا كان في ذلك تدعيما وتأكيدا لهويته ووطنيته وانتماءاته الأيديولوجية. **(الشيخ، 1429: 23)**

-ثالثا:

المواطنة دليل عملي لتفعيل الهوية الثقافية في المجتمع أن العيش في مجتمع آمن و مستقل فكريا وثقافيا واديا يتطلب الحفاظ على الهوية الثقافية وهذا لا يتحقق من الناحية العملية إلا من خلال المشاركة الفعالة داخل

المجتمع في جميع الميادين الفكرية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وعندما يتحقق ذلك تبرز هوية الفرد المجتمع على السواء وتتحدد ملامح المجتمع من خلال إبداعات أبنائه و إنتاجيتهم الفكرية والعملية. **(أحمد، د.ت: 1928)**

5- الإسهامات النظرية المتعلقة بدراسة القيم:

5-1 النظرية الوظيفية ودراسة القيم:

تستند النظرية الوظيفية – بوصفها إحدى النظريات الأساسية في علم الاجتماع إلى مجموعة من القضايا والمفاهيم والمصطلحات التي تعد شائعة بالدرجة التي تجعل من هذه النظرية بالفعل الأكثر انتشارا واستخداما من قبل الدارسين والباحثين في مجال علم الاجتماع، حيث أصبح منهج التحليل الوظيفي شئنا أم أبينا هو المنهج المسيطر على واقع الدراسات الأكاديمية في معظم الهيئات التي تهتم بالتحليل الاجتماعي للظواهر التي تظهر في الواقع الاجتماعي الاقتصادي السياسي. **(العيسى ، الغائم ،2000 :49)**

وبذلك تشير "الوظيفية "إلى الإسهام الذي يقدمه الجزء إلى الكل، وهذا الكل قد يكون متمثلا في مجتمع أو ثقافة ، كقولنا: "إن وظيفة الحكومة هي ضمان سلامة النظام القائم في المجتمع"، أو إن وظيفة القيم المشتركة المجتمع ما هي تحقيق التماسك الاجتماعي. **(زكريا ، 1998: 193)**

وترى النظرية الوظيفية ضرورة وجود نظام قيمي أو معياري تسير البنى الهيكلية للمجتمع أو المؤسسة في مجاله، فالنظام القيمي هو الذي يقسم العمل على الأفراد، ويحدد واجبات كل فرد وحقوقه ، كما يحدد أساليب اتصاله وتفاعله مع الآخرين، إضافة إلى تحديده لماهية الأفعال التي يكافئ عليها الفرد أو يعاقب، علما بأن النظام القيمي الذي تسير عليه المؤسسة يكون متأتيا من طبيعة البنية الاجتماعية التي يخرج منها النظام، فالنظام ينبع من الوسط الذي يوجد فيه وذلك لتنظيمه والسيطرة على معالمه وحل مشكلاته وتناقضاته وإخفاقاته.**(الحسن،58،2005)**

ونتيجة لأن ماهية القيم تحقيق التوازن واستقرار وتماسك المجتمع، وأحد الضوابط التي تحدد سلوك الفرد، فإننا سوف نستعرض إسهامات بعض رواد هذه النظرية ومنهم "أميل دوركايم"، و"ماكس فيبر"، و "تالكوت بارسونز".

5-2 إسهامات "أميل دوركايم" في دراسة القيم:

تتبلور أهمية إسهامات "دوركايم" "Durkheim"في النظرية السيولوجية، نظرا لوضوح التصور الفكري والأساس الأيدولوجي التي تبناه "دوركايم" بصورة مستمرة عند تحليله لكثير من الظواهر الاجتماعية والقضايا والمشكلات التي تمت معالجتها على المستويين النظري او الامبريقي ، كما تكمن أهمية هذه الإسهامات أيضا في معالجتهاللظواهر الاجتماعية على أسس منهجية وبحثية. **(عبدالله، 2006، 230)**

ويعتبر "دوركايم" من أنصار المذهب السوسيولوجي في علم الاجتماع الذي يقوم على فكرة النظر إلى المجتمع باعتباره نسقا يتكون من أجزاء مترابطة يؤدي كل جزء من أجزاء المجتمع وظيفة من خلال تقسيم العمل أو بناء الأدوار، وهذه الرؤية تشبه المجتمع بالكائن العضوي الذي يؤدي كل عضو من أعضائه وظيفة محددة كما صور المجتمع وكأنه جزء من النظام الطبيعي يتطور تلقائيا وفق حاجته الأساسية. **(أبو طاحون، 2000 ،123)**

حيث قسم "دوركايم" موضوع علم الاجتماع إلى قسمين رئيسين، يعرف القسم الأول بالمروفولوجيا الاجتماعية أو علم البيئة الاجتماعية وهو الأساس المادي للمجتمع أو التركيب الاجتماعي، ومن أهم دعائم هذه البنية الاجتماعية عند دوركايم الأرض (البيئة) والسكان والنظم الاجتماعية الناتجة عن التفاعل بين السكان والبيئة أما القسم الثاني لبنية المجتمع فهو علم الوظائف الاجتماعية ويقصد بذلك وظيفة النظم الاجتماعية المختلفة في تكوين واستمرار حياة المجتمع، ومن أمثلة هذه النظم عند دوركايم الدين والأخلاق والثقافة والاقتصاد وقيم الجماعة **(الحوات ، 1995 ، 116)**،ففي مفهوم الشعور الجمعي consnience collective أو نسق القيم عند"دوركايم" نلاحظ وجودا لفكرة الاعتقادات المشتركة أو القيم العامة، كما أشار "بارسونز" بحق، فإن المفتاح الأساسي لتعريف "دوركايم" الشعور الجمعي هو الاعتقادات والمشاعر التي هي عامة للجميع.**(نيومى ، 2004 ،74)**

فالقيم عند "دوركايم" تصورات تتميز بالعمومية والالتزام وترتب بإجراءات جزائية لكي تضمن الامتثال لقواعد السلوك ، وهي من صنع المجتمع ، أي أن المجتمع هو أساس القيم برغم قوتها الإلزمية، إلا أنها مرغوب فيها، وهكذا يتضح أن القيم عند دوركامولیدة العقل الجمعي وترتبط بحياتنا العملية ارتباطا شديدا وليست بمعزل عن هذه الحياة، لذلك **أنكر دوركام** امكانية تحرر الافراد من قيم المجتمع، واتخاد موقف صريح من هذه القيم سواء بالرفض أو التمرد، و إمكانية خلق الافراد لقيم جديدة **.(فهمي،1999 ،24)**، فالفرد منذ وتشته كما يخبرنا"دوركايم" يجد نفسه محاطا بأحكام وقوانين اجتماعية تعبيرية لا يستطيع تفسيرها أو التقليل من أهميتها كما لا يستطيع انتقادها أو التهجم عليها أو التهرب منها، والشيء الوحيد الذي يستطيع الفرد القيام به هو إطاعة هذه القوانين والاستسلام إلى أوامرها ونصوصها دون أي تردد أو تأخر، وإلا لا يمكن أن يكون الفرد مقبولا من لدن الجماعة ومنطويا تحت لوائها. **(الحسن، الأحمد، 2005 ، 152)**

ففي كتابه تقسيم العمل تصدى دوركايم لدراسة التغيرات التي تحدث في المجتمع نتيجة للتكنولوجيا وكيف يؤثر ذلك في نسق القيم والتوقعات المشتركة shared Expectationوطبيعة النظام الخلقي؟ وأطلق دوركايم على ذلك اسم التضامن العضوي organic solidarity في مقابل التضامن الآلي Mechanical solidrity **(ومي، 2004،74)**، فالمجتمع الذي يتسم بالتضامن الآلي مجمع متوحد لأن جميع أفراده متماثلون والروابط التي تجمع بينهم هي أنهم جميعا يمارسون أنشطة متماثلة ويتحملون مسؤوليات متماثلة أيضا، وعلى العكس من ذلك، فإن تماسك المجتمع القائم على التضامن العضوي بعد نتيجة للتباين بين أفراده، حيث يؤدي كل منهم وظيفة مختلفة عن الآخر، وبالتالي تتباين المسؤوليات أيضا. **(الجوهري بدران ، 2011 ، 139)**

وقد رأى "دوركايم" أن التغير الاجتماعي يترك أثره في الأخلاق، وكان يرى أن أزمة المجتمع الحديث تكمن في أنه في مجرى التغير الاجتماعي تهتز منظومة القيم التي يسترشد بها الأفراد والمجتمع حيث تختفي بعض القيم التقليدية ، ولكن دون أن يستطيع المجتمع ترسيخ معايير بديلة تحل محلها، ويدخل المجتمع بحالة خلقية سماها

"دوركايم" (Anomie) "الأنومي" التي تحدث لأن المجتمع لم يستطيع استبدال الأخلاقيات القائمة على الدين ، بأخلاقيات قائمة على العلم، وكان يرى أن علم الاجتماع يستطيع أن يساعد في إقامة هذه الأخلاقيات **(حسن ، 2012، 121، 122)**، وتعكس مفهوم "الأنومى" اهتمام دوركايم البالغ بالمشكلات المرتبطة بضعف القوات الخلقية العامة ، فيرى "دوركايم" أنه عندما تضعف القواعد الخلقية وتفقد قوتها وسيطرتها على الأفراد يواجه الأفراد حالة "الأنومي" ويحدث هذا عندما يسود المجتمع حالة من الغموض وتضارب في القيم الاجتماعية، حيث لا يوجد تصور واضح محدد حول ما هو صواب وما هو خطأ. **(الجوهرى، بران، 2011 ، 142)**

وعندما حلل "دوركايم" أبعاد المجتمع الرأسماليالجديد القائم على التجارة والصناعة أوضح الأضرار المترتبة على ارتفاع مطامع الأفراد وما يؤدي إليه من أمراض اجتماعية وعلى الأخص الانتحارsuicide الذي قسمه دوركايم إلى ثلاثة مراحل: (الإيثارية، الأنانية،الشذوذ)، والذي أرجع أسبابة إلى افتقاد المعايير الخلقية المشتركة وعدم قدرتهاعلى توجيه السلوك **(فحجان، 2001 ، 66)**، ووصل "دوركايم" من وراء دراسته إلى قانوناجتماعي ملخصه: (إن الميل إلى الانتحار بتناسب عكسيا مع درجة التكامل في الهيئة الدينية ومع درجة التماسك في الأسرة، ومع درجة التوحد (الوحدة) في الهيئة السياسية، فكلما قويت هذه الهيئات الثلاثة

(الدين، والأسرة، والدولة) واشتدت سلطتها علي الأفراد الذين ينتمون إليها قل عدد المنتحرين، ولكن إذا ضعف كيانها ووهنت سلطتها واضمحل نفوذها، تحرر الافراد عن رقابتها، وانهار الشعور الجمعي في نفوسهم، وتغلت الروح الفردية ولا يجدون في نفوسهم أي وازع ديني أو عائلي أو قومي ومن ثم يتصرفون حسب إرادتهم الخاصة وهنا يكثر الانتحار **(الخشاب ، 2013 ، 29)**، وركزدوركايم على الدور الاجتماعي الذي تلعبه الجريمة والانحراف، معتبر أن المعدلات الصغيرة من الجرائم والانحرافات يمكن أن تكون مفيدة أحياناالأنها تدفع الناس للتحالف وتقوية الروابط الخلقية لمحاربة أولئك الذين يعتدون على القواعد الخلفية، لكنه حذر من المستوى العالي من الجريمة والانحراف على اعتبار أن له أثرا معاكسا أنها تضعف إيمان الأخرين بالمبادئ والقوانين، وتقود الناس لمساءلة السلطة الخلفية

للمجتمع، معتبرا أن التغير الاجتماعي السريع هو أحد أسباب هذه المشاكل الذي يكون فيه الناس ضحايا لهذا التغير، وبذلك يخسرون إيمانهم بالمبادئ الاجتماعية والمؤسسات **(light.Suzanne kellr Donald 1989:19)**

3-5 إسهامات "ماكس فيبر" القيم والرأسمالية الحديثة :

ينطلق فيبر عن دراسة الجماعة أو الحياة الاجتماعية بأنها تنطلق من الفعل الاجتماعي كأصغر وحدة بهدف فهمه وتفسير مساره ونتائجه، والفعل يصبح المدخل لدراسة المجتمع وما يحتويه من عمليات وعلاقات وجماعات ونظم **(منصور،2008 ،58)** ويعتبر نشأت المجتمع من خلال التفاعل الذي يقصد به سلوك الناس الذي يرتبطون ببعضهم البعض عن وعي، ويقوم الناس بتشكيل النظم من خلال عمليات التفاعل **(عبد الجواد ،2011 ،68)**، وإن مفهوم الفعل الاجتماعي عند فيبر يعني أي سلوك إنساني يعطيه الفرد معني"Meaning" ، فالفعل بالنسبة"لفيبر" يختلف عن النشاط من زاوية أن الفعل يتضمن فكرة لهدف وله معني، والحقيقة أنه في هذه النقطة أظهر اهتماما واضحا بالقيم أو نسقالمعنى"Meaning system" الذي يشكل الفعل الاجتماعي. **(بيومي، 2004 : 76)**

ووجد "فيبر" أن دراسة الفعل الاجتماعي تتطلب استعمال النموذج المثالي بوصفها أداة من أدوات البحثوالتحليل والمقارنة وصولا إلى تفسير ذلك الفعل **(القريش، 2011، 191)** وأدرك"فيبر" أن للقيم دورا في بعض جوانب عملية البحث العلمي إلا أنه رأى أنه يجب إبعاد التأثير بالقيم خلال جمع البيانات الواقعية في البحث العلمي، ويعني فيبر في هذا أن علينا أن نستخدم كل الإجراءات المعروفة في البحث كالملاحظة الدقيقة والمقارنة المنظمة ويتعين أن يقتصر دور القيم علي مرحلة ما قبل البحث العلمي ومرحلة ما بعد جمع البيانات **(الجوهري، نيران، وآخرون،2011، 202)**، وهذه الطريقة هي طريقة النموذج المثالي التي تدرس الظواهر الاجتماعية دراسة موضوعية تجريدية لا تعطي المجال للباحث أو للعالم إدخال أهوائه ونزعاته ومصالحه الذاتية في الدراسة، وتفصل بين الحقائق والقيم وتدرس ما هو كائن ولا تهتم بما ينبغي أن يكون. **(الحسن، 2010، 282)**

ومع تسليم "فيبر" بأن علم القيم تخلقه الظروف الاجتماعية التاريخية، إلا أنه رأى أن القيم اختيارات فردية

حرة، فما من إنسان مفروض عليه أن يوافق على قيمة لا يعتقد فيها عن طريق البرهنة، فهذه الاختبارات الحرة كما يدرك"ماكس فيبر" مشروطة بشروط اجتماعية تاريخية تحد أفكار الجماعات الإجتماعية وتصوراتها، ولأن الجماعات الاجتماعية متباينة فالقيم تتصف تبعا لهذا بالتنوع والتباين **(فحجان، 2001 ، 67)**، وبذلك فإن فيبر لم يجعل من المجتمع قوة عليا يصدر عنها كل شيء مستقلا عن الوجود الفردي كما فعل دوركايم، ولكنه أضاف إلى المجتمع إرادة الأفراد ورغباتهم، واختياراتهم وتفضيلاتهم الخاصة، فالقيم مثلا ترجع إلى استجابة وعي الفرد للوسط الاجتماعي أو الموقف الذي يعيشونه **(محمد ،1982، 234)**، وتوصل فيبر في أطروحته في علاقة النظام القيمي بالاقتصاد، ونتيجة ملاحظته لواقع المجتمعات متعددة البناء، فنظرة سريعة لإحصاءات توزيع المهن والوظائف في المجتمع متعددة الديانات المجتمع الألماني يبين أن البروتستانت يحتلون معظم المراكز القيادية بين رجال الأعمال ويشكلون معظم مالكي الثروة. **(عثمان، 2009، 137)**

معتبرا أن تمسك المجتمعات الأوروبية البروتستانتية بالمبادئوالقيم الدينية أدى دوره الكبير في ظهور وشيوع النظام الرأسمالي حسب آراء وتعاليم فيبر،فترجمة المبادئ الدينية الداعية إلى الاقتصاد في النفقات والتقشف والحفاظ على رؤوس الأموال عند الافراد واستخدمها في المشاريع الزراعية والصناعية والتجارية أدي إلي قيام الثورات الزراعية والصناعية في الدول التي اعتنقت المذهب البروتستانتي **(الحسن، 2010 ،280)**،و يمكن القول أن الأخلاق البروتستانتية كانت إحدى المنبهات التي أدت اليظهور الرأسمالية، ولكنها لم تكن العامل الوحيد، وبالرغم من أن قير بيان عن تأثير البروتستانتية على التنمية الرأسمالية إلا أنه لم ينكر مدى تأثر البروتستانية شعر الرأسمالية.

(رشوان ، 2001 ،193)

5-4 القيم عند تالكوت بارسونز:

يعتبر "تالكوت بارسونز"" Talcott Parson" من أنصار النظرية البنائية الوظيفية، فمنذ منتصف الأربعينات أسهم "بارسونز" في دراسة التنظيم وقدم نموذجا لحالة التوازن في التنظيمات، والتي نظر إليها على أنها أنساق اجتماعية طبيعية، وهو نموذج يخالف النموذج المعقول لدي "فيبر" ونموذج سيمون الذي يهتم بالفرد

(شوان،2004: 106) ونزى بارسونز أن المجتمع ما هو إلا نصف نهائي يسعى إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي بينها كلمة (تست) تعني أنه الكل الذي يتألف منه مجموعة من الأجزاء التي تتمايز عن بعضها ، فإنها في الوقت يه تكون متساندة وتمثل مجموعة الأجزاء التي يطلق عليها بالساق الفرعية فاذا كان بارسونز تصور بأن المجتمع عبارة عن وحدة كلية تطلع بدورها الوظيفي ، فإن هناك مجموعة من الأنساق الفرعية المكونة لهذا المجتمع تعمل على مواجهة الضرورات أو اللزوميات الوظيفية **(صيام 2009 : 60)**، وأت بارسونز أن نظرية النسق الاجتماعي في مركز نسق الفعل الإنساني السكني الذي ينتج عنه تقا على الأفراد ومشاركتهم في الفعل الاجتماعي الكلي **(رشوان ،2010 : 222)**، وهنا نستطيع أن تكتشف الموضوعات الأساسية عند بارسونز "، قير أو يرى الحياة الاجتماعية من خلال أفكار البشر، خاصة من خلال معاييرهم وقيمهم، فالمعايير هي تلك القواعد المقيولة اجتماعية التي يستخدمها البشر في تقدير أفعالهم، أما القيم فأفضل وصف لها هو أنها ما يعتقده النشر عن ما يجب أن تكون عليه الحياة، وهي أيضا – لها تأثير في تحديد أفعال البشر. **(كريب ، 1999 :67)**

وبتعبير آخر عن تفاعل الفاعل مع الآخرين يتصرف حسب المعايير والقيم والضوابط النوية أو التنمية والتقنية التي اكتسبها من المؤسسات التي عاش فيها أو تعايش معها، فيضير قطنه منم تنمية نسقي ومن الطبيعي حسب رؤية بارسونز أن هذا الفعل الاجتماعي المنمط لا يأخذ شكلا متطاحنا (مصارعا) مع ضوابط المؤسسات بل الاكتساب الايجابي فضلا عن تمتين وتطوير فعل الفاعل وأخذه مصداقية اجتماعية وقبولا اجتماعيا من قبل الفواعل "الأفراد"، لأنه مثمن اجتماعية ومجرب سلوكيا وناجح اعتباريا ممثلا المستوى الأخلاقي في المحيط الإجتماعي **(عمر،2005 :82)** وتعتبر القيم في العنصر الأساسي للنسق الاجتماعي، فهي عبارة عن مجموعة من التحديدات التي توجد وتتلازم في الوجود معا، ويمكن تشخيص هذه القيم بدورها من خلال متغيرات نمطية على سبيل المثال، قد تكون القيمة الرئيسة للنسق مصنعة على أساس النزعة العمومية: الأداء، النوعية، الحياد الوجداني، ويمكن وجودها في مجتمع بيروقراطي صناعي حديث، أو تكون لها صفات مضادة حيث توجد في مجتمعات قبلية أو جماعات صغيرة. **(قهمي ،1999: 128)**

وقد حاول بارسونز ربط التي من خلال التوجه القيمي بالاتجاهات والأفعال بما سماه أنماط التعيرات patterns of vari-ables ففعل الإنسان يتأثر بما هو سائد من قيم، فيتم اختيار الفعل حسب القيم السائدة وما تولد من اتجاهات، وقد وضع مجال الاختيار ضمن ثنائية يبين كل من أقطابها نمط قيميا، يتدرج ضمن متصل ليصل إلى القطب الآخر كما في مبين أدناه، تمثل المجموعة الأولى التوجه القيمي في المجتمعات الجماعية التقليدية، بينما تمثل المجموعة الثانية أساس التوجه القيمي في المجتمعات الحديثة:

المجتمعات التقليدية		المجتمعات الحديثة
1) الوجدانية Affectivity	مقابل	الحياد الوجداني Affective neutrality
2) الانتشار Diffuseness	مقابل	التحديد (بالدور) Specificity
3) الخصوصية Particularism	مقابل	العمومية Universalism
4) النسب Ascrition	مقابل	التحصيل Achievement
5) الجماعية Collectivity	مقابل	الأنا الفردية Self

(عثمان، 1999: 167)

وبذلك برى "بارسونز" ساوك الفرد الاجتماعي يمثل نسقا اجتماعيا نابعا من مجموعة الأنساق داخل المجتمع الكثير، وكل نسق اجتماعي (غير نسق الفعل الاجتماعي) يتكون من مؤسسات اجتماعية أبرزها – العلائقية، والمنظمة، والثقافية – جميعها تقوم بتطبيع سلوك الفرد– **(عمر، 2005، 83)**، وأن الأنساق تخضع الأفراد لكوكبة من ميكانيزمات الضبط الاجتماعي، تلك التي تعمل على وحدة المجتمع دون تفكك، وإذا كانت عملية الضبط من العوامل الهامة في تحقيق وحدة المجتمع فإن القيم أيضا لها دور مماثل في تحقيق التكامل الاجتماعي والاستقرار.

(صيام، 2009، 61)

6- تعقيب على النظرية المفسرة للقيم:

من خلال تصفح الطالب الباحث لبعض النظريات المفسرة للقيم و التي تم توظيفها و فقا لفرضيات الدراسة، حيث كان لنا رأي يدعم تلك النظريات و رأى اخر يعقب على بعض المفاهيم.

قام الطالب الباحث بسرد مجموعة من نظراء التي تكاد تكون مساهمة في دراسة القيم كسلوك بشكل منهجي و علمي و التي من بينها النظرية الوظيفية و علاقتها بدارسة القيم، فقد رأت أن القيم المتعارف عليها في المجتمع كلها صادر من هيكل إسمه النظام فهو الذي يحرص على إرساءها في البيئة الاجتماعية.

حيث يري الطالب الباحث أن القيم الاجتماعية تكون مصدرها من العادات الحسنة التي تورثها الأجيال وما النظام إلا موجه ومحافظ على تلك العادات أو القيم نتفق مع هاته النظرية في أنه لابد من وجود نظم تحدد واجبات وحقوق الأفراد دون المساس بالقيم المساندة للمجتمع، ولكن لا نستطيع أن ننسى المصدر الحقيقي للقيم.

مما سبق تطرقت النظرية الوظيفية للقيم من جانب أن القيم هي مجموعة من الوظائف تقوم الحكومة بتطبيقها على البيئة الاجتماعية بينما يرى الطالب الباحث أن القيم هي مجموعة من العادات المتوارثة عبر الأجيال موجودة وسط المجتمع الذي يتعامل بها بالفطرة.

7- سمات وخصائص الطالب الباحث العلمي:

7-1 من وجهة نظر أبوسليمان:

عندما نتحدث عن البحث العلمي يجب أن نلقي الضوء على تعريف البحث العلمي إذ هو طلب لمجهول، يستدعي إثارة كل ما يمكن أن يمد الباحث بمعلومات مفيدة في مجال البحث، والتنقيب عنه، ثم فحص ما تجمع من تلك المعلومات لطرح ما ليس ذا صلة بالبحث المطلوب وإبعاده. ثم دراسة وتحليل ما تبقى مما له به صلة مباشرة، أو يساعد على دراسة جانب من جوانبه. **(أبوسليمان، 1415ه:25)**

ونجد أن الطالب الباحث شخص توافرت فيه الاستعدادات الفطرية، والنفسية، بالإضافة إلى الكفاءة العلمية المكتسبة التي تؤهله مجموعة للقيام ببحث علمي.

1 / التأهيل العلمي المسبق في مجال البحث، والتزود من المعرف بقدر كاف.

2/ أن يتطلع إلى المجهول للخروج بالجديد من الأبحاث والأفكار.

3/ أن يبدأ من حيث انتهى السابقون.

4 / يبحث عن المصادر الأصلية ويركز اهتمامه عليها.

5/ لديه المرونة الفكرية التي تحمله على تقدير أعمال الأخرين، وتفهم اجتهاداتهم – وإن خالفوه الرأي – في تقدير واحترام، وإنصافهم: نقلا لأراهم، أو تفسيرا لمواقفهم دون تحيز أو تحامل.

6/ لديه القدرة على تنظيم المعلومات التي يريد نقلها إلى القارئ، تنظيما منطقية له معناه ومدلوله، مرتبة أفكاره ترتيب متسلسلا في أسلوب علمي رصين بعيدة عن الغموض والإطالة.

7 / الأمانة العلمية المتمثلة في نسبة الأفكار والنصوص إلى أصحابها فهي عنوان شرف الباحث.

8/ الصبر على متاعب البحث ومشكلاته.

9/ التأني ليتمكن من تكوين الانطباع السليم وتأسيس أحكام وتقديرات صحيحة.

10 / الإخلاص للبحث بالمال والجهد والوقت والتفكير. **(أبو سليمان، 1415ه:38،37)**

2-7 من وجهة نظر رحيم يونس كرو العزاوي:

سمات وخصائص الطالب الباحث العلمي في النقاط التالية:

1 / الصبر والمثابرة.

2/ حب الاستطلاع والتقصي: أي أنه يتوافر لديه الفضول العلمي.

3/ عدم التشهير العلمي بالآخرين أو السخرية من منجزاتهم.

4/ الموضوعية والأمانة والابتعاد عن الذاتية فلا يخفي رأيه ولا يتحيز ولا يسمح العاداته وتقاليده وعاطفته وأهوائه أن تتداخل في البحث فيجب أن يكون همه هو تحري الحقيقة.

(رحيم يونس كرو العزاوي 1427ه : 29،30)

3-7 من وجهة نظر مساعد عبد الله نوح:

أن خصائص وسمات الباحث الجيد كالتالي:

أ- الصبر والجل، نظرا لأن عملية البحث عملية شاقة ذهنية وجسدية ومادية.

ب - الذكاء والموهبة؛ وذلك للاستفادة منها في اختيار المشكلة وتحديدها وعمل بقية عناصر البحث وفق الأسس العلمية المقررة.

جـ- التواضع العلمي، وذلك لتفادي الزهو بقدراته، كما يجب عليه أن يسلم بنسبية ما يتوصل إليه من نتائج، وأن عليه العدول عن رأيه إذا ما توافرت آراء قيمة مختلفة.

د- الأمانة العلمية، بمعنى ألا يلجأ الباحث إلى التزوير في الإجابات أو في الاقتباس من المصادر الوثائقية.

هـ - الموضوعية، بمعنى أن يكون هدف الباحث من إعداد البحث الحقيقة، وليس جني مصالح شخصية.

ز - المصارحة، بمعنى أن يوضح الباحث أهداف بحثه الحقيقية للمبحوث، وبالتالي تأتي المشاركة على النحو المطلوب من جانب المبحوث.

ح - المشاركة التطوعية، بمعنى للمبحوث حرية الاختيار في المشاركة والانسحاب منها وقتما يشاء دون ممارسة ضغوط عليه من قبل الباحث.

ط - السرية، بمعنى عدم إظهار استجابات المبحوثين، واقتصار استخدامها على أغراض البحث العلمي حتى ولو على الباحث نفسه، لضمان الحياد في حالات معينة. ي - المساواة، بمعنى إشعار المبحوثين بأنهم سواء، لأنه قد تم اختيارهم ممثلين العينة الدراسة بصورة عشوائية، وبالتالي يتساوى أفراد المجموعة الضابطة مع أفراد المجموعة

التجريبية في حالة استخدام المنهج التجريبي إلا إذا أراد الباحث أن يتعرف على أثر وجود المتغير المستقل من غيابه.

ك – حماية المشاركين من أي ضرر، بمعنى أن الباحث مسؤول عن توفير الحماية للمبحوثين المشاركين في البحث من أي خطر مادي أو معنوي أو اجتماعي، وإذا كان يترتب على مشاركتهم حدوث ضرر معين فالباحث عليه إخبارهم باحتمالية حدوث ضرر ما منذ البداية، لعدم المفاجأة به.

ل – إعداد تقرير واف، بمعنى أن الباحث بعد ما يفرغ من إعداد بحثه مسئول عن كتابة تقرير عن نتائج البحث، وتزويد المبحوثين المشاركين به الراغبين في الاطلاع على نتائج البحث.

م – التوافق، بمعنى أن تتوافق نتائج البحث مع اللوائح المنظمة للبحث العلمي.

(مساعد عبد الله نوح، 1425ه:39 ،42)

7–3 ومن جهة أخرى ذكر ذوقان عبيدات وزملائه (1987م):

السمات المميزة للباحث وأهمها تمسكه بالاتجاهات العلمية حيث لا يستطيع الباحث استخدام الطريقة العلمية إلا إذا كانت اتجاهاته العلمية قوية وتم تحديد الاتجاهات بما يلي:

1 / الثقة بالعلم والبحث العلمي:

يجب أن يثق الباحث بأهمية العلم في إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجه الإنسان، كما يثق بأن العلم هو وسيلة الإنسان للوصول إلى الحقائق في المجال النظري، وتحسين أساليب الحياة في المجال العملي.

2 / الإيمان بقيمة التعلم المستمر:

لابد من الدراسة والمتابعة المستمرة حتى تكون التفسيرات التي يقدمها الباحث متمشية مع التطور والتغير في الحياة ولا يعتقد بأنه وصل إلى درجة من الاكتفاء العلمي.

3/ الانفتاح العقلي:

لا يعيش البحث العلمي مع التزمت والجمود والتحيز والتعصب، فالباحث يجب أن يحرر ذهنه تماما من

جميع أفكاره المسبقة ويعطي لنفسه الحرية التامة في البحث والدراسة واكتشاف الحقائق حتى لو كانت مخالفة لمعتقداته السابقة.

4/ البعد عن الجدل:

الباحث العلمي لا يجادل الآخرين، لأن الجدال تعصب وتحيز مسبق لفكرة ما، ويجب أن يميل الباحث العلمي إلى الاعتماد على البرهان والملاحظة والقياس.

5 / تقبل الحقائق:

يتميز الباحث العلمي بأنه يبحث عن الحقائق ومن الطبيعي أن يتقبل هذه الحقائق بعد أن يكتشفها، كما أنه مستعد لتقبل الحقائق التي يكتشفها الآخرون، ولا يتحيز الحقيقة معينة، ولا يجامل على حساب الحقيقة ولا يقف موقف معادية منها إذا كانت مخالفة لرأيه.

6/ الأمانة والدقة:

الباحث العلمي أمين، يلاحظ الظواهر بدقة ويصفها بدقة لا يختار منها ما يوافق غرضة في نفسه ويهمل منها ما يريد، بل يلاحظ ويقيس ويسجل نتائجه كما قاسها وسجلها لا كما يرغب فيها أن تكون، والباحث أمين أيضا في اعتماده على الحقائق التي اكتشفها الأخرون يأخذ منها، ويشير إليها دون أن ينسبها إلى نفسه.

7 / التأني والابتعاد عن التسرع والادعاء:

لا يتسرع الباحث العلمي في إصدار أحكامه، ولا يدعي معرفة لم يتوصل إليها بالبحث أو لا يمتلك برهانة واضحة عليها، ولا يصدر أحكامة إلا إذا امتلك البرهان والدليل الكافي على ذلك، ولا يكتفي بمعرفة جزئية أو دليل فردي، بل يبحث عن أدلة كافية تجعله أكثر وثوقة في إصدار الأحكام، ويجب أن يبحث دائما عن أدلة كافية كما يدرس الأدلة غير المؤيدة قبل أن يصدر قراراته وأحكامه.

8 / الاعتقاد بقانون العلية :

يعتقد الباحث بأن لكل نتيجة سبب ولكل ظاهرة مجموعة من العوامل والأسباب أدت إلى إحداثها

فيربط الظواهر بأسبابها المباشرة، كما لا يؤمن بالصدفة ولا يعتمد عليها في تفسير الظواهر. ومما سبق نجد أنه يجب أن يتحلى الباحث بصفات وسمات تخوله لأن يكون باحثة جيدة، ويمكن تلخيصها في التالي:

1/ النية الخالصة لله عز وجل بأن يبذل كل ما في وسعه من تفكير أو وقت أو جهد أو مال للتوصل إلى النتائج الصحيحة بطريقة علمية منظمة.

2/ أن يطور من نفسه ما استطاع وذلك بتعلم كل ما هو مفيد لأنه يثري معلوماته وبالتالي يمكنه من تحقيق غاياته من الأبحاث العلمية النافعة للمسلمين عامة وموطنه خاصة.

3 / ألا تغيب عنه الضوابط الشرعية أثناء دراسته البحثية.

4/ أن يعود إلى المصادر الأصلية ويركز اهتمامه عليها ولا ضير من الاطلاع على المصادر الثانوية.

5/ أن يتميز بالمرونة الفكرية التي تحمله على تقدير أعمال الأخرين دون تحيز أو تحامل وإنصافهم.

6 / تنظيم المعلومات تنظيما منطقية له معناه ومدلوله.

7 / الأمانة العلمية المتمثلة في نسبة الأفكار والنصوص إلى أصحابها.

8/ الصبر على متاعب البحث ومشكلاته.

9/ أن يتحلى بالسرية التامة في البحوث التي يستخدمها فيها عينات بشرية.

10 / التأني في إصدار الأحكام وذلك وفق النتائج التي تم التوصل إليها.

(ذوقان عبيدات وآخرون، 1987: 36، 38)

II- الدراسات السابقة:

من البديهي والمعروف أن الدراسة العلمية، والبحث على وجه الخصوص يتسم بطابعه التراكمي، فما من دراسة أو بحث إلا وجاءت بعده دراسات وبحوث عديدة قد تناوله هو بالشرح والتحليل، أو تشترك معا في الموضوع أو بعض جوانبه وبذلك يشكل هذه الدراسات .

ويعرفها رابح تركي "كلما أقيمت دراسة علمية لحقتها دراسات أخرى تكملها وتعتمد عليها وتعتبر بمثابة ركيزة أو قاعدة للبحوث المستقبلية، إذ أنه من الضروري ربط المصادر الأساسية من الدراسات السابقة بعضها ببعض، حتى يتسنى لنا تصنيف وتحليل معطيات البحث والربط بينهما وبين الموضوع الوارد والبحث فيه"

(تركي،1999: 123)

لذى حاولنا استحضار اكبر عدد ممكن من الدراسات سوءا التي لها صلة بموضوع البحث أو التي وقعت في مجال دراستي هاته؛ من خلال توظيفها وربطها بموضوعنا الحالي ثم التعليق عليها ، وفيما يلي البعض من الدراسات الوطنية والعربية والأجنبية منها :

1- الدارسات المتعلقة بالمتغير الأول (التغطية الاعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة):

- **الدراسة الأولى(خلافبومخيلة، 2006):**

والتي كانت بعنوان: **"جمهور الطلبة الجزائريين و وسائل الإعلام المكتوبة"**، رسالة ماجستير تخصص قياس جمهور وسائل الإعلام، جامعة منتوري قسنطينة.

يهدف الباحث من خلال دراسته إلى: ماهي مظاهر استخدام جمهور الطلبة لوسائل الإعلام المكتوبة (الصحف)؟ و ماهي مظاهر الإشباع التي يحققها هذا الاستخدام؟.

كانت التساؤلات على النحو التالي :

- ماهي دوافع إقبال جمهور الطلبة على قراءة الصحف؟.
- ما هي عادات قراءة جمهور الطلبة للصحف؟.
- ما هي أنماط قراءة جمهور الطلبة؟.
- ما هي الإشباعات المتحققة (المترتبة) عن قراء الصحف؟.
- هل هناك علاقة بين عادات و أنماط القراءة و الإشباعات المترتبة و متغيرات الجنس والتخصص؟

وقد اعتمد الباحث على:

بالنسبة للمنهج: اعتمد الباحث على خطوات المنهج الوصفي ذي الطابع التحليلي.

بالنسبة للعينة: اعتمد الباحث علىبالعينةالعشوائية و التي كان قوامها 100 مفردة.

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين الإشباعات المعرفية والنفسية والاجتماعية بمتغيري الجنس والتخصص.

- **الدراسة الثانية (تيميزار فاطمة، 2007):**

والتي كانت بعنوان: "**إسهامات الأنترنت في تطوير الصحافة المكتوبة في الجزائر**"، رسالة ماجستير تخصص علوم الإعلام الاتصال، جامعة الجزائر.

يهدف الباحث من خلال دراسته إلى:

ما دور الأنترنت في تطوير العمل الصحفي المكتوب بالجزائر؟.

كانت التساؤلات على النحو التالي :

- ما درجة استخدام الأنترنت في الصحافة الجزائرية؟
- ما أثر استخدام الأنترنت على العمل الصحفي؟.
- ما موقف الصحفي الجزائري من الأنترنت كوسيلة صحفية جديدة؟.
- ما هي تطلعات وآفاق الصحفي الجزائري في مجال استخدام الأنترنت صحفيا؟.

وقد اعتمد الباحث على:

بالنسبة للمنهج: اعتمد الباحث على خطوات المنهج الوصفي .

بالنسبة للعينة: اعتمد الباحث على العينة القصدية و التي كان قوامها 140 مفردة.

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- أوضحت الدراسة بأن الانترنت وسيلة ضرورية ولا غنى عنها في مجال الصحافة،إذ لا يمكن تصور صحفي يمارس مهنته دون الاعتماد ولو بالقسط القليل على هذه التقنية.
- تؤكد نتائج الدراسة بأن معظم أفراد العينة لم يتقلوا تكوينا في مجال الانترنت والإعلام الآلي.
- تختلف المدة التي يستغرقها الصحفيون مع الانترنت باختلاف حاجاتهم لهذه الوسيلة، وتمثل نسبة 42 % مجموع الصحفيين الذين يستخدمون الانترنت من ساعة إلى ساعتين يوميا.
- أظهرت الدراسة بان الانترنت جعلت الصحفيين، يهتمون أكثر لما يحدث في الساحة الأجنبية من أخبار وأحداث، فالأنترنت نافذة مفتوحة على العالم وفرصة يجب استغلالها أحسن استغلال من قبل الصحفي.
- الانترنت ساهمت بنسبة 81 % في تمكين الصحفي المبحوث من تحرير وإرسال المواد الصحفية من مصادر الخبر مباشرة دون انتظار العودة إلى مقر الصحيفة لتحريرها، وهذا ما حقق نجاحا في إيصال الأخبار إلى مقرات الصحف بكل سرعة.

- وفي تقييم الصحفيين المبحوثين لمستوى الصحف الجزائرية المتوفر ة على الخط يجمع معظمهم وبنسبة 69% على أن الصحافة الجزائرية على الخط متوسطة المستوى، وأن مواقع الصحف الجزائرية في تحسن مستمر.

- **الدراسة الثالثة (عبير شفيق جورج الرحباني،2009):**

والتي كانت بعنوان: "**استخدامات الصحافة الإلكترونية و انعكاسها على الصحف الورقية اليومية في الأردن**"، رسالة ماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا.

يهدف الباحث من خلال دراسته إلى:

ما استخدامات الصحافة الإلكترونية وانعكاسها على الصحف الورقية اليومية في الأردن؟.

كانت التساؤلات على النحو التالي :

- كيف يستخدم الصحفيون والإعلاميون الصحافة الإلكترونية؟ و هل توجد علاقة بين هذه الاستخدامات والنوع الاجتماعي.
- ما دوافع تعرض الصحفيين والإعلاميين للصحافة الإلكترونية؟ وهل توجد فروق بين النوع الاجتماعي ودوافع التعرض.
- ما ميزات الصحافة الإلكترونية من وجهة نظر الصحفيين والاعلاميين؟ وهل توجد فروق بين هذه الميزات ومتغير النوع الإجتماعي.
- ما انعكاسات الصحافة الإلكترونية على الصحف الورقية من وجهة نظر الصحفيين والاعلاميين؟ وهل توجد فروق في هده الانعكاسات وفق النوع الاجتماعي.
- هل تختلف اجابات أفراد العينة حول ميزات وانعكاسات الصحافة الإلكترونية؟

وقد اعتمد الباحث على:

بالنسبة للمنهج: اعتمد الباحث على خطوات المنهج الوصفي.

بالنسبة للعينة: اعتمد الباحث على العينة العشوائية و التي كان قوامها 250 فردا.

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية ":

- إن الصحفيين والإعلاميين يستخدمون الصحافة الإلكترونية يوميا منذ اكثر من خمس سنوات، ويتعرضون لها في العمل حسب الظروف، واثناء النهار، كمؤشر لمتابعة الاخبار، ويفضلون الصحف العربية المنشورة على المواقع العربية باللغة العربية.
- إن الصحافة الإلكترونية احتلت الترتيب الأول كأفضل وسيلة في الحصول على الاخبار لدى افراد عينة الدراسة، تلتها الصحف الورقية في الترتيب الثاني.
- أظهرت نتائج الدراسة ان الدوافع التعرض للصحافة الإلكترونية كانت الدوافع النفعية التي تمثلت بالمعرفة.
- تمتاز الصحافة الإلكترونية على الصحف الورقية اليومية بإمكانية التحديث المستمر والمباشر في نقل الاخبار، بالإضافة الى توفير الوقت والجهد.

سهلت الصحافة الإلكترونية المشاركة في الآراء أكثر من الصحف الورقية، وأثرت على الصحف الورقية باتساع حرية الرأي و التعبير، ولم تؤد الى انخفاض عدد قراء الصحف الورقية اليومية في الاردن.

- **الدراسة الرابعة (إلهام بوثلجي، 2010):**

والتي كانت بعنوان: "**الصحافة الالكترونية الجزائرية واتجاهات القراء**"، رسالة ماجستير تخصص قياس جمهور وسائل الإعلام، جامعة الجزائر 3.

يهدف الباحث من خلال دراسته إلى:

ماهي اتجاهات جمهور جريدة الشروق أونلاين نحو القضايا المطروحة؟.

كانت التساؤلات على النحو التالي :

- ماهي الخصائص العامة لقراء الشروق أونلاين؟.
- كيف ينظر الجمهور للصحيفة الالكترونية الشروق أونلاين؟
- ماهي عادات استعمال قراء الشروق لخدماتها؟
- ماهي علاقة اتجاهات قراء الشروق أونلاين بالمتغيرات الديموغرافية؟

وقد اعتمد الباحث على:

بالنسبة للمنهج: اعتمد الباحث على خطوات المنهج الوصفي ذي الطابع المسحي.

بالنسبة للعينة: اعتمد الباحث على العينة العشوائية و التي كان قوامها 790مفردة.

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية ":

- كانت النتائج المتعلقة بالإجابة على أول تساؤل حول الخصائص العامة لقراء الشروق أون لاين مايلي:

- جمهور الشروق أون لاين ذكوري.
- يمثل الشباب أكبر نسبة من قراء الشروق أون لاين.
- جمهور الشروق أون لاين أغلبهم يتمتع بمستوى تعليمي جامعي وثانوي.
-يمثل الموظفون في مجال الأعمال الحرة أعلى نسبة من القراء، يليهم الطلبة، ثمالموظفين.
- نستنتج أن قراء الشروق أون لاين أغلبهم عزاب ، يليهم المتزوجون بأقل نسبة.
- يقطن أغلب قراء الشروق أون لاين داخل الوطن (الجزائر)، ونسبة قليلة منهممقيمون خارج الوطن.

ما أنه رسم صورة نمطية سوداوية في معالجة للقضايا السياسية

- أما النتائج المتوصل إليها للإجابة على التساؤل الخاص بعلاقة ونظرة الجمهورللصحيفة الالكترونية الشروق أون لاين فكانت كالأتي:

- معظم أفراد العينة يطلعون على الصحيفة الالكترونية الشروق منذ أكثر من سنة.

– تصميم موقع الشروق أون لاين بالنسبة لأفراد العينة مابين المتوسط والجيد.

– تباينت أراء جمهور الشروق أون لاين حول خدمة الوسائط المتعددة بالموقع،مابين الذين يرون أنها بشكل غير كاف والذين نالت إعجابهم.

– اختلفت آراء أفراد العينة حول المواضيع المعالجة بموقع الشروق أون لاين مابينالعادية والمميزة

- أما فيما يخص الإجابة على التساؤل المتعلق بعادات استعمال قراء الشروق أ ونلاين لخدماتها توصلنا إلى

النتائج التالية:

– المكان الأول لتصفح أفراد العينة للجريدة الالكترونية الشروق أون لاين هو البيتيليه العمل ، مع تراجع لنسب تردد القراء على مقاهي الانترنيت.

– يعتبر أفراد العينة من المداومين على تصفح الشروق أون لاين يوميا أي أنهميمثلون الجمهور الفعلي للموقع.

– المدة الزمنية التي يقضيها قراء الشروق أون لاين في تصفحه والاستفادة منخدمات الموقع هي أقل من ساعة.

– الوقت المفضل لأفراد العينة لتصفح الشروق أون لاين هو في الصباح .

– أكثر ما يشد أفراد العينة لجريدة الشروق أون لاين هي الأخبار .

- أما النتائج المتوصل إليها للإجابة على إشكالية الدراسة المتعلقة بماهي اتجاهاتقراء الشروق أون لاين نحو القضايا المعالجة بالموقع؟ فهي على النحو الآتي:

– أفراد العينة يلتزمون الحياد ولا يبدون رأيهم فيما يخص الطريقة التي تعالج بهاالجريدة الالكترونية المواضيع الأمنية.

– أفراد العينة لا يوافقون على طريقة اهتمام الموقع بالأخبار الرياضية.

– مجمل أفراد العينة يوافقون الطريقة التي تناولت بها الشروق أون لاين الأحداث بينمصر والجزائر.

– لا يوافق المبحوثون على طريقة معالجة الشروق أون لاين لقضية الصحراءالغربية.

– اتجاه المبحوثين سلبي فيما يخص طريقة معالجة جريدة الشروق أون لاين لقضاياالديمقراطية.

– لا يبدي أفراد العينة اتجاههم فيما يخص طريقة تناول الشروق أون لاين للقضاياالاجتماعية.

- **الدراسةالخامسة (قوراري صونية ،2010):**

والتي كانت بعنوان: "**إتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية** "، رسالة ماجستير في علوم الإعلام الاتصال، جامعة محمد خيضر بسكرة.

يهدف الباحث من خلال دراسته إلى:

ماهي اتجاهات جمهور الطلبة مستخدمي الانترنت نحو الصحافة الإلكترونية؟.

كانت التسؤلات على النحو التالي :

- ماهو واقع استخدام الطلبة الجامعيين للانترنت وعلاقته باستخدام الصحافة الإلكترونية؟.
- ماهي الإشباعات المحققة من استخدام الطلبة للصحف الالكترونية العربية والأجنبية والجزائرية ؟
- ماهي اتجاهات الطلبة نحو مضمون الصحف الإلكترونية؟
- ماهي اتجاهات الطلبة نحو الشكل الإخراجي للصحف الإلكترونية؟
- ما الخدمات التفاعلية التي يتزود بها الطلبة من خلال الصحف الإلكترونية ؟
- ماهي تصورات الطلبة لمستقبل العلاقة بين كل من الصحف الإلكترونية والورقية؟

وقد اعتمد الباحث على:

بالنسبة للمنهج: اعتمد الباحث على خطوات المنهج الوصفي ذي الطابع السببي.

بالنسبة للعينة: اعتمد الباحث على العينة القصدية و التي كان قوامها 170 فردا.

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية ":

- الصحف الإلكترونية أكثر مقروئية من الصحف الورقية وهذا يرتبط بمدىاستخدام الطلبة للأنترنت.
- المحتوى الإلكتروني للصحف الإلكترونية في مقدمة دوافع إقبال الطلبة علىمطالعة الصحف الإلكترونية ويعد من أبرز الإشباعات التي تحققها الصحف.

- الإخراج الصحفي الإلكتروني يؤثر على إقبال الطلبة على مطالعة الصحفالإلكترونية.
- اغلب الطلبة يتفاعلون مع الصحف الإلكترونية نظرا للخدمات التفاعلية التيتقدمها الصحف الإلكترونية.
- بالنسبة لعلاقة الصحف الإلكترونية بالصحف الورقية فإن تأثيرها سيكون قليلا على مقروئيةالصحف الورقية كما أن الصحف الإلكترونية لن تلغي الصحف الورقية.

2- الدراسات المتعلقة بالمتغير الثاني (قيم المواطنة):

- **الدراسة الأولى (روبة صوالح، 2014):**

والتي كانت بعنوان: **"قيم المواطنة في مناهج المواد الاجتماعية(تربية مدنية – تاريخ) للمرحلة الابتدائية"**،رسالة ماجستير تخصص علم النفس التربوي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر).

يهدف الباحث من خلال دراسته إلى:

الكشف عن مستوى قيم المواطنة في محتوى كتب المواد الاجماعية (تربية بدنية – تاريخ) للسنتين الرابعة و الخامسة الابتدائي.

كانت التساؤلات على النحو التالي :

- ما مستوى قيم المواطنة التي يشتمل عليها كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة ابتدائي؟.
- ما مستوى قيم المواطنة التي يشتمل عليها كتاب التاريخ للسنة الخامسة ابتدائي ؟.
- ما درجة التوافق بين قيم المواطنة التي ينميها كتاب التاريخ و التي ينمها منهج التربية المدنية للسنتين الرابعة و الخامسة ابتدائي من حيث الأولوية والترتيب؟.
- ما الوزن النسبي لكل قيمة من قيم المواطنة – موضوع البحث- من بين القيم ككل؟.
- ما الوزن النسبي لكل قيمة في كل موضوع من مواضيع الكتابين؟

وقد اعتمد الباحث على:

بالنسبة للمنهج: اعتمد الباحث على خطوات المنهج الوصفي ذي الطابع تحليل المحتوى.

بالنسبة للعينة: اعتمد الباحث على العينة الشاملة و التي كان قوامها كتابين.

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية ":

- مستوي قيم المواطنة المتضمة في محتوى كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة ابتدائي متوسط، بحيث احتلت قيم الحقوق و حماية البيئة و الانتماء تكرارات عالية، مقابل حصول المشاركة وتحمل المسؤولية والواجبات على أقل التكرارات.
- مستوى قيم المواطنة المتضمنة في محتوى كتاب التاريخ للسنة الخامسة ابتدائي متوسط لكن كان لقيمة الإنتماء والمشاركة وحماية البيئة والحقوق الحظ الأكبر من خلال تكراراتها المرتفعة مقارنة بقيمتي تحمل المسؤولية والواجبات والتي حظيت بتكرارات منخفضة.
- هناك توافق جزئي بين الكتابين في قيم المواطنة، إلا أنه ليس هناك توازن في عرضها قي كلا الكتابين، وأسفرت الدراسة عن أسبقية كتاب التاريخ في تنمية قيم المواطنة عن كتاب التربية المدنية.
- الأوزان النسبية لقيم المواطنة في موضوعات كتاب التربية البدنية تبدوا منسجمة في توزيعها ومتوافقة في حين تتباعد الأوزان النسبية لقيم المواطنة في موضوعات كتاب التاريخ، مما يؤكد انعدام توزيعها في موضوعات الكتاب، وهذا راجع لخصوصية كلا من الكتابين.
- الأوزان النسبية لكل قيمة من قيم المواطنة و في كل موضوع على حدى كانت مناسبتية مما يشكل خطرا على ترشيخها لدي المتعلمين.

- **الدراسة الثانية (احمد عبد الحميد احمد وادي، 2015):**

والتي كانت بعنوان: "**دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز قيم المواطنة**"، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر- غزة (فلسطين).

يهدف الباحث من خلال دراسته إلى:

معرف دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز قيم المواطنة لدى أبنائها.

كانت التساؤلات على النحو التالي :

- ما مدى مساهمة الأسرة الفلسطينية في تعزيز قيم المواطنة (الانتماء الوطني و المشاركة المجتمعية والسياسية والديمقراطية)؟
- ما دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز قيم المواطنة تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر، المستوى التعليمي ،المحافظة، مستوى الدخل، مكان السكن ،نوع السكن)؟
- ماهي المعوقات لدور الأسرة الفلسطينية في تعزيز قيم المواطنة ؟
- ما السبل المقترحة لتفعيل دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز قيم المواطنة ؟

وقد اعتمد الباحث على:

بالنسبة للمنهج: اعتمد الباحث على خطوات المنهج الوصفي .

بالنسبة للعينة: اعتمد الباحث على العينة العشوائية والتي كان قوامها 440 أسرة.

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية ":

- أن 68.6 % فقط من الأسر الفلسطينية تعزز قيم المواطنة لدى أبنائها، وأن أعلى دور للأسرة الفلسطينية في تعزيز قيم المواطنة هو الانتماء الوطني وأقل دور هو المشارك السياسة.

- في مجال قيم الانتماء الوطني أثبتت النتائج أنه كلما ازدادت قيم الانتماء الوطني ازدادت درجة المشاركة السياسية والاجتماع وممارسة الديمقراطية، كذلك كلما ازدادت المشاركة السياسية ازداد الانتماء الوطني.
- كما بينت الدراسة أن مشاركة الذكور في تعزيز قيم المشاركة السياسية أعلى منه عند الإناث،بيمنا أظهرت الدراسة أن الإناث يعززن ممارس الديمقراطية أكثر من الذكور.

- **الدراسة الثالثة (علي بن سعيد علي القحطاني، 2006):**

والتي كانت بعنوان: **"فاعلية برنامج مقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية"**، رسالة دكتوراه تخصص مناهج وطرق التدريس، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية (المملكة العربية السعودية).

يهدف الباحث من خلال دراسته إلى:

– ما البرنامج المقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية؟.

كانت التساؤلات على النحو التالي :

- ما قيم المواطنة التي يلزم تنميتها لدى تلاميذ الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية؟.
- ما مدى توافر قيم المواطنة في مقررات التربية الاجتماعية و الوطنية في الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية؟.
- ما البرنامج المقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية؟.
- ما فاعلية البرنامج المقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية؟.

وقد اعتمد الباحث على:

بالنسبة للمنهج: اعتمد الباحث على خطواتالمنهج الوصفي ذي الطابع المسحي و التحليلي، و المنهج التجريبي.

بالنسبة للعينة:مقررات التربية الاجتماعية و الوطنية للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية للفصلين الأول والثاني (كتاب الطالب، و كتاب النشاط) و مجموعة عشوائية من تلاميذ الصف الرابع والخامس .

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية ":

- بضرورة تضمين قيم المواطنة في المقررات الدراسية في المراحل الدراسية المختلفة على شكل وحدات دراسية، نظرا لأهميتها في في تهذيب سلوك الفرد والمجتمع.
- مراعاة تزويد مقررات التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية بقيم المواطنة التي كانت درجة توافرها ما بين جدا إلى متوسطة.
- تدريب المعلمين على تدريس قيم المواطنة وبناء مقاييسها.

- **الدراسة الرابعة (علي عيسى زمزم، 2014):**

والتي كانت بعنوان: **"مهددات قيم المواطنة و علاقتها بالانحراف السلوكي"**، رسالة منشورة، الشارقة (الامارات العربية المتحدة).

يهدف الباحث من خلال دراسته إلى:

ما مهددات قيم المواطنة وما طبيعة علاقتها بالانحراف السلوكي لدى الطلبة في الجامعات في دولة الإمارات العربية المتحدة؟

كانت التساؤلات على النحو التالي :

- ما مستوى الالتزام بقيم المواطنة لدى الطلبة في الجامعات في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ؟

- ما أنماط السلوك المنحرف الأكثر انتشارا بين الطلبة في الجامعات في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ؟
- ما المهددات الاجتماعية لقيم المواطنة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟
- ما المهددات الاقتصادية لقيم المواطنة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟.
- ما المهددات الأمنية لقيم المواطنة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟.
- ما المهددات الثقافية لقيم المواطنة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة؟.

وقد اعتمد الباحث على:

بالنسبة للمنهج: اعتمد الباحث على خطوات المنهج الوصفي ذي الطابع التحليلي .

بالنسبة للعينة: اعتمد الباحث على العينة العشوائية و التي كان قوامها 1290 مفردة.

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية ":

- أن المستوى العام لالتزام الطلبة بقيم المواطنة جاء بدرجة مرتفعة، بوسط حسابي (3.764).
- أن من أهم هذه القيم حرص الطلبة و محافظتهم على مصالح الوطن و استقراره، و أيمانهم بأهمية الوحدة الوطنية في الدولة، و المشاركة بتعزيز الأمن و لاستقرار في الدولة، و تقدم مصلحة الوطن على المصالح الفردية.
- أن المستوى العام للمهددات الاجتماعية والاقتصادية والأمنية والثقافية لقيم المواطنة من وجهة نظر طلاب الجامعات قد جاءت بدرجة مرتفعة.
- وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة احصائية بين مستوئ المهددات الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية و الامنية لقيم المواطنة و مستوى انتشار السلوكيات المنحرفة بين الطلبة.

- **الدراسة الخامسة(د.عبد الله بن سعيد بن محمد آل عبود، 2011):**

والتي كانت بعنوان: "**قيم المواطنة لدى الشباب و إسهامها في تعزيز الأمن الوقائي**"، رسالةمنشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية (السعودية).

يهدف الباحث من خلال دراسته إلى:

إلى أي مدى تسهم قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي في تعزيز الأمن الوقائي؟.

كانت التساؤلات على النحو التالي :

- ما مستوى قيم المواطنة لدى الشباب في جامعات المملكة العربية السعودية وإسهامها في تعزيز المن الوقائي؟.
- ما المعوقات التي تحد من ممارسة قيم المواطنة لدى الشباب في جامعات المملكة العربية السعودية ؟.
- ما مقومات تفعيل ممارسة قيم المواطنة على الواقع لدى الشباب في جامعات المملكة العربية السعودية ؟.
- هل توجد فروق في مستوى قيم المواطنة بين الشباب (الطلبة) في جامعات المملكة العربية السعوديةتعزى لمتغيرات (العمر، التخصص، المستوى الدراسي، الحالة الإجتماعية، المشاركة في الأنشطة الجامعية)؟.

وقد اعتمد الباحث على:

بالنسبة للمنهج: اعتمد الباحث على خطوات المنهج الوصفي ذي الطابع التحليلي.

بالنسبة للعينة: اعتمد الباحث على العينة العشوائية والتي كان قوامها 384 مفردة.

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية ":

- هناك تقارب (عدم وجود فروق) في مستوى قيم المواطنة موضوع البحث (المشاركة، النظام) لدى طلبة الجامعات الخمس باختلافهم في (العمر، الحالة الاجتماعية).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قيم المواطنة لدى الشباب باختلاف تخصصاتهم، و ذلك لصالح الطلبة في التخصصات النظرية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قيم المواطنة (قيمة النظام، قيمة المشاركة) لدى طلبة الجامعات الخمس باختلاف في مدى مشاركتهم في الانشطة الجامعية و ذلك لصالح الطلبة الذين يشاركون في الأنشطة الجامعية.

3- الدراسات جمعت بين المتغيرين:

- **الدراسة الأولى(محمد كامل القرعان، 2009):**

والتي كانت بعنوان: "**الصحافة اليومية الأردنية ومسؤوليتها في نشر قيم المواطنة في المجتمع** "،رسالة ماجستير تخصص الاعلام، جامعة الشرق الأوسط (الجزائر).

يهدف الباحث من خلال دراسته إلى:

الكشف عن مسؤولية الصحافة الأردنية المطبوعة في نشر قيم الوطنية في المجتمع(2009-2010).

كانت التساؤلات على النحو التالي :

- ما قيم المواطنة الواردة بالصحافة الأردنية المبحوثة خلال مدة الدراسة؟.
- ما المضامين الوطنية الأبرز تكرارات وبروزات فيما تنشره عينة الدراسة ؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الوطنية تعزى لمتغير الصحيفة خلال الفترة من 2009/04/01 و لغاية 2010/03/16 ؟.

وقد اعتمد الباحث على:

بالنسبة للمنهج: اعتمد الباحث على خطوات المنهج الوصفي ذي الطابع تحليل المحتوى.

بالنسبة للعينة:عينة زمنية 2009/04/01 إلى 2010/03/31 .

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية ":

- ان لصحيفتي الرأي و الغد اليوميين دورا بارزا في تعزيز العديد من قيم الولاء و الانتماء، إذ تبين أن نسبة إبراز القيم الوطنية الواردة في الصحافة الأردنية تراوحت ما بين (2% و 15%)، و ان أعلى نسبة حصلت على أعلى تكرار كانت قيمة الولاء.
- أن قيمة التمسك بالثوابت الإسلامية جاءت بالمرتبة الأخيرة بتكرار 124 أي 2% .
- أن صحيفة الغد حصلت على المرتبة الأولى بعدد التكرارات للقيم الوطنية التي تم نشرها.

- **الدراسة الثانية(يحي إبراهيم المدهون، 2012):**

والتي كانت بعنوان: **"دور الصحافة الإلكترونية الفلسطينيةفي تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة"**، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر– غزة (فلسطين).

يهدف الباحث من خلال دراسته إلى:

التعرف إلى دور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبةالجامعات بمحافظات غزة من وجهة نظرهم.

كانت التساؤلات على النحو التالي :

- ما مدى مساهمة الأسرة الفلسطينية في تعزيز قيم المواطنة(الانتماء الوطني و المشاركة المجتمعية والسياسية والديمقراطية)؟
- ما دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز قيم المواطنة تبعا لمتغيرات الدراسة(الجنس ،العمر ،المستوى التعليمي ،المحافظة، مستوى الدخل، مكان السكن ،نوع السكن)؟
- ماهي المعوقات لدور الأسرة الفلسطينية في تعزيز قيم المواطنة ؟

- ما السبل المقترحة لتفعيل دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز قيم المواطنة ؟

وقد اعتمد الباحث على:

بالنسبة للمنهج: اعتمد الباحث على خطوات المنهج الوصفي .

بالنسبة للعينة: اعتمد الباحث على العينة العشوائية و التي كان قوامها 440 أسرة.

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية ":

- أن أكثر المواقع تصفحا لدى أفراد العينة "وكالة معا الإخبارية"، تليها المواقع الحزبية " فلسطين برس، فلسطين الآن، فلسطين اليوم" وفي المراتب الدنيا تأتي المواقع الصحفية التي لها أصل ورقي وهي " فلسطين، القدس، الأيام، الحياة الجديدة".
- أن قيم المواطنة تم تدعيمها من خلال الصحافة الإلكترونية الفلسطينية بدرجة جيدة بوزن نسبي (65.5 %) من تقدير أفراد العينة.
- أن الصحافة الإلكترونية الفلسطينية لها دور جيد في تنمية مشاعر الوفاء تجاه الثوابت الوطنية والمقدسات، وتزيد من قدرة الفرد في التعبير عن رأيه، وتجعله أكثر تفاعلاً مع محيطه المحلي. ولها دور ضعيف في تنمية قدرة الإنسان على تأدية واجبه الوطني، وتهدئة النفوس لحظة نشوب الصراع الداخلي، ونبذ نهج الحزب الواحد والدعوة لتقبل الاختلاف.
- كما أوضحت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائياً في جميع أبعاد استبانه دور الصحافة الإلكترونية في تدعيم قيم المواطنة والدرجة الكلية للاستبانة تبعاً لمتغير الجامعة لأفراد العينة لصالح مجموعة جامعة الأقصى.

- **الدراسة الثالثة (ماسك، 2008):**

يهدف الباحث من خلال دراسته:

التعرف إلى أهمية استخدام الإعلام في تعليم وتطوير مهارات المواطنة بشكل فعال وحكيم من خلال تطبيق العديد من الممارسات التعليمية تتعلق بمواضيع المواطنة في المنهاج.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- قوة الإعلام في تطوير مهارات المواطنة تتزايد باستمرار، وهناك العديد من الجوانب لتعليم

المواطنة للأطفال من خلال وسائل الإعلام استنادا إلى نظرية التعليم بالوسائل الإعلامية (التعليم

الإعلامي).

- هناك العديد من الممارسات التعليمية المختلفة، ولاسيما في سياق التعلم القائم على المشروع ،

وتنقسم إلى مجالين رئيسين هما : تحفيز الطلاب على التفكير بشكل نقدي حول المعلومات الواردة في رسالة وسائل الإعلام من خلال ممارسة الملاحظة القصدية، التفكير النقدي، والتحليل الإعلامي، حيث تقوم مجموعات صغيرة من الطلبة بمناقشة وتحليل مواضيع حول المواطنة وردت في مجلة أو صحيفة ، وطرح آرائهم ومعارفهم حول هذه المواضيع. وهناك مجموعة متنوعة من الممارسات التي يمكن تطبيقها في المناهج الدراسية تتعلق بالموضوعات المدنية، من خلال تمكين الطلاب من إنتاج الرسائل الإعلامية حول موضوع محدد لتعزيز المهارات الإبداعية في تعليم المواطنة، مثل نقد الحملات الانتخابية، وتحفيز الطلبة على المشاركة الفعالة في الحملات الإعلامية وإنتاج الرسائل الإعلامية لخدمة المجتمع المحلي في القضايا الاجتماعية ونشرها من خلال أنشاء صفحة ويب جديدة،

فتعدد الوسائط الإعلامية مثل الكتب، الصحف، المجلات، الراديو، التلفزيون، الموسيقى تسجيلية، وألعاب فيديو تساعد على تعليم المواطنة.

- **الدراسة الرابعة (خليفة ، 2009):**

والتي كانت بعنوان: " **دور الصحف المحلية في دعم الهوية الوطنية البحرينية"**

واستخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث تم اختيار عينة عشوائية من طلاب الجامعة الأهلية بمملكة البحرين، وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور الصحف البحرينية في دعم الهوية الوطنية البحرينية، والتعرف على دور الصحف البحرينية في مواجهة تأثيرات التبعية الثقافية على الهوية الوطنية، والتعرف على أبعاد مفهوم الهوية الوطنية من وجهة نظر الشباب الجامعي.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن الأغلبية العظمى من المبحوثين تناولت الموضوعات ذات العلاقة بالهوية الوطنية بطريقة أحادية.
- أن مظاهر التبعية الثقافية للغرب بين الشباب البحريني بحسب مفردات العينة تجلت في تبادل الأحاديث باللغة الإنجليزية بين بعض الشباب في أغلب الأحيان، ويعتبر هذا المظهر من المظاهر التي تؤثر في هويتنا الوطنية.

- **الدراسة الخامسة (أبوفودة ، 2009):**

والتي كانت بعنوان: **"دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة"**

هدفت الدراسة إلى:

توضيح دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في غزة، والتعرف على واقع الإعلام التربوي في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة ومذي مشاركة الطلبة الجامعيين في أنشطة الإعلام التربوي في الجامعات الفلسطينية بغزة، وقدرة الإعلام التربوي على بث القيم الوطنية بين الطلبة الجامعيين في الجامعات الفلسطينية بغزة وامتثال الطلبة الجامعيين اللقيم الوطنية التي يبثها الإعلام التربوي في الجامعات الفلسطينية بغزة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أهمية تشجيع التعاون بين الأطر الطلابية للقيام بأنشطة إعلامية مشتركة، ولاسيما في المناسبات الوطنية، وذلك للحد من النزعة الحزبية التي يزداد غلوها في المجتمع الفلسطيني، وأهمية أن تولي الأطر الطلابية من خلال الأنشطة الإعلامية اهتماما أكبر بالقضايا و الموضوعات المتعلقة بالنظام العام وسيادة القانون، وحماية الممتلكات ودعم المنتجات الوطنية.

4- التعقيب على الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة هي البوابة الرئيسية للولوج الى الجانب الميداني فهي تعتبرهمزة وصل للطالب الباحث هاته بين الاطار النظري و الجانب التطبيقي، و لكي يسهل لنا توضيح الهدف، من دراسة موضوع أطروحتنا، قام الطالب الباحث بتوظيف مجموعة من الدراسات السابقة محاولا استظهار أوجه المقارنة من خلال أوجه الشبه، من حيث المنهج و المجتمع و العينة و أوجه الاختلاف، كذالك بيان مدي الاستفادة من هاته الدراسات و هذا هو سر توظيف الدراسات السابقة و المرتبطة.

4-1 أوجه التشبه و الاتفاق بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية:

أ- من حيث المقاربة النظرية للمتغيرات الدراسة:

تطرقت الدراسة الحالية إلى التغطية الاعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة و علاقتها بقيم المواطنة لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، حيث كان الهدف من الدراسة ابراز مستوى قيم المواطنة لدى عينة الدراسة من خلال الصحف الورقية والصحافة الالكترونية، وهذا ما يتشابه مع دراسة (د.عبد الله بن السعيد بن محمدآل عبود 2011) الذي توصل بدوره الى أن هناك تقارب في مستوى قيم المواطنة لموضوع البحث لدى طلبة الجامعة الخمس، و كذا دراسة (بيجي ابراهيم المدهون 2012) و التي هدفت الي التعرف دور الصحافة الالكترونية الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة لدي طلبة الجامعات لمحافظات غزة من و جهة نظرهم حيث توصل الي أن الصحافة الالكترونية لها دور جيد في تنمية مشاعر الوفاء تجاه الثوابت الوطنية.

فمن خلال محالة الطالب الباحث في التقريب النظري لدراسة الحالية مع بعض ما تم توظيفه من دراسات. نستنتج أن المواطنة مشروع لبد له من ركائز تقوم عليه و لابديل لها من الاعلام سواء المكتوبة أو السموعة فالاعلام سبيل تحقيق المواطنة من خلال التفاعل الانسان مع المحيط، فالاعلام غالبا ما يهدئ النفوس لحظة نشوب الصراع الداخلي.

ب- من حيث مجتمع و عينة الدراسة:

يتكون المجتمع الحالي من مجموعة من افراد من طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لدى مجموعة من معاهد (بلد الجزائر) لتتفق مع دراسة (خلاف بومخيلة 2006) والتي طبقت علي مجموعة من الطلبة الجزائريين ودراسة (قوراري صونية 2010) و التي طبقت بدورها علي عينة من طلبة جامعة يسكرة.

كما نلاحظ أن اختيار العينة لدراسة ظاهرة ما أمرا غاية في الأهمية نظرا لطبيعة الموضوع فالمواطنة هي مجموعة من الافكار والأهداف النبيلة نحو خدمة المجتمع، لذى تدرس بعناية ولا سبيل الى لطلبة العلم لاحتضان تلك الافكار ونشرها في المجتمع لكي يسود الاستقرار.

ج- من حيث المنهج:

تم توظيف المنهج الوصفي في هاته الدراسة متبعا بذلك الاسلوب التحليلي، حيث تشابها مع العديد من الدراسات السابقة التي تم توظيفها لنجد مثلا (بخلاف بومخيلة 2006) و كذا دراسة (دوية صوالح 2014) وكذا دراسة (علي عيسي زمزم 2014) (عبد الله بن سعيد محمد آل عبود 2011).

إن طبيعة الدراسة ادة بنا الي حتمية اتباع الاسلوب التحليلي و كنا لزامتا علينا وخاصة في المواضيع التي تكون لها علاقة مباشرة بتخصص الاعلام والاتصال فالأسلوب الانجع هو الاسلوب تحليل المحتوي .

د- من حيث اداة الدراسة:

تمثلت الدراسة الحالية في استمارة استبيان متبعا بذلك التدرج (ليكرت الثلاثي) وهذا ما تم ملاحظته وجود التشابه بكثير من الدراسات السابقة ونجد ذلك في الدراسات (الهام بوثلجي 2010، أحمد عبد الحميد 2015، تيميزار فاطمة 2007).

4-2 من خلال اوجه التشابه في المقارنة النظرية والمجتمع وعينة الدراسة والاداة:

نجد ان هنالك اتفاقا حولة مساهمة التغطية الاعلامية للمواضيع الرياضية في تنمية قيم المواطنة لدى عينة الدراسة وهذا ما نجد في دراسات (خلاف بومخلة 2006، راوية صالح 2014) اللذان ركزا علي الاول علي فاعلية استخدام الطلبة لوسائل الاعلام و الثاني و الذي ركز على قيم المواطنة، وكذلك نجد دراسة (محمد كامل القرعان 2009) و الذي هدف الى ضرورة الكشف عن مسؤولية الصحافة الاردنية في نشر قيم المواطنة، و هذا مل يتفق مع الدراسة الحالية التي تهدف الى التعرف علي قيم المواطنة لدى طلبة المعاهد قيد الدراسة من خلال مسؤولية التغطية الاعلامية في نشر قيم المواطنة.

فالمواطنة لا تولد عبثا بل تحتاج الى هيئة تنظمها، وتنميها وترعاها ولا بديل على التغطية الاعلامية وهذا هو محور دراستنا.

4-3 أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة :

- **من حيث الاهداف:**

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف علي اسهامات التغطية الاعلامية سواءا كانت الورقية أو الالكترونية ارساء وتحقيق قيم المواطنة على عينة الدراسة، حيث تم حصر مئشرات قيم المواطنة ومؤشرات التغطية الاعلامية من وجهة نظر الطالب الباحث والتي كانت لها الدور الكبير في تنمية قيم المواطنة وكذلك دون ان ننسى الطلبة كمؤشر فعال في تحقيق قيم المواطنة وهذا ما نجده في دراسة (أحمد عبد الحميد 2015) والتي تكمن في معرفة دور الاسرة في تعزيز قيم المواطنة وهذا مايتفق مع دراستنا الحالية من خلال محاولة الطالب الباحث معرفة دور التغطية الاعلامية من و جهة نظر الطلبة في تعزيز قيم المواطنة.

4-4 أوجه الاختلاف بين الدراسةالحالية و الدراسات السابقة:

- من حيث المقاربة النظرية لموضوع الدراسة:

ركزة الدراسة الحالية بالشكل الكبير على التغطية الاعلامية للمواصيع الرياضية وعلاقتها بقيم المواطنة سواء كانت الصحف الورقية أو الصحافة الالكترونية و التي طبقت على عينة من طلبة معاهدج علوم وتقنيات النشاطات البدية والرياضية، ذالك سعيا من الطالب الباحث لاظهار أهمية التغطية الاعلامية في ترسيخ مبدأ المواطنة في اوساط المجتمع وخاصة فئة الشباب منهم مكلما تعمق الباحث في موضوع دراسته كلما زاد احساسه بإلتماس روح المواطنة لدى الطلبة وهذا هو هدف والمقاربة التي يريد الطالب الباحث الوصول إليها لذالك أنطلق الباحث لمقاربة نظرية مآلها أن التغطية الاعلامية بوسائلها و المواضيع الرياضية بأحداثها يستطيعان احداث ثورة

في توجيه اطياف المجتمع نحو تحقيق مفهوم المواطنة و تريد على ذالك أن الطالب الباحث من خلال هاته المقاربة يريد الوصول الى مصطلح مهم في بحثه هو إعلام المواطنة كمصدر للتحقيق مفهوم المواطنة.

في حين يري الطالب الباحث بعض الدراسات السابقة لم ترتكز بتاتا على التغطية الاعلامية وعلاقتها في احياء روح وقيم المواطنة مثل دراسة (خلاف بومخيلة 2006)، ودراسة (عبير شفيق جورج الرحباني 2009) اللذان ركز على استخدامات و سائل الاعلام من قبل أفراد المجتمع، دون أن يهتموا بفاعلية تلك الوسائل في احداث قيم المواطنة، كما نجد دراسة (الهام بوثلجي 2010) حيث اهتمت بدراسة اتجاهات الجمهور نحو جريدة الشروق اون لاين نحو القصايا المطروحة، دون دراسة اهمية جريدة الشروق ومواضيعها في تحقيق المواطنة.

– من حيث البيئة المكانية وحدود الدراسة:

طبقت الدراسة الحالية في البيئة الجزائرية على بعض معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدية والرياضية (البلد الجزائر)، الموزيع على الولايات الجزائرية، في حين نجد دراسة (د/ عبدالله بن سعيد بن محمد آل عبود، 2011)، دراسة (علي بن سعيد علي القحطابي، 2006) كانتا دراسات سعودية، ناهيك عن دراسة (يحي ابراهيم المدهون، 2012)، دراسة (احمد بن عبد الحميد وادي، 2015) الدراسات فلسطينية، وكذا دراسة (محمد كامل القرعان، 2009)، دراسة (عبير شفيق جورج الرححباني، 2009) كانتا اردنية، هاته الدراسات قد اختلفت طبيعتها فمنها ذا طابع تعليمي ارشادي مثلا دراسة (أحمد عبد الحميد احمد وادي، 2015) طبقت على الاسرة، ومنها ذا طابع أمني بحت ذالك في دراسة (عبد الله بن سعيد، 2011) طبقت على عينة من الامن الوقائي، ومنها ما كان اجماعي وسياسي، أما الدراسة الحالية فنجدها قد أجريت في بيئة جزائرية ذات طابع رياضي محض.

5- مدي إستفادة الطالب الباحث من توظيف الدراسات السابقة:

- الالمام بالمفاهيم والافكار المرتبطة بقيم المواطنة الذي يعتبر مفهوم مهم جدا في الدراسة وكذا التغطية الاعلامية والمواضيع الرياضية اللذان يعتبران المنبر الاعلامي لتحقيق المواطنة في الواقع، كما استفاد الطالب الباحث أنه ليس من الضروري حصر مؤشرات تحقيق المواطنة في الجانب السياسي او الجانب القانوني فالرياضة طريق تحقيقق المواطنة بمختلف أشكالها وقيمها وهذا ما التمسه الطالب الباحث اثناء جمع المادة الادبية والنظرية للدراسة الحالية.

- التعرف علي بعض المؤشرات التي يمكن منة خلالها تحقيق مبدأ المواطنة (التغطية الاعلامية، الصحف الورقية، الصحافة الالكترونية).

- مجال الاعلام لا يقتصر على الخبر السياسي من خلال توصيله للمشاهد أو القارئ بل يتعدي ذالك من خلال التركيز على الخبر الرياضي و لذي يحتوي على الانجازات والبطولات وهذا ما يحاول الطالب الباحث الوصول الى إعلام المواطنة عن طريق الرياضة والمواطنة.

- استفاد ايضا من طريقة اختيار العينة وأسلوب المعاينة.

- تحديد أساليب المعالجة الاحصائية المناسبة والتحليل الاحصائي.

- اختيار المنهج المناسب وآداة الدراسة.

- الاستفادة من مجموعة نماذج إستبيانات الباحثين.

- الاستفادة من محاور مقياس المواطنة ومن محاور الاستبيان المطبق الذي يرتكز على الصحف الورقية والصحافة الالكترونية.

6- ماميزة الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تطرقت الدراسة الحالية إلى الكشف على مساهمة التغطية الاعلامية للمواضيع الرياضية في الصحف الورقية والصحافة الالكترونية و علاقتها بقيم المواطنة لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية،

الموزعين على البيئة المحلية الجزائرية ومنخلال تحديد القيم والمحاور المواطنة وكذا التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية حيث تعتبر من اهم العوامل في تحقيق المواطنة، بمعنى لتحقيق المواطنة، فقد يصعب توصيل المفهوم الحقيقي الذي يدعو للتسامح والتكافل والاخاء وهذه مؤشرات المواطنة الحقيقية التي يتجمع اطياف المجتمع في بيئة واحدة وهذا ما يريد الطالب الباحث الوصول اليه الرياضة هي المواطنة.

إن هاته الدراسة سعت جاهدة الي إعطاء مفهوم التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية نظرا للأهمية على الصعيد المحلي والدولي دون أن ننسى أو نهمل مفهوم المواطنة بقيمة، لذي سعى الطالب الباحث الي ربط الاعلام الرياضي بالمواطنة و هذا أمر تسعي اليه الكثير من الدول الي وهو اعلام المواطنة من بوابة الرياضة.

لذي قام الطالب الباحث بالسرد النظري والتاريخي في حول هاته المصطلحات ومحاولة ربطها بالرياضة والبطولات الرياضية التي تدون في الصحف الورقية أو في الصحافة الالكترونية مساهمة في ذالك ودورها في إحياء روح المواطنة.

إذا تناولت هاته الدراسة ولو بشكل اليسير على التعرف لأهم العوامل التي تؤدي الي تحقيق المواطنة بقيمها فالطالب الباحث يريد الوصول من خلال هاته الدراسة الي إعلام المواطنة من خلال الرياضة، فالرياضة هي المواطنة.

الفصل الثاني

الاطار العام للدراسة

1. الكلمات الدالة في الدراسة.
2. إشكالية الدراسة.
3. أهمية الدراسة.
4. أهداف الدراسة.
5. فرضيات الدراسة

1 – الكلمات الدالة في الدراسة:

يمكن تعريف المفهوم أنه الوسيلة الرمزية التي يستعين بها الباحث عن المعاني والأفكار المختلفة بغية توصيلها للآخرين.

وتعتبر المفاهيم من الصفات المجردة التي تشترك فيها الأشياء والواقع والحوادث دون ما تحديد الواقعة أو الحادثة بعينها أو الأشياء بذاتها ،إذ تعرف المصطلحات" على انها مجموعة من المفردات الاختصاصية التي تنتج من أحد المجالات للمعرفة أو أحد الباحثين يتم صياغتها بشكل دلالي ودقيق لتوضيحها وتفسيرها وتبسيطها قصد استخدامها من قبل القراء. **(معجم المصطلحات الإدارية، 2007: 912)**

1–1 الاعلام:

–لغة :

- **تعريف لسان العرب:** مصدر الفعل الرباعي أعلمَ، يقال: أعلَمَ يُعلِمُ إعلاماً.. وأعلمتُه بالأمر: أبلغته إياه، وأطلعته عليه، جاء في لغة العرب: استعلم لي خبر فلان وأعلمنيه حتى أعلمه، واستعلَمَني الخبر فأعلمته إياه .

(لسان العرب، 1988: 371)

– **تعريف الدكتور محمود سفر:**الإعلام في اللغة: التبليغ، ويقال :بلغت القوم بلاغاً: أي أوصلتهم بالشيء المطلوب، والبلاغ ما بلغك أي وصلك، ففي الحديث: " بلغوا عني ولو آية " **(د. محمود محمد سفر، 1982: 21)**

– **تعريف عبد الله زلطة:** الاعلام مشتق من (اعلم) يقال علم اعلاما بمعني اخبر اخبارا ولفظة الاعلام مشتقة مادة علم، يقال علم الشئ أي شعر به وما علمت بخبر قدومه وانصرافه أي ماشعرت به، واعلم معناها اخبر واستعلمه الخبر أي استخبره اياه، والاعلام مصدر مشتق من الفعل (اعلم) ومعناها وضع علامة علي الشئ او عبارة مع اضهار هذا المعنى وابرازه وتأكيده واشهاره امام عامة الناس إبلاغا، أي وصلتهم الشئ المطلوب والاعلام بمفهومه الحديث يعني الاخبار. **(عبد الله زلطة،2001: 15)**

-اصطلاحا:

- تعرف الشنقيطي: تشير الأدبيات في مجال الدراسات الإعلامية إلى أن تعريف الإعلام ليس تعريف دقيقا مانعا وينسحب ذلك على المصطلحات الأخرى للعلوم، وخاصة المرتبطة بالفكر والثقافة، والواقع الاجتماعي.

(الشنقيطي، 1408 هـ: 29)

مما جعل تقديم تعريف دقيق شامل للفظة الإعلام عسيرة؛ لأن الكثرة تداول الكلمة وانتشارها جعلها تبدو وكأنها لا تحتاج إلى تعريف مع أنها ما زالت غير واضحة كما ينبغي في أذهان كثير ممن ألفوا استعمالها.

(سفر، 1402 هـ: 21)

- تعرف الغلايبي: التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير، ولروحها وسلوكها، وميولها، واتجاهاتها النفسية في نفس الوقت. **(الغلايبي، 1981: 14)**

- التعريف الإجرائي:

هو إحدى الوسائل أو المنظمات التجاريّة التي تتولى مسؤوليّة نشر الأخبار وإيصال المعلومات للأفراد وتختلف في ملكيّتها فقد تكون عامة أو خاصة ورسميّة أو غير رسميّة، وكما تقدم هذه التقنية مواضيع مختلفة للجمهور كالترفيه والمعلومات والتسلية والأخبار وغيرها ما يهم الفرد، وزاد انتشار رقعة الإعلام في الآونة الأخيرة مع ظهور الثورة التلفازيّة والانترنت خصتا، ويكون إيصال هذه المعلومات بواسطة تقنيات أو وسائل خاصة بها تسمّى وسائل الإعلام.

1-2 التغطية الاعلامية:

-لغة : من فعل غطى (الغطاء) ما يتغطى به، و(غطاء تغطية) و(غطاه) أيضا من باب رمى مثله.

(محمد ابي بكر، 1978: 476)

-اصطلاحا: هي طريقة تتناول فيها المؤسسة الإعلامية(المكتوبة، المرئية والمسموعة) مختلف الجوانب المتعلقة بالحدث من خلال رصد مجريات الخبر وتحليل أبعاده وأثاره وذلك بغرض إيصال رسالتها إلى جمهور الرأي العام والتأثير عليه بهدف إحداث التغيير. **(مشاقبة، 2010: 168)**

– **تعريف محمد منير:** التغطية الإعلامية للأخبار يقصد بها عملية الحصول على البيانات والتفاصيل الخاصة بحدث معين والمعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسباب وقوع هذا الحدث ومتى وأين وكيف وقع؟ وأسماء المشتركين فيه.. وغيره من المعلومات والحقائق التي تجعل الحدث مالكا للمقومات والعناصر التي تجعله صالحاً للنشر.

(محمد منير، 2004: 154)

– **تعريف عبد المجيد:** التغطية الإخبارية "**News Reporting**" هي العملية التي تتضمن مجموعة الخطوات التي يقوم من خلالها الصحفي بالبحث عن بيانات ومعلومات عن التفاصيل والتطورات والجوانب المختلفة لحدث أو واقعة أو تصريح ما أو بمعنى آخر يجيب على كل الأسئلة التي قد تتبادر إلى ذهن القارئ بشأن هذه الواقعة أو الحدث أو التصريح، ثم يقيم هذه المعلومات ثم يحررها بأسلوب صحفي مناسب وفي شكل صحفي مناسب بالتغطية الإخبارية. **(ليلى عبد المجيد، محمد علم الدين ، 2004: 50)**

– التعريف الإجرائي:

هي العملية الإعلامية التي تتضمن مجموعة الخطوات التي يقوم من خلالها المحرر الصحفي بالبحث عن بيانات ومعلومات عن التفاصيل والتطورات والجوانب المختلفة لحدث أو واقعة أو تصريح ما أو بمعنى آخر يجيب على كل الأسئلة التي قد تتبادر إلى ذهن القارئ بشأن هذه الواقعة أو الحدث أو التصريح، ثم يقيم هذه المعلومات ثم يحررها بأسلوب صحفي مناسب وفي شكل صحفي مناسب بالتغطية الإخبارية، وهي إحدى أشكال التغطية الصحفية.

1–4 الصحافة المكتوبة :

تجدر الإشارة إلى أنه لا يوجد تعريف واحد للصحافة المكتوبة، وذلك لأن مفهوم الصحافة اتخذ أبعادا جديدة مع تطور الممارسة الصحفية، ونمو الدراسات الصحفية، وتعدد الوسائل الاعلام والاتصال ولهذا فأية محاولة لتحديد المفهوم الحديث للصحافة المكتوبة لا بد أن تتخذ أكثر من تعريف. ويقصد بالصحافة المكتوبة في

هاته الدراسة "هي استخدام الوسائل الحديثة الخاصة بالاعلام والاتصال وتوجهها للجمهور المتلقي في صورتها الحديثة (الورقية والالكترونية)".وعلى هذا الأساس، يمكن رصد التالي:

1-4-1 الصحافة:

-لغة :

- تعريف قاموس أوكسفورد: تستخدم كلمة صحافة بمعنى press، و هو شئ مرتبط بالطبع و الطباعة و نشر الأخبار و المعلومات، و هي تعنى كذلك Journal و يقصد بها الصحيفة Journalism بمعنى الصحافة Journalist بمعنى الصحفي الذي يعمل في مهنة الصحافة ، فكلمة الصحافة بهذا الشكل تشمل الصحيفة والصحفي في نفس الوقت.

- تعريف في المعجم الوسيط: كلمة "الصحافة" تدل على معنيين، معنى مقابل كلمة"Journalism" أى المهنة الصحفية، و معنى مقابل كلمة "Press"، أى مجموعة مايبشر في الصحف، وقد فرق المعجم بين هذين المعنيين، فدل على الأول بلفظ الصحافة (بكسر الصاد)، وعلى الثاني بلفظ الصحافة (بفتح الصاد).

(ذهبية سيدهم،2004: 8-14)

- تعريف أديب مروة: الصحافة في اللغة مشتقة من الصحف جمع صحيفة، والصحيفة كما شرحها ابن منظور في لسان العرب هي التي يكتب فيها، وفي الصحاح للجوهري، الصحيفة جمعها صحف، وصحائف، وهى الكتاب بمعنى الرسالة، وقد استعمل العرب الاقدمون كلمة صحفي بمعنى الوراق الذي ينقل عن الصحف، وعرفت الصحافة بمعناها الحديث بأنها، هي كل نشرة مطبوعة تشمل على أخبار و معاف عامة، و تتضمن سير الحوادث والملاحظات والانتقادات التي تعبر عن طريق الشراء والاشتراك **(أديب مروة،1961: 13-15)**

-اصطلاحا:

- تعريف فاروق أبوزيد: انه من الصعب الوصول إلى اجماع حول تعريف الصحافة،أو التوصل إلى تعريف جامع

وشامل لهذا المصطلح يجمع بين محدداته، وجاءت محاولات تعريف الصحافة مرتبطة في الأساس باتجاه التعريف ومجال توظيفه، أو السياق العلمي الذي ينتمى إليه، ووفقا لظروف التاريخية والمراحل التطورية التي مرت بها الصحافة، و البيئة و التقدم العلمي و الثقافي و السياسي الذي ينتمون إليه الباحثون أنفسهم.

(فاروق أبوزيد، 1986: 37-51)

– تعريف معجم مصطلحات الإعلام: الصحافة بأنها صناعة إصدار الصحف و ذلك باستقاء الأنباء و نشر المقالات بهدف الإعلام و نشر الرأي و التعليم و التسلية، كما انها واسطة و تبادل الآراء و الأفكار بين أفراد المجتمع و بين الهيئة الحاكمة و الهيئة المحكومة، فضلا عن أنها من أهم وسائل توجيه الرأي العام.

(أحمد زكي،أحمد خليفة،1994: 124)

–تعريف مارشال مكلوهان Mcluhan Marshall: إن الصحافة كرسي اعتراف جماعي يتيح مشاركة مشتركة إذ أن في استطاعتها تلوين الأحداث لاستخدامها أو عدم استخدامها.

(خليل صابات و اخرون،1985: 227)

–تعريف الموسوعة العربية العالمية: الصحافة باعتبار المهمة التى تتولاها في المجتمع، إذ هي إحدى أهم المهن التى تنقل للمواطنيين الأحدث التى تجرى في محيط مجتمعهم، وأمتهم والعالم أجمع، كما تساعد الناس في تكوين الأراء حول الشئون الجارية في الصحف و المجلات والإذاعة والتلفزيون، والصحيفة أو الجريدة هى إضمامة من الصفحات أو مجموعة منها تصدر في مواعيد منتظمة وتحمل فى طياتها مادة خبرية وثقافية فى السياسة والاجتماع والاقتصاد والعلم والثقافة والفنون والرياضة، والذى يعمل بهذه المهنة يسمى صحفيا وصحافيا.

(الموسوعة العربية العالمية،1999: 45)

– التعريف الإجرائي:

يختلف تعريف الصحافة باختلاف الوظيفة التي تؤديها في ضوء الإيديولوجية أو النسق الفكري والسياسي الذي يتبناه النظام الصحفي القائم في المجتمع الذي تصدر فيه.

ويقصد بالصحافة المكتوبة في هاته الدراسة"هي استخدام الوسائل الحديثة الخاصة بالاعلام والاتصال وتوجهها للجمهور المتلقي في صورتها الحديثة (الورقية والالكترونية)".

1-4-2 الصحافة الورقية:

هي تلك الدوريات المطبوعة والتي تصدر من عدة نسخ و تظهر بشكل منتظم وفي مواعيد ثابتة ومتقاربة أو متباعدة، وتستهدف خدمة المجتمع و الانسان الذي يعيش فيه، وتمد الصحافة الرأي العام بأكثر الأحداث الحالية وذلك في سلسلة قصيرة ومنتظمة. **(عبد الرحمن، 1990، ص:13)**

- التعريف الإجرائي:

بأنها الصحف التي تصدر عن مؤسسات إعلامية مرخصة، ويتم صدورها بمواعيد محددة بعد تدقيقها ومراقبتها، وتحتوي أخبارا ومواضيع (سياسية - اقتصادية- ثقافية - رياضية - اجتماعية) و آراء ومواد للتسلية بشكل ورقي.

ويقصد بها في هذه الدراسة الصحف الورقية اليومية الصادرة في الجزائر.

1-4-3 الصحافة الالكترونية :

-اصطلاحا:

- الصحافة الالكترونية، Electronic Journalism : يطلق هذا المصطلح بصورة عامة على الصحافة التي تستعين بالحاسبات الالكترونية في كافة عمليات الإنتاج والنشر، وهو مصطلح يشير إلى الصحيفة الورقية التي يتم نشرها على شبكة الانترنيت، ويقوم القارئ باستدعائها وتصفحها والبحث داخلها بالإضافة إلى حفظ المادة التي يريدها منها وطبع ما يرغب في طاعته. **(حسني محمد نصر،2003: 42)**

– **تعريف حسنين** : ترتكز فكرة عمل الصحيفة الالكترونية على بث مادة الصحيفة على إحدى شبكات خدمات المعلومات التجارية الفورية، وبخاصة عبر شبكة الانترنيت العالمية مستخدمة في ذلك تقنيات حديثة ظهرت كوليدة التكنولوجيا الاتصال. **(حسنين شفيق، 2005: 39)**

كما تعرف الصحافة الالكترونية على أنها العملية التي تقوم بها المؤسسات الإعلامية القائمة كالصحف والإذاعة وغيرها لإطلاق الأخبار إلى المستخدمين بواسطة الانترنيت **(جاسم محمد الشيخ، 2009)**

1–5 قيم المواطنة:

–اصطلاحا:

هي مجموعة من الموجهات السلوكية المؤثرة في شخصية الطالب فتجعله ايجابيا ملتزما أخلاقيا في انتمائه إلي وطنه بوعي سياسي وبحرية و مسؤولية و قدرة علي قبول الأخر والحوار معه وبمشاركة فعالة جماعية تطوعية لتحقيق الأمن الداخلي والسلام الاجتماعي والعدالة والمساواة والأحكام التي يصدرها الفرد عن الموضوعات والأشياء في ضوء تقديره لها وتقاس بالمقياس المعد لذلك. **(هناء عبد الله محمود، 2009: 577)**

– تعريف الإجرائي:

هي المعايير والأحكام التي يؤمن بها أفراد المجتمع، و عبر عن حبهم واعتزازهم بوطنهم، وممارستهم لحقوقهم وقيامهم بوجباتهم في ضوء الاعتبارات الدينية والأخلاقية للمجتمع الجزائري.

1–5–1 قيم :

–لغة :

يأخذ المصطلح القيمة في المعاجم العربية المعاني التالية:

قيمة الشيء :الثمن الذي يعادله، قيمة الإنسان، قدره.

قيم الشيء تقييما أي قدره، واستخدمت القيمة أيضا بمعنى الاستقامة والاعتدال **(أسماء بن تركي:117)**

ليشير إلى الخصائص الصحيحة أو الواجبة ARETE وقد استخدم اليونان القدامى، هذا المصطلح للإنسان الفاضل. **(حسين عبد الحميد، أحمد رشوان،2006: 120)**

فمن المعاني اللغوية السابقة فمصطلح القيمة له عدة معاني :الاستقامة، الاستقامة والاعتدال، الخصائص الصحيحة، وبالتالي يمكن استخلاص معنى القيمة في مجملها احتوت جانبا إيجابيا يعكس أهميتها في حياة الفرد والمجتمع.

–اصطلاحا:

– تعريف حسين محمد علوي : القيم هي مجموعة من الفلسفات والمعتقدات والافتراضات والمبادئ، التوقعات والاجتهادات، وقواعد السلوك التي تربط أي مجتمع في وحدة متماسكة. **(السعيد بو معيزة،2006: 145)**

– تعريف كارين وانس: القيم :هي أفكار معيارية توجه السلوك وتزوده بمعايير خارجية وداخلية على نحو ما يكافح الناس من أجله، وتزود السلوك بالأساس الأخلاقي. **(السعيد بو معيزة،2006: 147)**

– التعريف الإجرائي:

هي عبارة عن المبادئ والقواعد والمعايير التي تنظم وتوجه سلوك الأفراد داخل المجتمع وفقا للمعتقدات والقيم الأخلاقية السائدة فيه، وهذا عن طريق المؤسسات الاجتماعية المختلفة، لأنها اللبنة الأساسية لتثبيت بنية الثقافة والحضارة لهذا وجب التركيز عليها وترسيخها في الفرد.

1–5–2 المواطنة :

–لغة :

إن مفهوم المواطنة – تاريخيا –مرتبط بالتطور الذي حدث لمفهوم" دولة المدينة * "في العالم القديم عند الإغريق وفي روما، لذا فالأصل اللاتيني لكلمة مواطن يوضح بصورة كبيرة المقصود بكلمة" المواطنة."الذي

"civitos"بالفرنسية اشتقاق من الأصل اللاتيني "citoyen" الإنجليزية، و لفظ "citizen" إن لفظ يشير إلى المواطن ساكن المدينة– عند اليونان و الرومان قديما

– **تعريف لابن منظور** : المواطنة مأخوذة في العربية من الوطن : المنزل تقيم به وهو " موطن الإنسان ومحله "، وطن يطن وطناً : أقام به ، وطن البلد : اتخذه وطناً ، توطن البلد : أتخذه وطناً ، وجمع الوطن أوطان : منزل إقامة الإنسان ولد فيه أم لم يولد. **(لسان العرب،1993: 338)**

– **تعريف معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة** :مواطنة : مصدر الفعل واطن بمعنى شارك في المكان إقامة ومولداً لأن الفعل على وزن : فاعل. **(معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة،1984: 725)**

–اصطلاحا:

– **تعريف سعادة جودة:** تعددت في فلسفة التربية في عديد الدول العربية مفاهيم ، كالوطن، المواطن، المواطن الصالح، الوطنية، المواطنة و كذا المفاهيم التي تعززها، خاصتا في المواد الاجتماعية، كالتربية الإسلامية والتربية المدنية، وقد اتفق معظم المربين ان جوهر التربية يقوم على تحقيق ."المواطنة الصالحة، وهي التي تحقق المواطن الفعال في خدمة، نفسه و بيئته المحلية و وطنه و مجتمع الإنساني الذي ينتمي إليه". **(جودة سعادة،1984 :202)**

– تعرف الموسوعة العربية العالمية:

المواطنة بأنها" اصطلاح يشير إلى الانتماء إلى أمة أو وطن." **(الموسوعة العربية العالمية،1996: 311)**

–تعريف قاموس علم الاجتماع : على أنها" مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي (دولة)، ومن خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول الولاء، ويتولى الطرف الثاني الحماية، وتتحدد هذه العلاقة بين الفرد والدولة عن طريق القانون" . **(غيث، 1995 : 56)**

– **تعريف فتحي هلال وآخرون:** من منظور نفسي بأنها الشعور بالانتماء والولاء للوطن وللقيادة السياسية التي هي مصدر الإشباع للحاجات الأساسية وحماية الذات من الأخطار المصيرية ". **(هلال و اخرون،2000: 21)**

– **تعريف دائرة المعارف البريطانية:** إلى أن المواطنة، علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة مت ضمنة مرتبة من الحرية وما يصاحبها من مسؤوليات وتسبغ عليه حقوقاً سياسية مثل حقوق الانتخاب وتولي المناصب العامة.وميزت الدائرة بين المواطنة والجنسية التي غالباً ما تستخدم في إطار الترادف إذ أن الجنسية تضمن بالإضافة إلى المواطنة حقوقاً أخرى مثل الحماية في الخارج **(Encyclopedia، 1994 : p 349-350)**

– **تعريف الموسوعة الدولية وموسوعة كولير الأمريكية:** بين الجنسية والمواطنة فالمواطنة في(الموسوعة الدولية)هي عضوية كاملة في دولة أو بعض وحدات الحكم، وتؤكد الموسوعة أن المواطنين لديهم بعض الحقوق مثل حق التصويت وحق تولي المناصب العامة وكذلك عليهم بعض الواجبات مثل واجب دفع الضرائب والدفاع عن بلدهم

(World Boor international 1989:p 15)

– **تعريف موسوعة كولير الأمريكية:** المواطنة هي، أكثر أشكال العضوية اكتمالا في جماعة سياسية ما .

(الدجاني،1999 : 5)

– **التعريف الإجرائي:**

هي إ حساس الفرد بأنه مواطن في بلاده له واجبات وعليه حقوق وفقا للقواعد الدستورية والقانونية.

1–6 الطالب الجامعي:

–لغة :

– **تعريف معجم اللغة العربية المعاصرة:** طالبَ يُطالِب، مطالبةً وطِلابًا، فهو مُطالِب، والمفعول مُطالَب • طالبه بالشّيء: سأل بإلحاح ما يعتبره حقًّا له "طالبه بحصّته/ بوفاء دينه/ بإرثه/ بحقِّه"

–اصطلاحا:

يعد الطالب أحد مدخلات إدارة البيئة للتعليم والتعلم بل أهم التدخلات العلمية التربوية فبدون الطالب لن يكون هناك فضل أو تعلم . **(حسن شحاتة ، 2001)**

ويعرف أيضا بأنه الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني التقني العالي إلى جامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك .

ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ أنه يمثل النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية .

ويشير مصطلح الشباب أو الطالب إلى العديد من القضايا والاستكشاف مثل : حصر الشباب بسمات نفسية تحررية تميزه . **(محمد حسن غانم ، 2008، 208)**

–تعريف رياض قاسم: بأنه شخص يسمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية بشقيها العام والتقني إلى الجامعي وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة إذ أن للطالب الحق في إختيار التخصص الذي يتلائم وذوقه ويتماشى وميله . **(رياض قاسم، 1995، 85)**

– التعريف الإجرائي:

يعد أحد المكونات والعناصر المكونة للعملية التعليمية في المرحلة الجامعية، وهناك كذلك من يطلق كلمة الطالب الجامعي بالباحث الجامعي أو الطالب الباحث الذي دخل في المرحلة الثانية والثالثة من المراحل الدراسية الجامعية هو المسمى بالباحث الجامعي أو طالب الدراسات العليا في التخصص، لأنه يعد رسالة علمية لنيل شهادة التخصص لنيل شهادة الماستر ثم بعد ذلك يعد رسالة علمية لنيل شعادة الدكتوراه .

2 – الإشكالية:

تعتبر التغطية الاعلامية في وقتنا الحاضر القاعدة الاساسية التي تعتمد عليها الصحافة المكتوبة والورقية في مجال الإعلام والإعلام ، فهي بمثابة الوحدة الأساسية التي يمكن الافراد من التعرف على مختلف المعلومات والاخبار فهي وسيلة من الوسائل تسهيل الاتصال والتواصل بين اطياف المجتمع مهما بعدت المسافة واختلاف

العادات والافكار، فهي أداة تكامل بين الافراد بالانتمائتهم المختلفة و رغباتهم الجادة بالنهوض بالرياضية وربط انجازاتها يقيم المواطنة. **(ياسين فضل ياسين، 2011: 168)**

كما لا يعد مفهوم الرياضة مقتصرا على أداء مجموعة من الانشطة وكذا حركات خاصة بالجسم بل يتعدى ذلك فالرياضة تسعى دائما لتربية الاخيال وهذا الامر ليس بجديد، فقد اعتمد "جون ماسي" الذي انشأ رابطة التعليم في فرنسا سنة 1860 والتي جعل شعارها(التربية طريق للحرية و المواطنة)، وفي الالفية الجديدة تم الاعتماد ستة 2005 بوصفها السنة الاوربية للمواطنة، ولقد أعلنت الدول الاوروبية سنة 2014 السنة الاوربية للتربية من خالا الرياضة وكان شعار المناسبة(الرياضة بوابة الديمقراطية) فالرياضة أداة قيمة في تربية الافراد على قيم المواطنة.

وفي الآونة الاخيرة زاد الاهتمام بالمواطنة من طرف العلماء والباحثين، حيث رفعت كشعار لدى الكثيرين، فأصبحت تستخدم كنموذج للعيش بسلام وحتي في ظل التنافس القائم بين اطياف المجتمع، فالمواطنة هي الانتماء الى مجتمع واحد، يضمه بالشكل العام رابط اجتماعي وسياسي وثقافي موحد في دولة معينة، فلماذا لا نستخدمه الاعلام كوسيلة للتدعيم قيم المواطنة في بيئة اجتماعية واحدة. **(ابراهيم فتحي:1990)**

إن علاقة الإعلام بالمواطنة ليست علاقة معرفة فقط، لان ممارسة اعلام المواطنة أصبحت واجبة على جميع افراد والمختصين في مجال التربية و المجتمع، من خلال معارفهم وكفاءتهم التي تمكنهم من تطوير قدراتهم وجعل الرياضة هي الوسيلة لدعم قيم المواطنة داخل المجتمعات.

فطريق تحقيق المواطنة من بوابة الإعلام امر لابديل عنه، فجل افراد المجتمع يتعرضون لوسائل الإعلام سواء كانت بالشكل العفوي أو اعتباطي، وهذا ما أكدته الباحثة **(خلاف بومخلية، 2007: 06)** في دراستها لجمهور الطلبة الجزارين ووسائل الاعلام المكتوبة في شرحها للنظرية " الاستخدامات الاشباعات" حيث اثبتت أن الجمهور الجزائري يلبي حاجاته المعرفية عن طريق الاستخدام لوسائل الاعلام وهذا الطرح زادنا في توجهنا لتناول قيم المواطنة من بوابة التغطية الإعلامية.

إن السمات المتميزة التي تنفرد بها الصحافة الورقية والاليكترونية، كانت سببا في خلق جمهور اعلامي فعال يتأثر بالرسائل الاعلامية وهذا عن طريق تعليقاته اليومية سوآءا كانت في البريد التقليدي او الإليكتروني للصحافة الورقية ، هذه العلاقة التفاعلية سهلت وخلقت جمهورا إيجابيا، حيث حفزت الطالب الباحث من خلال ادخال عنصر المواطنة في جو التفاعل للمواطن مع وسائل الاعلام.

من خلال هذا الطرح لو بحثنا على مشكلة ضعف قيم المواطنة في اوساط المجتمع وخاصة الجيل الجديد للشباب، لوجدنا عدم تخصيص تقنيات جديدة تساهم في تعزيز قيم المواطنة، لذى يقترح الطالب الباحث على ضرورة استحداث مطلب اعلام المواطنة وربطه بالتغطية الاعلامية من خلال إدخاله في وسائل الاعلام والعالم الاليكتروني الافتراضي ، مما يساهم في دحر عزوف هذا الجيل الى التعرف بالمواطنة **(قوراري صونية،2011:25)** حيث ان وسائل الاعلام تؤدي في دور بارز في التنشئة الاجتماعية ويزداد هذا الدور في غرس قيم المواطنة عن طريق استخدام هاته الوسائل في مجال المواطنة.

ومع اتساع شبكة المواضيع الرياضية في استخداماتها، فلابد من استغلالها لتكون مساهمة بشكل فعال في تحقيق قيم المواطنة على ضوء الاتجاهات الحديثة و التجارب العالمية، فالدول العالمية لها تجارب رائدة في مجال الرياضة والمواطنة، فهما عاملنا أساسيان في وقاية الشباب من الانحراف ووقوع في الجريمة، وهذا ما تطرق الية الباحثة **(الحسينة، 2005)** التي توصلت في نتائج بحثها بضرورة تنمية قيم المواطنة لما لها دور فعال في وقاية الشباب من الانحراف، ايضا هذه الدراسات اهتمت بموضوع المواطنة وتناولتها من زوايا وجوانب مختلفة، لا حضنا انها ركزت على مدى مساهمة المواطنة في تعديل السلوك الانساني نحو الايجاب اتجاه وطنة، دون ان ننسى إسهامات الأنترانت في تطوير الصحافة وهذا ما أكدته ه الطالبة (تيميزازا فاطمة" مقدمة دراستها)، وهذه النتيجة هي الاخرى تزيد من مطلبنا على ضرورة توظيف قيم المواطنة في مجال الإعلام، فقوة اي دولة تكمن في قوة اعلامه اذ لابد من استغلال الاعلام في خدمة المواطنة. **(تيميزار فاطمة:2007)**

وفي الجزائر ورغم وضوح مفهوم المواطنة على المستوى الرسمي وباعتبارها قيمة اجتماعية ترسخ روح الانتماء والولاء المطلق للوطن، ومع توفير الإمكانات والوسائل المادية والتربوية لغرس هذه الثقافة ونشرها بين عناصر المجتمع بمختلف فئاته، حيث و مما سبق تقديمة في طرح الإشكالية التي تحاول معالجة وبيان ان الاعلام هو طريق تحقيق قيم المواطنة لدي فئة الشباب الجزائري من خلالها تعزيزها تلك القيم في نفوسهم، وهذا هو نص محور اشكالية هذا الطرح في البحث عن مساهمة وتحديد العلاقة بين مفهومي الاعلام و المواطنة من خلال طرح التساؤل العام على النحو التالي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة و قيم المواطنة لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

وتتفرع عنها التساؤلات الفرعية التالية:

- ❖ هل توجد علاقة ارتباطيه بين التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة الورقية وقيم المواطنة لدي طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ؟
- ❖ هل توجد علاقة ارتباطيه بين التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة الإلكترونية وقيم المواطنة لدي طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ؟
- ❖ هل توجد فروق في التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية بين الصحافة الورقية والصحافة الإلكترونية لدي طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟
- ❖ هل توجد فروق بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة تبعا لمتغير الجنس؟
- ❖ هل توجد فروق بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في قيم المواطنة تبعا لمتغير الجنس؟
- ❖ هل توجد فروق بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة تبعا لمتغير المستوى العلمي؟

❖ هل توجد فروق بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في قيم المواطنة تبعا لمتغير المستوى العلمي؟

3- أهمية الدراسة :

تكتسي أهمية الدراسة الحالية من خلال اتباع الطالب الباحث منهج علمي ثري بالمعرفة، والتي تكمل في تحليل العلاقة الارتباطية بين التغطية الاعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة لدى عينة الطلبة لبعض معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، أميلينا أن تؤدي هاته الدراسة اضافة علمية عملية تساعد الاخصاءيين في مجال العلام والاجتماع والتربية، لتعرف على اهم المؤشرات الخاصة بالتغطية الاعلامية في الصحافة المكتوبة (الورقية والالكترونية)، التي قد تساهم في تعزيز وتدعيم قيم المواطنة من خلال تحفيز المجتمع على ممارستها عنن طريق تلقى المعلومات والاخبار بواسطة وسائل الاعلام، وبالتالي زيادة الوعى بين افراد المجتمع ومشاركتهم في تنمية قيم المواطنة وهذا ما يتفق حسب ما يرمي اليه الطالب الباحث في ضرورة استحداث اعلام المواطنة كشريك اجتماعي يهدف في مشاركة الجميع لخدمة الوطن.

ان هاته الدراسة هي الاولى التي ربطت بين متغيرين التغطية الاعلامية وقيم المواطنة من خلال معالجتها للموضوع الاعلام في مجال اعلام المواطنة في تحقيق التعايش السلمي في ضل التحديات التي تواجه الدولة الجزائرية، والتي تفرض علينا البحث في سبل تعزيز مبادئ وقيم المواطنة من خلال ربطها بالوسائل الحديثة والتي نقصد بها الاعلام الذي اصبح مصدر السلام في هذا العصر.

4- أهداف الدراسة:

- يتمحور الهدف الرئيسي لدراسة في معرفة العلاقة التي تربط بين التغطية الاعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة و قيم المواطنة لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية و الذي سيتحقق عن طريق :

– معرفة وجود علاقة ارتباطيه بين التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة الورقية وقيم المواطنة لدي طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

– معرفة وجود علاقة ارتباطيه بين التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة الإلكترونية وقيم المواطنة لدي طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

– معرفة الفروق في التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية بين الصحافة الورقية والصحافة الإلكترونية لدي طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

– معرفة الفروق بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة تبعا لمتغير الجنس.

– معرفة الفروق بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية في قيم المواطنة تبعا لمتغير الجنس.

– معرفة الفروق بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة تبعا لمتغير المستوى العلمي.

– معرفة الفروق بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية في قيم المواطنة تبعا لمتغير المستوى العلمي.

5 – الفرضيات الدراسة:

- **الفرضية العامة:**

❖ توجد علاقة ارتباطيه بين التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة و قيم المواطنة لدي طلبة بعض معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية الجزائرية.

الفرضيات الجزئية:

❖ توجد علاقة ارتباطيه بين التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة الورقية و قيم المواطنة لدي طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية الجزائرية.

- ❖ توجد علاقة ارتباطيه بين التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة الإلكترونية و قيم المواطنة لدي طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية الجزائرية.
- ❖ توجد فروق في التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية بين الصحافة الورقية و الصحافة الإلكترونية لدي طلبة بعض معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية الجزائرية.
- ❖ توجد فروق بين طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة تبعا لمتغير الجنس.
- ❖ توجد فروق بين طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية في قيم المواطنة تبعا لمتغير الجنس.
- ❖ توجد فروق بين طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة تبعا لمتغير المستوى العلمي.
- ❖ توجد فروق بين طلبة معاهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية في قيم المواطنة تبعا لمتغير المستوى العلمي.

الفصل الثالث:

الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1- الدراسة الاستطلاعية.

2- منهج الدراسة.

3- أدوات الدراسة.

4- الخصائص السيكومترية للأدوات الدراسة.

5- مجتمع الدراسة.

6- عينة الدراسة.

7- حدود الدراسة.

8- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الركن الأساسي في الجانب الميداني فهي مرحلة مهمة في مشروع البحث، نظرا لارتباطها بميدان الدراسة. "فحسب عبد الرحمن عيسوي :" إن الدراسة الاستطلاعية ، دراسة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على معلومات حول موضوع بحثه، كما تسمح لنا بالتعرف على الظروف والإمكانيات ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستعملة". **(عيسوي، 2006، ص25)**

بما أن محتوى ومضمون الأطروحة موجه الى الطلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، لمحة وجيزة عن الطالب الجامعي وكذالك عن انشاء هذه المعاهد.

أ- الطالب الجامعي:

الطالب الجامعي يعد أحد المكونات والعناصر المكونة للعملية التعليمية في المرحلة الجامعية، وهناك كذلك من يطلق كلمة الطالب الجامعي بالباحث الجامعي الذي دخل في المرحلة الثانية والثالثة من المراحل الدراسية الجامعية هو المسمى بالباحث الجامعي أو طالب الدراسات العليا في التخصص أو العالمية ، لأنه يعد رسالة علمية لنيل شهادة التخصص أو الماستر ثم بعد ذلك يعد رسالة علمية في الدكتوراه .

ويعتبر الطالب الجامعي طاقة وقدرة وقوة قادرة على إحداث التغيير في المجتمع ولكي تستطيع الجامعة تنمية هذه الطاقة وذلك من خلال ما يلي:

- مساعدتهم على تحليل دوافعهم عند القيام بأي سلوك واكتشاف حاجاتهم وميولهم بأنفسهم .

- مناقشة مشكلات الشباب كالبطالة ووقت الفراغ ، التدخين والمخدرات ومخاطرها .

- مناقشة حقوقهم بمضامين حقوق الإنسان وحرياته الإنسانية .

- إتاحة الفرصة للتفكير الجماعي في حل بعض مشكلات الشباب وبعض مظاهر الخلافات والصراعات في المجتمع. **(عواد وآخرون ، 2008: 29)**

ب – معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية :

المسيلة:

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة هذا الصرح العلمي الذي تم تاسيسه سنة 2010 بموجب المرسوم التنفيذي رقم 38/10 المؤرخ في 09 صفر 1431 الموافق ل 25 يناير سنة 2010 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 01 /274 المؤرخ في 30 جمادى الثانية عام 1422 الموافق ل 18 سبتمبر سنة 2001 المتضمن إنشاء جامعة المسيلة ولا سيما المادة الأولى منه التي تحدد عدد الكليات والمعاهد التي تتكون منها جامعة المسيلة واختصاصاتها:

ومما لاشك فيه ان معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة عرف تطورا كبيرا منذ فتح النواة الاولي والمتمثلة في قسم الادارة والتسيير الرياضي خلال الموسم الجامعي 2004/2003 الذي كان تابعا انذاك لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

الجزائر:

تأسس معهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة الجزائر 3 دالي ابراهيم. بموجب المرسوم الوزاري 81/76 المؤرخ في 1981/03/22 وبذلك فهو يعتبر أول معهد في الجزائر متخصص في التربية البدنية و الرياضية.

1–1 الدراسة الاستطلاعية الأولى: بما ان الطالب الباحث بصدد اجراء دراسة ميدانية وصفية فقط تم ايفادنا بتصريح من طرف ادارة المعهد (جامعة محمد بوضياف– المسيلة)، لإجراء هذه الدراسة على مستوى معاهد

لجامعات الاتية: الجزائر، الاغواط، الجلفة، بسكرة، حيث توجهت في البداية الى الجامعات التي تم تدوينها قيد الدراسة في بداية شهر ديسمبر 2017، استخدم الطالب الباحث تقنية المقابلة (الاستكشافية) مع مجموعة من الروؤساء المكلفين بالبيدغوجا.

-أهم النتائج المتحصل عليها:

- ابداء تقبلهم لإجراء الدراسة الميدانية على مستوى المعاهد.

- تم تزودونا بالاحصائيات المجتمع الكلي للدراسة

- ضبط مجتمع وعينة الدراسة وتحديد الانسب لطريقة اختيار تلك العينة

1-2 الدراسة الاستطلاعية الثانية : **تم** اجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية من 2018/02/11 الى 2018/04/18 حيث تم توزيع الاستبيانيين على عينة من المبحوثين قدرة 984، كان الهدف من هاته الدراسة الثانية معرفة ملأمة عبارات الاداتين لموضوع الدراسة وكذللك الخصائص السيكومترية الصدق و الثبات.

-أهم النتائج المتحصل عليها:

- ملائمة محتوى أدوات الدراسة لمستوى العلمي للعينة الأساسية.

- الدلالة الاحصائية لمعاملات الارتباط لكل العبارات مما يدل على صدق الاداة.

- معاملات ثبات الاستبيان مرتفعة ودالة احصائيا من يدل على امكانية ثبات نتائج الدراسة التي سوف يتمم التحصل عليها

2- منهج الدراسة:

مما لا شك فيه أن أي منجز علمي يطمح إلى الاتصاف بصفة العلمية تجد نفسه مطالبا بوضع خطة او طريقة أو منهج يحدد من خلاله الخطوات التي اتبعها في الوصول إلى النتائج التي حققها ، ومن دون ذلك يعد هذا المنجز عملا يتصف بالنشاز وعدم الدقة و المنهجية لذلك نجد أن الضرورة العلمية تقتضي من الباحث

استخدام **المنهج الوصفي**، متبعا الأسلوب التحليلي باعتباره " دراسة الوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع "**(حسين عبد الحميد،2003: 17)**

3- أدوات الدراسة وإجراءات بناءها:

لأجل الحصول على المعلومات والبيانات والحقائق يوجد العديد من أدوات البحث العلمي منها الملاحظة والمقابلة الاستبيان الاختبارات بأنواعها وما إلى غير ذلك من الأدوات وتعتبر الإستبانة أحد هذه الأنواع " ومن بين أكثر أدوات جمع البيانات استخداما على الرغم من أهمية وقوة الأدوات الأخرى"

(محمد خليل وآخرون، 2007: 283)

والاستبيان عبارة عن " أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب " . **(غرايبة ، 2002: 71)**

وبناء على طبيعة البيانات المراد جمعها، والمنهج المتبع في الدراسة، والظروف المتاحة، وجد الباحث بأن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف الدراسة هي" الاستبيان"، وبما ان نوع الدراسة ارتباطية وعليه فقد قام الباحث بتصميم استبيانين معتمدا في ذلك على الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها والاستفادة منها، بالإضافة إلى الزيارة الميدانية إلى معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة محمد بوضياف المسيلة واللقاء الذي جمعني مع المدير المساعد المكلف بالدراسات، حيث تم الاستماع إلى الاقتراحات التي من شأنها تساهم في البناء الجيد لأداة الدراسة والتعديلات التي يرونها، إضافة إلى الاطلاع على بعض القوانين المتعلقة بالتخصصات المفتوحة.

وتبعا لذلك قمنا بإعداد الدراسة الحالية لتتناسب مع أهدافها وفروضها، وقد مر تصميم الأداة بالمراحل الآتية:

1. الاطلاع على أدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع التغطية الاعلامية وكذا قيم الموطنة و المواضيع الرياضية في الصحف الورقية، وعلى سبيل المثال، "**دراسة عبد الله بن سعيد بن محمد ال عبود 2011**"، و"**دراسة خلاف بومخيلة 2006**"

2. تحديد المجالات الرئيسية التي شملتها الدراسة.

3. جمع وتحديد فقرات الاستبيان.

4. صياغة الفقرات التي تقع تحت كل مجال.

5. إعداد الاستبيان في صورته الأولية.

3-1 الاستبان الاول: الخاص بالتغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة وقد شمل قسمين:

- **القسم الأول:** يخص البيانات الشخصية و الوظيفية التي تخص عينة الدراسة وقد تمحورت على مؤشرين كالآتي:" الجنس، المؤهل العلمي "

– **القسم الثاني:** يخص العبارات التي تقيس آراء الطلبة المسجلين على عينة قيد الدراسة والتي بدورها تتكون من محورين كل محور تحتوي على 15عباراة كالاتي:

- **المحور الأول:** يتكون من العبارات (1-15) التي تقيس التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية قي الصحافة الورقية .
- **المحور الثاني:** يتكون من العبارات (16-30) التي تقيس التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية قي الصحافة الإلكترونية.

وقد اعتمد الطالب الباحث في بناء استمارة الاستبيان على وضع بدائل مغلقة محددة الإجابات المحتملة لكل سؤال، متعا بذلك في وضع بدائل الإجابات على سلم ليكرت من خلال إبداء أراء المبحوثين في تحديد مدى الموافقة على العبارات . **أنظر الى الملحق رقم (01)**

- **درجات الاستبيان:** يشمل الاستبيان على 03 درجات

جدول رقم(01) : يمثل درجات الاستبيان

دائما	أحيانا	أبدا
3 درجات	2 درجات	1 درجة

2-3 الاستبان الثاني: الخاص بالمواطنة وقد شمل على قسمين:

- **القسم الأول:** يخص البيانات الشخصية و الوظيفية التي تخص عينة الدراسة وقد تمحورت على مؤشرين كالآتي:" الجنس، المؤهل العلمي "

– القسم الثاني: يخص العبارات التي تقيس آراء الطلبة المسجلين على عينة قيد الدراسة والتي بدورها تتكون من 42 عباراة موزعة على أربع محاور كالاتي:

- **المحور الأول:** يتكون من العبارات (1-10) التي تقيس بعد الهوية.
- **المحور الثاني:** يتكون من العبارات (11-20) التي تقيس بعد النتماء.
- **المحور الثالث:** يتكون من العبارات (21-33) التي تقيس بعد التعددية وقبول الأخر.
- **المحور الرابع:** يتكون من العبارات (34-42) التي تقيس بعد المشاركة السياسية.

- **درجات الاستبيان:** يشمل الاستبيان على 03 درجات مثل الاستبان الاول. **أنظر الى الملحق رقم (02)**

4- الخصائص السيكومترية للأداة الدراسة:

4-1 ثبات الأداة: يعتبر من العوامل الأساسية الواجب توافرها لصلاحية استخدام أي اختبار أو استبيان، فهو يعني" لو قمنا بتكرار الاختبار لمرات متعددة على الفرد لأظهرت شيء من الاستقرار وذلك بأن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أستخدم اكثر من مرة تحت نفس الظروف وعلى نفس الأفراد **(بوداود، عطا الله، 2009 : 106)**

أ/ الثبات: (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا الإستبيان بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها بالنسبة للمحاور أو للإستبيان ككل، حيث قدر معامل ألفا كرونباخ بالنسبة للمحور الاول(0.72) وبالنسبة للمحور الثاني (0.82) في حين بلغ بالنسبة للإستبيان ككل (0.87) وكلها قيم تدل على أن هذا الإستبيان ثابت، كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (02) يوضح ثبات إستبيان التغطية الاعلامية عن طريق ألفا كرونباخ

الإستبيان	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
المحور الاول	0.720	15
المحور الثاني	0.823	15
الكلي	0.875	30

أنظر الى الملحق رقم (03)

ب/ الصدق: صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق هذا الإستبيان عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالمحور الذي تنتمي اليه، وبعدها تم تقدير الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور بالدرجة الكلية للإستبيان ككل كما يلي:

1- الارتباط بين العبارات والدرجات الكلية للمحاور التي تنتمي إليها:

1.1. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة الورقية:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الاول بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الاول مع الدرجة الكلية له ككل كلها دالة إحصائيا فمنها ما هو دال عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (13) عبارة، وقد كانت في أرقام العبارات (1، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 10، 11، 12، 13، 14، 15) حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,61) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (8) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,38) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (10) والدرجة الكلية للمحور ككل، ونجد أن هناك عبارتان فقط دالتين عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05) وهما (2، 9) بارتباط قدر بـ (0,30، 0,35)، وعموما يمكن القول بأن المحور صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (03) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة الورقية مع درجته الكلية

العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 1	0.389**	العبارة 9	0.352*
العبارة 2	0.306*	العبارة 10	0.380**
العبارة 3	0.476**	العبارة 11	0.430**
العبارة 4	0.461**	العبارة 12	0.416**
العبارة 5	0.421**	العبارة 13	0.553**
العبارة 6	0.395**	العبارة 14	0.527**
العبارة 7	0.556**	العبارة 15	0.485**
العبارة 8	0.614**	** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01).	
		* الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.05).	

2.1 الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة الإلكترونية:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الثاني بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية له ككل كلها دالة إحصائيا عند مستوى

الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (11) عبارة، وهي (16، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30) حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,72) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (28) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,47) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (10) والدرجة الكلية للمحور ككل، ونجد أن هناك أربع عبارات دالة عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05) وهي (17، 18، 19، 20) حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,35) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (17) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,32) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (19، 20) والدرجة الكلية للمحور ككل، وعموما يمكن القول بأن المحور الثاني صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح مصفوفة إرتباطات عبارات محور التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة الإلكترونية مع درجته الكلية

العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 16	0.463**	العبارة 24	0.598**
العبارة 17	0.359*	العبارة 25	0.472**
العبارة 18	0.353*	العبارة 26	0.567**
العبارة 19	0.324*	العبارة 27	0.472**
العبارة 20	0.324*	العبارة 28	0.721**
العبارة 21	0.386**	العبارة 29	0.646**
العبارة 22	0.393**	العبارة 30	0.560**
العبارة 23	0.405**	** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)	
		* الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)	

2 – الارتباط بين الدرجات الكلية للمحاور والدرجة الكلية للإستبيان ككل:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للإستبيان بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات كلها دالة إحصائيا فقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور الاول (الاجهاد الانفعالي) والدرجة الكلية للإستبيان ككل (0.88)، وبالنسبة لارتباط المحور الثاني (تبلد المشاعر) بالدرجة الكلية

للإستبيان ككل (0.66)، أما بالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الثالث (نقص الشعور بالإنجاز) بالدرجة الكلية للإستبيان ككل فقد بلغت (0.64)، وبالتالي يمكن القول بأن هذا الإستبيان صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور إستبيان التغطية الاعلامية مع درجته الكلية

المحور	الدرجة الكلية للإستبيان	المحور	الدرجة الكلية للإستبيان
الاول	0.934**	الثاني	0.811**
** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)			

ثانيا/ ثبات وصدق مقياس قيم المواطنة:

أ/ الثبات:

1- التناسق الداخلي: (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ، حيث قدر بالنسبة للمحور الاول(0.72) وبالنسبة للمحور الثاني (0.65) وبالنسبة للمحور الثالث (0.64) في حين بلغ بالنسبة للمقياس ككل (0.83) وكلها قيم تدل على أن هذا المقياس ثابت، كما هو مبين بالجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح ثبات مقياس قيم المواطنة عن طريق ألفا كرونباخ

المقياس	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
المحور الاول	0.560	10
المحور الثاني	0.645	13
المحور الثالث	0.700	9
المحور الرابع	0.611	10
الكلي	0.863	42

أنظر الى الملحق رقم (03)

ب/ الصدق: صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق هذا المقياس عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالمحور الذي تنتمي اليه، وبعدها تم تقدير الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور بالدرجة الكلية للمقياس ككل كما يلي:

2- الارتباط بين العبارات والدرجات الكلية للمحاور التي تنتمي إليها:

1.1. الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور الهوية:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الاول بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الاول مع الدرجة الكلية له ككل كلها دالة إحصائيا فمنها ما هو دال عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (7) عبارات، وقد كانت في أرقام العبارات (3، 4، 5، 6، 7، 8، 10) حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,55) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (8) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,44) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (10) والدرجة الكلية للمحور ككل، ونجد أن هناك ثلاث عبارات دالة عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05) وهي رقم (1، 2، 9) بارتباط قدر بـ (0,33، 0,29، 0,32) كما هي على الترتيب، وعموما يمكن القول بأن المحور الاول صادق ، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور الهوية مع درجته الكلية

العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 1	0.333*	**العبارة 6**	0.540**
العبارة 2	0.295*	**العبارة 7**	0.547**
العبارة 3	0.480**	**العبارة 8**	0.554**
العبارة 4	0.465**	**العبارة 9**	0.329*
العبارة 5	0.476**	**العبارة 10**	0.449**
** **الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01).**			
* **الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.05).**			

2.1 الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور الانتماء:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الثاني بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية له ككل كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (11) عبارة، وهي (11، 13، 14، 15، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23) حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,59) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (19) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,36) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (17) والدرجة الكلية للمحور ككل، ونجد أن هناك عبارتين دالتين عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05) وهما (12، 16) بارتباط قدر بـ (0,31، 0,34)، وعموما يمكن القول بأن المحور الثاني صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح مصفوفة إرتباطات عبارات محور الانتماء مع درجته الكلية

العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 11	0.427**	**العبارة 18**	0.439**
العبارة 12	0.311*	**العبارة 19**	0.598**
العبارة 13	0.444**	**العبارة 20**	0.419**
العبارة 14	0.513**	**العبارة 21**	0.430**
العبارة 15	0.481**	**العبارة 22**	0.446**
العبارة 16	0.343*	**العبارة 23**	0.483**
العبارة 17	0.368**	** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)	
		* الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)	

3.1 الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور التعددية وقبول الأخر:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الثالث بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية له ككل كلها دالة إحصائيا عند

مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (9) عبارات، وقد كانت في أرقام العبارات (24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32) حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,73) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (28) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,43) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (25) والدرجة الكلية للمحور ككل، عموما يمكن القول بأن المحور الثالث صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور التعددية وقبول الأخر مع درجته الكلية

العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 24	0.566**	**العبارة 29**	0.648**
العبارة 25	0.431**	**العبارة 30**	0.495**
العبارة 26	0.566**	**العبارة 31**	0.481**
العبارة 27	0.453**	**العبارة 32**	0.505**
العبارة 28	0.732**	** **الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)**	

4.1 الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور الحرية والمشاركة السياسية:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الرابع بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات بين عبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية له ككل كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وعددها (9) عبارات، وقد كانت في أرقام العبارات (33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41) حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,62) كأعلى ارتباط كان بين العبارة (36) والدرجة الكلية للمحور ككل و(0,38) كأدنى ارتباط كان بين العبارة (34) والدرجة الكلية للمحور ككل، عموما يمكن القول بأن المحور الرابع صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات محور الحرية والمشاركة السياسية مع درجته الكلية			
العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 33	0.585**	العبارة 38	0.398**
العبارة 34	0.384**	العبارة 39	0.421**
العبارة 35	0.460**	العبارة 40	0.426**
العبارة 36	0.628**	العبارة 41	0.413**
العبارة 37	0.625**	العبارة 42	0.354*
** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)			
* الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)			

2 – الارتباط بين الدرجات الكلية للمحاور والدرجة الكلية للمقياس ككل:

تم حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل محور بالدرجة الكلية للمقياس بمعامل الارتباط بيرسون حيث جاءت الارتباطات كلها دالة إحصائيا فقد بلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور الاول (الهوية) والدرجة الكلية للمقياس ككل (0.83)، وبالنسبة لارتباط المحور الثاني (الانتماء) بالدرجة الكلية للمقياس ككل (0.83)، أما بالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الثالث (التعددية وقبول الآخر) بالدرجة الكلية للمقياس ككل فقد بلغت (0.82)، أما بالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمحور الرابع (الحرية والمشاركة السياسية) بالدرجة الكلية للمقياس ككل فقد بلغت (0.81)، وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس صادق، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح مصفوفة ارتباطات الدرجات الكلية لمحاور مقياس قيم المواطنة مع درجته الكلية			
المحور	الدرجة الكلية	المحور	الدرجة الكلية
الهوية	0.830**	التعددية وقبول الآخر	0.828**
الانتماء	0.836**	الحرية والمشاركة السياسية	0.815**
** الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)			

5- مجتمع الدراسة:

من الناحية الاصطلاحية :"هو تلك المجموعة الأصلية التي تأخذ من العينة وقد تكون هذه المجموعة: مدارس، فرق، تلاميذ، سكان ، أو أي وحدات أخرى" . **(حسين عبد المجيد، 2003، ص66)**

ويطلق على المجتمع الإحصائي اسم العلم ويمكن تحديده على أنه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أو سمات قابلة للملاحظة والقياس والتحليل الإحصائي. **الجدول التالي رقم (12) يوضح توزيع مجتمع الدراسة.**

معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضة	الطلبة المسجلين للسنة الجامعية 2018/2017				المجموع الكلي
	ليسانس		ماستر		
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
المسيلة	1424	64	356	22	1866
الجلفة	903	20	452	11	1386
بسكرة	951	26	421	12	1410
الأغواط	309	12	300	17	638
الجزائر	2785	448	1156	146	4535
المجموع الكلي	6372	570	2685	208	9835

مجتمع الدراسة عبارة على مجموعات من الطلبة المسجليين ببعض معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للولايات التالية:" المسيلة-الجزائر-الجلفة- الاغواط-بسكرة"، و البالغ عددهم 9835 طلبة موزعيين بين اللسانس و الماستر.

6- عينة الدراسة:

باعتبار العينة هي حجر الزاوية في أي دراسة ميدانية، تستند إلى الاستبيان كمقوم أساسي نجد أن مفهومها يجلو على النحو الآتي :

"العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث **(رشيد زوراتي، 2007، ص334)**

تم حصر عينة الدراسة بالطريقة العشوائية و بالاعتماد على الاسلوب الطبقي "العينة الطبقية"، حيث تجرى هذه الطريقة باختيار لكل من مجموعة الدراسة ، لقد تم توزيع الاستبيانيين على جميع افراد عينة الدراسة ، حيث تم اختيار50 طالبا للدراسة الاستطلاعية، 984 طالبا عينة الدراسة الاساسية .

6-1 توزيع العينة:

الجدول التالي رقم (13) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المعاهد التي شملتها الدراسة:

العينة	ذكور	أناث	الإجمالي
ليسانس	637	57	694
ماستر	269	21	290
الإجمالي	906	78	984

7 حدود الدراسة: يمكن تعميم نتائج الدراسة على المجتمع الاصلي.

- **المجال البشري:** شملت الدراسة عينة من الطلبة المسجلين للسنة الجامعية2018/2017
- **المجال المكاني:** طبقت هذه الدراسة على مستوى معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لكل من (المسيلة، ،الجزائر،الاغواط، لجلفة،بسكرة)
- **المجال الزمني:** امتدت على ثلاثة مراحل أساسية :

أ- المرحلة الاولى : فترة البحث عن المادة العلمية المناسبة للاستبيان امتدت من 2017.12.24 الى غاية 2017.02.05

ب- المرحلة الثانية: و تمثلت في تطبيق الدراسة الاستطلاعية بتاريخ2018/02/11 إلى 2018/03/04

ج- المرحلة الثالثة: تمثلت في التطبيق الميداني للدراسة الأساسية وامتدت من 2018.03.05 الى غاية 2018.03.18

8-الأساليب الإحصائية للدراسة:

- برامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية نظامي (SPSS في نسخته V24و برنامج EXCEL) من أجل استخراج ما يلي:
- النسب المئوية .
- المتوسط الحسابي
- الإنحراف المعياري
- إختبار الفروق Ttest للتحقق من فرضيات الدراسة .
- معاملات الإرتباط *بيرسون*

الفصل الرابع:

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض ومناقشة الفرضية الأولى

2- عرض ومناقشة الفرضية الثانية.

3- عرض ومناقشة الفرضية الثالثة.

4- عرض ومناقشة الفرضية الرابعة.

5- عرض ومناقشة الفرضية الخامسة.

6- عرض ومناقشة الفرضية السادسة.

7- عرض ومناقشة الفرضية السابعة.

- عرض ومناقشة الفرضية العامة.

1- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على: " **توجد علاقة ارتباطيه بين التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة الورقية وقيم المواطنة لدي طلبة بعض معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الجزائرية** "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم إستخدام معامل الارتباط بيرسون (**Rp**) بين درجات أفراد عينة الدراسة، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى:

الجدول رقم (14) يوضح العلاقة بين التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة الورقية وقيم المواطنة

		قيم المواطنة	القرار
الصحافة الورقية	معامل الارتباط بيرسون	0.135**	**الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01).
	مستوى الدلالة	0.000	
	حجم العينة	984	

من خلال الجدول رقم (14) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة في التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة الورقية ودرجاتهم في قيم المواطنة بلغ (0.13) وهي قيمة ضعيفة وموجبة، وهذا يعني أن الارتباط بين التغطية الاعلامية في الصحافة الورقية وقيم المواطنة هو ارتباط طردي أي أن هناك لعلاقة إيجابية بين التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة الورقية وقيم المواطنة لدى أفراد عينة الدراسة، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي فإن هذه النتيجة أتت مؤيدة لفرضية الدراسة الأولى والقائلة بـ توجد علاقة ارتباطيه بين التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة الورقية وقيم المواطنة لدي طلبة بعض معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الجزائرية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

– مناقشة نتائج :

من النتيجة المشار إليها المتعلقة بالفرضية الاوليتضح لنا، بأن التغطية الاعلامية من بين الأسس التى تساعد على إكتساب الأفراد لقيم المواطنة، و هذا عين طريق أحد أوجهها ألا وهو الصحافة الورقية، وهذا ما تم توضيحه مسبقا من خلال الاستدلال النظري، حيث جاءت نظرية الاستخدامات والاشباعات **(العبد الله ،2005: 1)** التي تبين لنا أن الجمهور هو مضمون الرسالة الإعلامية فهو الذي يتلقاها بمواضيعها وأحداثها، فالباحث نفى مصطلح الهيمنة الاعلامية لأن قوة وسائل الإعلام في استخداماتها تكون هادفة فهي الطريق الذي يرسل الأفراد نحو تحقيق مبدأ المواطنة.

كما أضاف **(مكاوي والسيد، 1998)** أن وسائل الإعلام تأثر بشكل رهيب في الأفراد فهم يعتمدون عليها في الحصول على حاجاتهم من المعلومات و الأخبار و الصور، إن هاته النظرية كذلك هي الأخرى تبين لنا أن هنالك علاقة إرتباطية بين التغطية الإعلامية و الجمهور مما يفسر لنا تأثيراتها القوية في نفوس و سلوك الأفراد.

بناء على ما سبق ذكره فإن الطالب الباحث تطرق إلى المواضيع الرياضية في الصحف الورقية لما فيها من تأثيرات إيجابية نحو تحقيق المواطنة، فمن خلال النظريات المفسرة للإعلام (التغطية الاعلامية) و مقاربتنا لما نريد الوصول إليه نستطيع القول أن الإعلام أساس تحقيق الأمن و السلام كمؤشرلت لقيم المواطنة، وكما هو معلوم أن الرياضة حققت ما عجزت عنه السياسة، وكما هو متفق عليه أن السياسة هي المصدر الأساسي للإعلام فكذلك الرياضة هي روح المواطنة في توجهيها السليم عن طريق قنوات التغطية الإعلامية.

إن علاقة الأفراد بوسائل الإعلام لا يقتصر على المشاهدة فقط، بل يتعدى ذلك حيث أصبح من عادات و أنماط المجتمع و هذا ما نتوافق عليه مع دراسة **(بومخيلة، 2006)** التي أكدت ان مظاهر استخدام الطلبة لوسائل الاعلام المكتوبة المتمثلة في (الدوافع، والعادات و الانماط) إن هاته النظرية نستطيع الاقتباس منها أن

المواضيع الرياضية في الصحافة الورقية و الموجهة للأفراد (الطلبة) أصبحت نمط و عادة إيجابية لديهم في تحقيق قيم المواطنة من خلال إشباع رغباتهم من أخبار ومقالات ذات الصلة بالإنجاز الرياضي.

من وجهة نظر الطالب الباحث وبناء على ما سبق ذكره من المناقشة العلمية أن التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة الورقية لها علاقة إرتباطية ايجابية بقيم المواطنة، وهذا ماتم إلتماسه في مناقشة الفرضية الأولى فوسائل الإعلام هي التي توصل الخبر للقارئ، فكلما أدت دورها وإرتبطت مواضيعها الرياضية بقيم المواطنة كلما زادت مستوى و الرغبة والميول للمتتبعي لتلك المواضيع.

مما سبق التطرق إليه نستنتج أن للتغطية الإعلامية علاقة إرتباطية موجبة بقيم المواطنة من خلال المواضيع الرياضية في الصحافة الورقية و هذا ما يتوافق مع نص الفرضية الأولى المطروحة و التي نصت " **على وجود علاقة ارتباطيه بين التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة وقيم المواطنة لدي طلبة بعض معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الجزائرية** ".

2- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على: " **توجد علاقة ارتباطيه بين التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة الإلكترونية وقيم المواطنة لدى طلبة بعض معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الجزائرية** "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم إستخدام معامل الارتباط بيرسون (Rp) بين درجات أفراد عينة الدراسة، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى:

الجدول رقم (15) يوضح العلاقة بين التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة الإلكترونية وقيم المواطنة

		قيم المواطنة	القرار
الصحافة الإلكترونية	معامل الارتباط بيرسون	0.483**	**الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01).
	مستوى الدلالة	0.000	
	حجم العينة	984	

من خلال الجدول رقم (15) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة في التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة الإلكترونية ودرجاتهم في قيم المواطنة بلغ (0.48) وهي قيمة متوسطة وموجبة، وهذا يعني أن الارتباط بين التغطية الاعلامية في الصحافة الإلكترونية وقيم المواطنة هو ارتباط طردي أي أن هناك لعلاقة إيجابية بين التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة الإلكترونية وقيم المواطنة لدى أفراد عينة الدراسة، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي فإن هذه النتيجة أتت مؤيدة لفرضية الدراسة الثانية والقائلة بـ توجد علاقة ارتباطيه بين التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة الإلكترونية وقيم المواطنة لدي طلبة بعض معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الجزائرية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

– مناقشة نتائج :

من خلال النتجة المتحصل عليها في الفرضية الثانية توجد علاقة ارتباطيه بين التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة الإلكترونية وقيم المواطنة لدى عينة قيد الدراسة، اذ تبين لنا من الضروري أن تكون تقنيات التكنولوجيا الإعلام و الإتصال مصدرا مهما في تحقيق قيم المواطنة والتي من بينها الصحافة الالكترونية نظرا لسهولة نقل المعلومات للقراء وهذا ماسوف نقوم بالإستدلال به ففي دراسة **(يحي إبراهيم المدهون، 2012)** الذي هدف إلى التعرف على دور الصحافة الالكترونية في تعزيز قيم المواطنة لدى عينة من الطلبة، فالصحافة الالكترونية تساهم بشكل كبير في تدعيم قيم المواطنة.

إن المواضيع الرياضية تكاد تكون جزءا من حياة القراء وخاصة التي تعلق منها يالانجاز الرياضي، فمن دوافع روح الموطنة مرتبطة بالبطولات العالمية والوطنية لان الامر تعلق بالوطن والمواطنة، الرياضة و المواطنة عنصران لايمكن الفصل بينهما فهما مرتبطان ولتدعيم هذا التناسق لابد كما قلنا في التعليق على الدراسات السابقة من وسيلة فعالة الاوهو الصحافة الالكترونية، فعلى سبيل المثال تم صياغة السؤال رقم 2 من المحور الثاني الخاص بالاستبيان لتغطية الاعلامية، حيث تم توجيهه للطلبة لإبداء ارائهم والذي نص"تخصص الصحافة اللالكترونية مساحات معتبرة للبطولات و الاحداث التي ينشط فيها الرياضيون الجزائريين، فلو تمعنا في محتوى هذا النموذج من السؤال بغض النظر على الاجابة لوجدناه مرتبط بالمواطنة لأن القارئ يقوم بمؤازرة الوطن عن طريق تتبع الرياضيين المشاركين في المحافل الدولية من خلال انجازاتهم.

إن من بين معالم قيم المواطنة ما يندرج تحت قوة الإعلام ولانقصد به سلطة الإعلام ولكن في إستخدامات وسائل الإعلام في تدفق المعلومات و الاخبار للقراء بسهولة شرط ان تكون هادفة، ومساهمة في تفعيل دورها في تعزيز قيم المواطنة.

كما يؤكد **(مكاوي والسيد 1998)** في نظريتهما القائمة على الاعتماد لوسائل الإعلام ومن خلال تصفحنا لهاته النظرية، إستخلصنا أن وسائل الإعلام أصبحت قطاعا مهما من القطاعات الخاصة بالمجتمع، فمن خلالها نستنتج أن الصحافة الالكترونية بالشكل الخاص و التغطية الإعلامية بالشكل العام هما اللذان يقودان المواضيع الرياضية للقراء .

إن الحاجة إلى وجود قوة إعلامية فعالة أدى بالصحف الجزائرية إلى إنشاء مواقع الكترونية وهذا بسبب سهولتها وآنيتها في نقل المعلومات والاخبار للقارئ ومواكبة التطور التكنولوجي. **(يمينة بعاليا،2006،ص150)**

من هذا المنطلق نجد أنفسنا أمام حتمية إبراز إسهامات الصحافة الالكترونية في نشر قيم المواطنة.

من وجهة نظر الطالب الباحث يرى أن الموضيع الرياضية هي بمثابة نجاحات للرياضيين شرف الجزائر بدرجة أولى فهم المصدر الأساسي للخبر الرياضي، وان التغطية الإعلامية وسيلة التسهيل والحصول على توثيق البطولات العالمية، من خلال توجيه الصحافة الإلكترونية لتلك الأخبار والصور عبر المواقع المختلفة التى تعتبر أكثر إقبال من مصادر أخرى (جرائد، الكتب، المجلات) وهذه النتيجة تتوافق مع **(عبير شفيق جوج الريحانى، 2009)** حيث توصل إلى أن الصحافة اللكترونية احتلت المرتبة الأولى كأفضل وسيلة للحصول على الأخبار لدى عينة الدراسة، وهذا ما يتماشى مع فرضيتنا التي تنص على أن الصحافة الألكترونية ساهمت بشكل أكبر في تحقيق قيم المواطنة.

مما سبق لابد من توثيق المواضيع الرياضية في الصحافة الرياضية وتكون لتلك المواضيع أهداف ذات الصلة بالمواطنة، فقوة الإعلام من قوة الرياضة، فكل ما كان دافع الصحافة الإلكتونية نفعي للقراء كلما حصلت المعرفة فالتغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة الإلكترونية أصبح ضروريا من أجل تعزيز و تدعيم قيم المواطنة.

هنالك علاقة تبادلية بين التغطية الإعلامية و الصحافة الإلكترونية هذه العلاقة تساهم في الرفع من روح المواطنة لدى القارئ، من خلال المناقشة العلمية نستنتج أن فرضيتنا الثانية قد تحققت وفقا للبرهنة النظرية، والتي

تنص " **على وجود علاقة ارتباطيه بين التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة الإلكترونية وقيم المواطنة لدى طلبة بعض معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الجزائرية** " .

3- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على :" **توجد فروق في التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية بين الصحافة الورقية والصحافة الإلكترونية لدي طلبة بعض معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الجزائرية** "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى نفس الأسلوب وهو إختبار الدلالة الإحصائية (ت) بالنسبة للعينتين المترابطتين، وقد تحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (16) يوضح الفرق بين التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة الورقية والصحافة الإلكترونية

طبيعة الصحافة		حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة	القرار
التغطية الإعلامية	ورقية	984	36.68	3.755	983	-12.140	0.000	دال
	إلكترونية		38.69	3.826				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم (16) أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة في الدرجة الكلية لمحور التغطية الإعلامية في الصحافة الورقية والمقدر (36,68) بـ منخفضا جدا عن متوسطاتهم الحسابي في التغطية الإعلامية في الصحافة الإلكترونية والمقدر بـ (38,69) مما يجرنا إلى القول بوجود فرق واضح بين التغطية الإعلامية في الصحافتين الورقية والإلكترونية، وهذا ما أكدته قيمة (Ttest) التي بلغت كما هو موضح في الجدول بـ (12,14-) وهي قيمة سالبة أي أن الفرق هنا هو لصالح التغطية الإعلامية في الصحافة الإلكترونية كما أنها قيمة دالة إحصائيا عند درجة الحرية (983) ومستوى الدلالة (α=0.01) وهذا يعني أنه تم رفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فرق، وبالتالي نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت مؤيدة

لفرضية الدراسة الثالثة القائلة توجد فروق في التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية بين الصحافة الورقية والصحافة الإلكترونية لدي طلبة بعض معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الجزائرية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

- **مناقشة النتائج:**

نلاحظ ان قيمة المتوسط الحسابي الخاص بمحور التغطية الاعلامية في الصحافة الورقية والذي قدر بـ (36.68) فهو منخفض جدا عن المتوسط الحسابي الخاص بمحور التغطية الإعلامية للصحافة الإلكترونية والذي قدر بـ (38.69) وبالتالي نستطيع أن نستنتج إحصائيا بوجود فروق واضحة بين المتغيرين، لكن هذا لا يتجسد إلا إذا إستحضرنا البرهان النظري لكي يكتمل الاستنتاج، حيث بين الباحث **(محمد شطاح، ص 64)** في قوله " لقد أصبحت لكل صحيفة ورقية في الجزائر موقع إلكتروني على الشبكة"، فكانت اول تجربة في الجزائر من هذا المنطلق نجد التباين الحقيقي في الصحافة الورقية و الإلكترونية، لقد إرتبط موضوعنا بقيم المواطنة و محاولة منا لايجاد سبل تعزيزها في أوساط المجتمع، لذى افترضنا أن التغطية إعلامية من بين الطرق الأنجع في ارساء مفهوم قيم المواطنة وترجمته على ارض الواقع من خلال أبعادها المعروفة، إن الفروق الواضحة بين الصحافة الورقية والالكترونية قد تعود بالإيجاب على الارتباط الحاصل بين التغطية الاعلامية والمواضيع الرياضية مما يساهم في تدعيم المواطنة لدى أوساط القراء الجزائريين، وهذا ما يتفق ما دراسة (تيميزار فاطمة، 2007) التي توصلت الى " الأنترانت وسيلة ضرورية ولا غنى عنها في مجال الصحافة" ، إن هذه النتيجة تطرقت الى فضل الأنترنت في احداث الفروق بين الصحافة الورقية والصحافة الالكترونية.

من خلال النتائج المتوصل اليها و من خلال نتائج الدراسات السابقة التي توظيفها في الجانب النظري نفضي الى وجود فروق في التغطية الاعلامية للمواضيع الرياضية بين الصحافة الورقية و الالكترونية لدى عينة الطلبة قيد الدراسة، طبعا الفروق واضحة من ناحية تدفق اخبار الموضوع الرياضي الدي قلنا عنه في الفرضيات السابقة هو

مصدر المواطنة، لذي فإن هذا التباين يخدم بشكل كبير الطرح الذي نريد معالجته، فالصحافة الورقية لها أساليبها وإن كانت محدودة بغض النظر عن الصحافة الالكترونية التي تواكب تقنيات الحديثة لوسائل الاعلام و الاتصال من هذا المنطلق نستطيع الوصول الى تحقق فرضيتنا القائلة " **على وجود فروق في التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية بين الصحافة الورقية والصحافة الإلكترونية لدي طلبة بعض معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الجزائرية**".

4- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة لهاته الدراسة على: " **توجد فروق بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة تبعا لمتغير الجنس**"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (17) يوضح الفرق بين أفراد عينة الدراسة في التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة تبعا لمتغير الجنس

الجنس		التجانس (F) ليفين	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
التغطية الإعلامية	ذكور	0.029	0.865	906	75.34	5.540	982	-0.747	0.455	غير دال
	إناث			78	75.83	5.275				

من خلال الجدول أعلاه رقم (17) وبالنظر إلى اختبار التجانس ليفين (ف) والذي بلغ (0,02) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (Ttest) لعينتين مستقلتين متجانستين.

بالنظر إلى المتوسطات الحسابية في التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة والتي بلغت بالنسبة للذكور (75.34) وبالنسبة الإناث (75.83) نلاحظ أن هناك فرقا طفيفا بينهما، غير أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (Ttest) والتي بلغت (0,74-) وهي قيمة سالبة وغير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05) وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفرق، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت معارضة لفرضية الدراسة الرابعة القائلة توجد فروق بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة تبعا لمتغير الجنس، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

- **مناقشة النتائج:**

من خلال الجدول أعلاه رقم (17) الذي يبين ان قيمة الدلالة الاحصائية ... لصالح الاناث بلغ (-0.74) وهي قيم سالبة وغير دالة إحصائيا عبد مستوى الدلالة ألفا (0.05) وبالتالي تنفي وجود الفرق بين عينة من الطلبة الذكور والاناث قيد الدراسة والتي تعزي لمتغير الجنس، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة **(خلاف بومخيلة، 2006)** التي هدفت دراستها الى التعرف على مظاهر استخدام جمهور الطلبة لوسائل العلام المكتوبة (الصحف)، حيث توصلت الباحثة الى عدم وجود بين الإشباعات المعرفية والنفسية والاجتماعية حسب متغير الجنس والتخصص.

ان من وضائف التغطية الاعلامية للمواضيع الرياضية احاطة القارئ بما يجري من احداث تتعلق بالرياضة سواء كانت على الصعيد الوطني أو القاري، ولو انطلقنا من فرضيتنا على عدم وجود فروق بين عينتين من الطلبة لوجدنا أنفسنا متفقين مع هذا الطرح اتفاقا كليا للأن العينة المشتركين في جميع الخصائص المعرفية عدا التخصص والجنس الذي أثر بشكل كبير على تحقق فرضيتنا، فقد جاءت (نظرية الاعتماد على و سائل الاعلام ص21) التي تقوم على ان وسائل الاعلام تأثر بشكل عام على الأفراد لأنهم يعتمدون عليها ويستخدمنها بنفس

خصائصها، نفهم من ذلك ان متغير الجنس لا يأثر بشكل كبير على استخدامات الطلبة للتغطية الاعلامية للمواضيع الرياضية.

نستطيع القول ان مستويات التوجه نحو التغطية الاعلامية للمواضيع الرياضية تكون مختلفة بين الذكور والاناث فقد نجد الاناث يملون لوسائل الاعلام اكثر و يتفاعلون مع الاحداث بشكل ايجابي وهذا من وجهة نظر الطالب الباحث.

مما سبق نجد ان ليس هنالك اختلاف بين الذكور و الاناث نحو التوجه في التغطية الاعلامية للمواضيع الرياضية، وهذا راجع للمعطيات الاحصائية و النظرية مما يتحتم علينا نفي فرضيتنا، و نستطيع الدفاع على هذا الطرح بالرجوع لدراسة **(قوراري صونيا،2010)** والتي هدفت الى التعرف لاتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الالكترونية فقد توصلت الى ان اغلب الطلبة يتفاعلون مع الصحف دون ان تذكر لنا اختلاف متغير الجنس، وهو ما دفعنا الى نفي فرضيتنا التي اصبحت تنص **"على عدم وجود فروق بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة تبعا لمتغير الجنس"**.

5- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية الخامسة لهاته الدراسة على: " **توجد فروق بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في قيم المواطنة تبعا لمتغير الجنس**"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (18) يوضح الفرق بين أفراد عينة الدراسة في قيم المواطنة تبعا لمتغير الجنس

الجنس		التجانس (F) ليفين	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
قيم المواطنة	ذكور	16.972	0.000	906	103.06	10.835	113.59	0.261	0.795	غير دال
	إناث			78	102.84	6.824				

من خلال الجدول أعلاه رقم (18) وبالنظر إلى اختبار التجانس ليفين (ف) والذي بلغ (16,97) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، نستنتج أن هناك عدم تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (Ttest) لعينتين مستقلتين غير متجانستين.

بالنظر إلى المتوسطات الحسابية في قيم المواطنة والتي بلغت بالنسبة للذكور (103.06) وبالنسبة الإناث (102.84) نلاحظ أن هناك فرقا طفيفا بينهما، غير أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (Ttest) والتي بلغت (0,26) وهي قيمة موجبة وغير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05) وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفرق، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت معارضة لفرضية الدراسة الخامسة القائلة توجد فروق بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في قيم المواطنة تبعا لمتغير الجنس، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

- **مناقشة النتائج:**

لغرض معرفة الفروق بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في قيم المواطنة تبعا للمتغير الجنس، تم حساب اختبار التجانس ليفين ...و الذي بلغ 16.67 وهي قيمة دالة احصائيا، وبالاعتماد على قيمة المتوسطات الحسابية في قيم المواطنة بين الذكور والإناث نجد أن هنالك فرقا طفيفا كما هو مبين في الجدول أعلاه الذي يشير بعدم وجود فورق بين الطلبة قيد الدراسة في قيم المواطنة تعزى للمتغير الجنس ، وتفسير ذلك نفي الفرق في قيم المواطنة بغض النظر الى الاختلاف الحاصل في الجنس، مما يعني توفر العنصر الذي اشترك فيه الطلبة ذكورا وإناث في تحقيق وتعزيز المواطنة بأبعادها، الهوية، الانتماء، التعددية وقبول الاخر، المشاركة السياسة يزيد من الانسجام الافكار و المعتقدات لكلا الجنسين لما يخدم الرياضة و المواطنة.

إن النتيجة السابقة تتفق مع ما توصل اليه **(د/ عبد الله بن سعيد ال عبود 2011)** الذي هدفت دراسته الى معرفة المدى الذي تساهم فيه قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي في تعزيز الامن الوقائي"، حيث توصل الى عدم وجود فروق في مستويات المواطنة لدى طلبة الجامعات الخمس باختلاف العمر والحالة الاجتماعية، وهذا ما يتناسب مع طرحنا ، فالجنس لا يعتبر المتغير الذي يحدث الفرق خاصة إذا تعلق الأمر بالمواطنة والرياضة وهما اللذان حققا التجانس بين الجنسين في اهدافهما ومضامينهما، كما توصل الباحث **(احمد عبد الحميد أحمد وادي، 2015)"** أن دور الاسرة مهم جدا في تعزيز قيم المواطنة لدى أبناءها سواء كانوا ذكورا او إناثا" ،وهذه النتيجة تبين لنا ان المواطنة هي مجموعة من السلوكيات النبيلة التي يشترك فيها افراد المجتمع من اجل تحقيق الانتماء الذي يعتبر أحد أوجه قيم المواطنة.

إن مبدأ المواطنة له قواعد وأبعاد تحددها وتنظمها فنمها البعد الديني، وهذا ما أشار إليه **(فوزي،102،2004)** في شرح لقواعد مبدأ المواطنة، حيث برهن على نظريته في بقول الله عزوجل" **يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ**" (الحجرات 13)،

وضحت لنا من هاته الآية الكريمة ان الله تعالى جمع بين الذكر والأنثى في بناء الشعوب والقبائل، فالوطن والمواطنة لا يمكن ان تكون محظ الصدفة بل بتضافر الجهود والانتماء بين الجنسين، والقصد هنا جهود العمل على تنمية قيم المواطنة وتعزيزها.

لقد أشرنا في جانب الإطار العام للدراسة من خلال اعطاء تعريف اصطلاحي للمواطنة حيث عرفتها(الموسوعة الدولية وموسوعة كوبر الأمريكية الا انها عضوية كاملة في الدولة" من هذا المنطلق يتبن لنا انه لا يوجد فرق في الانتماء للقيم المواطنة لدى اواسط افراد المجتمع .

من وجهة الطالب الباحث أن من أهم مقومات قيم المواطنة تكافل كلا الجنسين في المجالات التي تخدم المجتمع والوطن، حيث يرى الطالب وبصفة عامة أن تحقيق قيم المواطنة يؤدي الى ضرورة تحقيق مبدأ المساواة بين الجنسين مما ينعكس ايجابيا على الوطن ككل، نستنج أيضا من ذلك انه لا يمكن تحقيق قيم المواطنة في ضل وجود فروق بين الذكور والإناث في قيم المواطنة، فالانتماء مصدره اتحاد الجهود بين جميع أطياف المجتمع والاتفاق في الآراء و الأفكار حتى نصل الى المفهوم الحقيقي للمواطنة.

يستنج الطالب الباحث ان الفرضية الخامسة لم تحقق بل جاءت معارضة اي انه" **لا توجد فروق بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في قيم المواطنة تبعا لمتغير الجنس**"

6- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية السادسة:

نصت الفرضية السادسة لهاته الدراسة على: " **توجد فروق بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة تبعا لمتغير الطور الجامعي**"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (19) يوضح الفرق بين أفراد عينة الدراسة في التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة تبعا لمتغير الطور الجامعي

الطور الجامعي		التجانس (F) ليفين	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
التغطية الإعلامية	ليسانس	7.290	0.007	694	75.27	5.834	668.58	-1.043	0.297	غير دال
	ماستر			290	75.64	4.680				

من خلال الجدول أعلاه رقم (19) وبالنظر إلى اختبار التجانس ليفين (ف) والذي بلغ (7,29) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، نستنتج أن هناك عدم تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (Ttest) لعينتين مستقلتين غير متجانستين.

بالنظر إلى المتوسطات الحسابية في التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة والتي بلغت بالنسبة لطلبة الليسانس (75.27) وبالنسبة لطلبة الماستر (75.64) نلاحظ أن هناك فرقا طفيفا بينهما، غير أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (Ttest) والتي بلغت (1,04-) وهي قيمة سالبة وغير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05) وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفرق، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت معارضة لفرضية الدراسة السادسة القائلة توجد فروق بين طلبة معاهد

علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة تبعا لمتغير الطور الجامعي، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

- **مناقشة النتائج:**

نلاحظ ان قيمة الدلالة لمحور التغطية الاعلامية أكبر من (0.05)، أي لا توجد فروق بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة تعزى للمتغير الطور الجامعي، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (خلاف بومخيلة، 2006) الذي توصلت الى عدم وجود فروق في اتجاهات الطلبة الجزائريين لوسائل الإعلام.

ان الطور الجامعي هو أحد اقسام نظام (ل م د) " دليل نظام LMD" الموجه للطلبة الذين يزاولون دراستهم في الجامعة وفقا لهذا النظام، فكل طور له حجم ساعي معين يمكن للطالب من زيادة معارفه وخبراته، ولقد اختار الطالب الباحث متغير الطور الأول والثاني نموذجا لبيان أهمية التغطية الإعلامية في الصحافة المكتوبة لدى عينة الطلبة، بمعنى آخر مهما اختلف التدرج التعليمي الذي يتلقى الطالب فيه للعلوم فإن هذا لا يؤثر على توجهه للتغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية التي كما أشرنا إليها سابقا حيث أصبحت تمثل جزءا من حياته اليومية، نقصد الأخبار أو الانجازات الرياضية في مجال تخصصه.

من خلال توظيفنا للمادة النظرية لم نجد من تناول الفروق الحاصلة في التغطية الاعلامية التي تعزى للطور الجامعي، وهذا ما نفسره انه ليس هنالك فروق بين الطلبة تعزي لمتغير الطور الجامعي.

ان دور التغطية الإعلامية في تزويد الطلبة للمعرفة و خلق جانب كبير من الثقافة الإعلامية فهي قادرة على جعل الطلبة يبدون وجهات نظرهم في جانب الإعلام وهذا ما نستنتجه إذ لابد من تعرض جميع الطلبة لمبادئ الإعلام، من أجل تغيير و تحسين طريقة تفكيرهم خاصة اذا ارتبطت التغطية الإعلامية بمجال تخصصهم الا وهوا المواضيع الرياضية، و هذا ما يتفق مع (حسين، ص98) في وجهة نظره ان " لوسائل الإعلام القدرة على حمل

الافراد للمسؤولية" من هذه النتيجة نستطيع القول ان لامجال في الطور الجامعي في فهم فلسفة الإعلام، لكونها من الواجبات التي يجب على الطالب تعلمها و تلقيها من أجل مواكبة تقنيات الإعلام و الاتصال.

من خلال النتائج المتوصل إليها و من خلال نتائج الدراسات السابقة نفضي إلى ان الطور الجامعي لعينة الطلبة قيد الدراسة ليس ذا تأثير في استجاباتهم لمحور الخاص بالتغطية الإعلامية، و هذا راجع لمستوى العلمي و التفكير المتقارب لدى أفراد عينة الدراسة و بالتالي يستنتج الطالب الباحث الى عدم تحقق نص الفرضية و التي جاءت معارضة كآتي" **لا توجد فروق بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة تبعا لمتغير الطور الجامعي** "

7- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية السابعة:

نصت الفرضية السابعة لهاته الدراسة على: " **توجد فروق بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في قيم المواطنة تبعا لمتغير الطور الجامعي**"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (20) يوضح الفرق بين أفراد عينة الدراسة في قيم المواطنة تبعا لمتغير الطور

الطور الجامعي		التجانس (F) ليفين	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
قيم المواطنة	ليسانس	44.735	0.000	694	101.83	11.390	799.06	-6.643	0.000	دال
	ماستر			290	105.95	7.547				

من خلال الجدول أعلاه رقم (20) وبالنظر إلى اختبار التجانس ليفين (ف) والذي بلغ (44,73) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، نستنتج أن هناك عدم تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (Ttest) لعينتين مستقلتين غير متجانستين.

بالنظر إلى المتوسطات الحسابية في قيم المواطنة والتي بلغت بالنسبة لطلبة الليسانس (101.83) وبالنسبة لطلبة الماستر (105.95) نلاحظ أن هناك فرقا واضحا بينهما، وما يؤكد ذلك أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (Ttest) والتي بلغت (6,64-) وهي قيمة سالبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) وبالتالي تم رفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفرق، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت مؤيدة لفرضية الدراسة السابعة القائلة توجد فروق بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في قيم المواطنة تبعا لمتغير الطور وأن هاته الفروق كانت لصالح طلبة الماستر، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (99%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (1%).

- **مناقشة النتائج:**

بالنظر الى المتوسطات الحسابية لدى قيم المواطنة و التي بلغت بالنسبة لطلبة الليسانس (الطور الأول) بقيمة قدرة بـ (101.83) وطلبة الماستر (الطور الثاني) التي قدرة بـ (105.95)، فسوف نلاحظ الفرق الواضح بينهما و منه نستطيع الحكم إحصائيا على انه توجد فروق بين طلبة المعاهد قيد الدراسة تبعا لمتغير الطور الجامعي لصالح طلبة الماستر.

ان مسؤولية تعزيز المواطنة في اوساط لا يستدعي بالضرورة مراعاة المستوى العلمي، فالنخبة هم أولى من فهم متطلباتها و محاولة نشر قيمها في أوساط المجتمع، وهذا ما أشرنا اليه سابقا في الخلفية النظرية، عند تعقيبنا على الدراسات السابقة في عنصر من حيث مجتمع و عينة الدراسة الطالب الباحث " لا سبيل لطلبة العلم لاحتضان قيم المواطنة ونشرها في المجتمع "ص57" وهذا الطرح يتفق مع نتائج دراسة (على بن سعيد القحطاني، 2006)

تحت عنوان فاعلية برنامج مقترح للتنمية قيم المواطنة لدى الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية بالمملكة السعودية " حيث توصل الى تضمين قيم المواطنة وتدريب المعلمين على التدريس في المقررات الدراسية وبناء مقاييسها"، ان هاته النتيجة تبين لنا أهمية المستوى العلمي في احتواء و احتضان قيم المواطنة، فكلما زاد الفرد معرفة علمية كلما زادت مستوى قيم المواطنة لديه.

ان المواطنة مجموعة من السلوكيات فإذا لم يلتزم بها المجتمع اصبح على حافة الخطر وهذا ما أكد عليه (على عسى زمزم، 2014) من خلال دراسة مهددات قيم المواطنة و علاقتها بالانحراف السلوكي، حيث توصل الى وجود علاقة ارتباطية طردية بين مستوى المهددات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية لقيم المواطنة ومستوى انتشار السلوكيات المنحرفة بين الطلبة، كذلك هاته النتيجة تثبت لنا مرة اخرى على أهمية قيم المواطنة في الحفاظ على الجانب الاجتماعي والاقتصادي لدى الأفراد.

مما سبق ذكره نلاحظ أن قيم المواطنة كانت مرتفعة بالنسبة لطور الثاني الماستر وهذا شيء طبيعي وبديهي حيث يرى الطالب الباحث أن هنالك علاقة ارتباطية طردية بين قيم المواطنة والطور الجامعي، فالطالب كلما تلقى العلوم بمي فيها تلك التي تحتوى على مقررات و موضوعات ذات الصلة بالمواطنة كلما ارتفعت قيم المواطنة لديه.

من خلال ما تم الوصول اليه في الجانب الإحصائي و من خلال ما تم استحضاره و الاستشهاد به بالجانب النظري نستنتج الطالب الباحث أن الفرضية السابعة محققة و التي جاءت " **توجد فروق بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في قيم المواطنة تبعا لمتغير الطور الجامعي"**

- **عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة:**

نصت الفرضية العامة على: " **توجد علاقة ارتباطيه بين التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة وقيم المواطنة لدي طلبة بعض معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الجزائرية** "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم إستخدام معامل الارتباط بيرسون (**Rp**) بين درجات أفراد عينة الدراسة على كل من إستبيان التغطية الاعلامية ومقياس المواطنة وذلك بعد التحقق من شرط خطية العلاقة عن طريق لوحة الانتشار (أنظر إلى الملحق رقم 04)، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى:

الجدول رقم (21) يوضح العلاقة بين التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة وقيم المواطنة

		قيم المواطنة	القرار
التغطية الإعلامية	معامل الارتباط بيرسون	0.425**	**الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01).
	مستوى الدلالة	0.000	
	حجم العينة	984	

من خلال الجدول رقم (21) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة في التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة ودرجاتهم في قيم المواطنة بلغ (0.42) وهي قيمة متوسطة وموجبة، وهذا يعني أن الارتباط بين التغطية الاعلامية وقيم المواطنة هو ارتباط طردي أي أن هناك لعلاقة إيجابية بين التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة و قيم المواطنة لدى أفراد عينة الدراسة، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي فإن هذه النتيجة أتت مؤيدة لفرضية الدراسة العامة والقائلة بـ **توجد علاقة ارتباطيه بين التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة وقيم المواطنة لدي طلبة بعض معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الجزائرية**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

– مناقشة النتائج:

لغرض معرفة العلاقة الارتباطية بين التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة وقيم المواطنة، تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات افراد عينة الدراسة الحالية، وبهذا يكون قد بلغت قيمة معامل الارتباط 0.425 وهو معامل ارتباط طردي ايجابي، مما يشير على أن هنالك علاقة ارتباطية بين المتغيرين ذات دلالة إحصائية، و تفسير ذلك أنه كلما زاد توظيف التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحف المكتوبة كلما زادت مستويات قيم المواطنة لدى افراد عينة قيد الدراسة، مما يساهم في تحقق نص الفرضية، إن هاته النتيجة تتوافق مع ما توصل إليه الباحث **(يحي ابراهيم المدهون، 2012)** و باعتبار ان الصحافة الإلكترونية هي أحد أوجه التغطية الإعلامية حيث توصل الى أن قيم المواطنة يتم تعميمها من خلال الصحافة الإلكترونية بدرجة جيدة أي ما يقارب 65.5 % من تقدير اجابات افراد العينة.

كما أكد "مكاوي والسيد" في نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام على وجود علاقة ارتباطية بين الجمهور ووسائل الاعلام حيث نشأة بينهما علاقة اعتمادية **(مكاوي والسيد، 1990)**، من خلال هاته النظرية نستطيع القول أن قيم المواطنة مصدر مهم في علاقة الأفراد مع المجتمع، فهم يعتمدون على وسائل الاعلام كمصدر اساسي في تنمية هاته القيم.

حيث أصبحت التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية احد المداخل الرئيسية لحل بعض الآراء وتغير بعض الذهنيات وبالتالي تزيد من مستوى العلاقة الإيجابية لأفراد نحو خدمة وطنهم فالمواطنة والرياضة عملة واحدة بوجهين مختلفين، إن حاجة الأفراد لاستخدام التغطية الاعلامية ليس من الكماليات بل اصبح ضروري، وهذا ما اشار اليه عبد الحميد في قوله" أن الفرد يعتمد على خبراته حينما يرسم توقعاته عن تلبية وسائل الاعلام لحاجاته مقارنة بمصادر اخرى"**(عبد الحميد، 1997)** ،نستخلص من وجهة نظر عبد الحميد إفادة مآلها أن علاقة الفرد

بوسائل الاعلام ليست علاقة مبنية على الصدقة، لان حاجاته تبني على عملية التأثير والتأثر أي توجد علاقة ارتباطية تبادلية بين التغطية الاعلامية للمواضيع الرياضية وقيم المواطنة.

وبصفة عامة يستنتج الطالب الباحث أن من أهم مقومات وثبات قيم المواطنة في المجال الرياضي، توفر بنية اعلامية مناسبة لتطوير مكتسبات المواطنة، وكذلك من بين المقومات لتدعيم قيم المواطنة في أوساط المجتمع هو تسخير الجانب المادي والمعنوي في تحديث وسائل الاعلام وتدعيمها، من خلال تجسيد القوانين والمناشير الخاصة بالإعلانات والإشهارات في المجال الرياضي الذي يهدف الى تنمية قيم المواطنة وجعلها مرنة تتناسب مع المستثمرين.

إن التغطية الاعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة الإلكترونية من العوامل المهمة للنهوض بقيم المواطنة حيث يرى الطالب الباحث لا يمكن تحقيق قيم المواطنة في غياب وسائل الاعلامية والتي من بينها التغطية الإعلامية في الصحافة الورقية والاليكترونية للمواضيع الرياضية، كذلك لا يمكن ان يكون الاعلام ناجحا بدون ارتباطه بالمواطنة، أي أن للمواضيع الرياضية علاقة ارتباطية ايجابية مع وسائل الاعلام، لأن استخدام المواضيع الرياضية عن طريق وسائل وتقنيات الاعلام يحدث التغيير ويؤدي الى إرساء قيم المواطنة واستقرارها في النفوس فيما سبق ذكره نستطيع القول أن التغطية الاعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة الحصن الذي يؤدي الى عدم زوال قيم المواطنة لدى افراد المجتمع.

يستنتج الطالب الباحث أن الفرضية العامة محققة أي أنه **توجد علاقة ارتباطيه بين التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة وقيم المواطنة لدي طلبة بعض معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الجزائرية.**

الفصل الخامس:

استنتاجات و اقتراحات

1- استنتاجات عامة.

2- الإقتراحات.

3- الأفاق المستقبلية.

4- قائمة المصادر و المراجع.

1- استنتاجات عامة:

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة الارتباطية ما بين التغطية الاعلامية للمواضيع الرياضية في الصحف المكتوبة وقيم المواطنة لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، حيث استخدم الطالب الباحث المنهج الوصفي متبعا أسلوب الارتباطي والعلاقات المتبادلة كما استخدم الطالب استبيانين لغرض جمع البيانات والمعلومات ، الأول أريد به قياس مكانة التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة، والثاني يقيس مستوى قيم المواطنة لدى عينة قيد الدراسة، طبقت هاته الأطروحة على عينة من طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية حيث تراوحت985 طالبا، على ضوء هذا التقديم كانت النتائج على النحو التالي:

- **الفرضية الاولى:**

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (14) عن طريق العرض ومن خلال التفسير والتحليل والتى أكدت على وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين التغطية الاعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة الورقية وقيم المواطنة، مما يعني أنه كلما زاد العمل على توظيف اساليب التغطية الاعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة الورقية زادت مستوى قيم المواطنة لدى عينة الدراسة، وهذا ما يدل على أهمية التغطية الاعلامية في تدعيم وتعزيز مفهوم المواطنة عن طريق توصيل رسالة للقراء والمتابعين للأخبار والصور والاحداث الرياضية على أهمية الرياضة في خدمت المواطنة، فالرياضة تساهم في زيادة الوعي للأفراد والجماعات فهي اسلوب من الأساليب الحديثة في توطيد وتوطين العلاقة الفرد بوطنه، فالمواطنة والرياضة سواء وهذه الوجهات النظر اثبت صحة الفرضية، بمعني تم التأكد من الفرضية الأولى القائلة "**توجد علاقة ارتباطيه بين التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة الورقية وقيم المواطنة لدي طلبة بعض معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الجزائرية** "

- **الفرضية الثانية:**

من خلال عرض وتفسير وتحليل النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (15) والتي أكدت وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين متغير الصحافة الإلكترونية وقيم المواطنة وهذا ما يدل أن الصحافة الإلكترونية لها دور في تنمية مشاعر الوفاء تجاه الثوابت الوطنية وتزيد من قدرة الأفراد على تأدية واجبه الوطني وهذا عن طريق الرياضة، فالصحافة الإلكترونية تساهم في تعزيز وتدعيم قيم المواطنة لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وهذه النتائج اثبتت صحة هذه الفرضية أي الفرضية الثانية محققة أي تحقق الفرضية

- **الفرضية الثالثة:**

على ضوء مناقشة الأطروحة عن طريق التحليل و التفسير ومن خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم (16) والت تؤكد وجود فروق في التغطية الاعلامية بين الصحافة الورقية و الصحافة الإلكترونية لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، مما يعني أن هنالك تباين في أفراد العينة لأنواع الصحافة وهذا عن طرق الميول في تحقيق الإشباعات والرغبات التي تؤدي الى المعرفة الاعلامية، وهذا يدل أن التغطية الاعلامية متنوعة بأساليب وتقنيات، حيث تم التأكد من وجهة نظر افراد عينة الدراسة وبالتالي هاته النتيجة ونتائج الجانب التطبيقي اثبت صحة الفرضية، اي ان الفرضية الثالثة محققة

- **الفرضية الرابعة:**

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (17) و الذي أكدت لنا الى عدم وجود فروق بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة تبعا لمتغير الجنس، نستخلص من هذا الاستنتاج أن عامل الجنس لا يأثر بتاتا في استخدامات وسائل الاعلام و التي من

بينها الصحافة الورقية والاليكترونية في اشباعات ميول ورغبات افراد الدراسة، مما نستطيع القول أن وسائل الاعلام عامل مشترك بين الجنسين، وهذه النتائج اثبتت صحت الفرضية، أي أن الفرضية الرابعة محققة.

- **الفرضية الخامسة:**

من خلال عرض وتفسير وتحليل نتائج الجدول رقم (18) والتي نفت وجود فروق بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في قيم المواطنة تبعا لمتغير الجنس، لأن المواطنة هي التي تجمع الأفراد والمجتمعات عن طريق توحيد الانتماء والمعتقد والتوجه الوحيد لخدمة الوطن، دون تمييز بين الجنسين فكلاهما له حقوق ووجبات في ظل قيم المواطنة، التي بدورها تخدم الاجيال وتساعدهم على التكافل والعيش بسلام وهذه النتيجة أثبتت عدم صحة هاته الفرضية، اي أن الفرضية الخامسة غير محققة.

- **الفرضية السادسة:**

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (19) والتي أكدت على معارضة على ما افرضه الطالب الباحث، حيث تم قبول الفرض الصفري ورفض الرض البديل، بمعنى لا توجد فروق بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة تبعا لمتغير الطور الجامعي، مما نستنتج أن الطور الجامعي لأفراد عينة الدراسة ليست ذا تأثير في استجاباتهم وميولهم وليست عائقا في توجههم نحو استخدامات وسائل الاعلام والاتصال، وهذا راجع لمستوى التفكير العلمي المتقارب لدى أفراد العينة، وهذه النتيجة تدل على عدم صحة هذه الفرضية اي الفرضية السادسة غير محققة.

- **الفرضية السابعة:**

من خلال النتائج المتوصل اليها في الجدول رقم (20) تم تأكيد الى وجود فروق بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في قيم المواطنة تبعا لمتغير الطور الجامعي، بمعنى ان معرفة اساسيات وقيم المواطنة أي

ان الطور الجامعي ذا تأثير في زيادة الوعى بالمسؤولية والاعتماد، أي أنه كلما تدرج الطالب في التعليم كلما زادت معرفته وزاد تمسكه بقيم المواطنة، فالمواطنة تعيش وتنمو في حضن المعرفة وبرعاه من الشلل طالب العلم.

وهذه النتيجة جاءت مؤيدة لفرضيتنا، أي ان الفرضية السابعة محققة.

2- اقتراحات:

- إنشاء تخصصات الاعلام و الاتصال الرياضي في جميع معاهد النشاطات البدنية والرياضية والأخذ بالنادي الاعلامي للمعهد جامعة المسيلة نموذجا.
- ضرورة استخدام وسائل الإعلام والتكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في بناء الدعائم الرئيسية لقيم المواطنة.
- إنشاء إدارة خاصة بالإبداع الإعلامي أو ما يسمى (بنك الابتكار) تكون مسؤولة في تكوين ودعم المتخصصين في الإعلام من خلال العمل على تنمية مهارات التفكير الابداعي لديهم وربطها بقيم المواطنة من خلال تمكنهم من طرح المواضيع الخاصة بالمواطنة وتوصيلها الى المشاهد او القارئ بأبهى حلة.
- توفير نظام جيد للمعلومات حول المواطنة وتسهيل الحصول عليها، حتى يتسنى للأفراد زيادة الوعى نحو الوطن.
- ضرورة توظيف الاعلام الرياضي كوسيلة لمعالجة الكثير من الظواهر والتي من بينها الشغب والعنف في الملاعب.
- انشاء رابط اليكتروني في جميع القنوات التليفزيونية يكون خاص بالمواطنين يسمي بإعلام المواطنة وذالك من خلال مشاركة جميع الافراد في نقل وتلقي الاحداث و المعلومات التي تساهم في تدعيم وتعزيز قيم المواطنة داخل البيئة الجزائرية.
- وجود مختصين في الاعلام الرياضي الذين يخول لهم المهام في التغطية الاعلامية للموضوع الرياضي.

- اجراء دورات تكوينية لفائدة الاعلاميين المتخصصين في الصحافة المكتوبة من اجل الرفع من كفاءتهم الاعلامية.

3- الأفاق المستقبلية:

- إجراء المزيد من البحوث و الدراسات الميدانية للكشف على العلاقة الارتباطية بين المفاهيم التي تمت معالجتها (قيم المواطنة، الصحافة المكتوبة، اعلام المواطنة) ومن نماذج الدراسات الميدانية على سبيل المثال لا الحصر (تربصات قصيرة الامد للمختصين في مجال الاعلام تخصص فيها شرح المفاهيم العامة للمواطنة، فتح مجال اماما الراي العام في المشاركة بوسائل الاعلام من خلال مشروع اعلام المواطنة)
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات الخاصة بالتغطية الاعلامية ، وكذا مساهمة المواضيع الرياضية في تعزيز قيم المواطنة
- إجراء المزيد من البحوث في مجال الصحافة الإليكترونية ، وكذا مساهمة الأنترانت في نشر قيم المواطنة
- إجراء المزيد البحوث على عملية استثمار وسائل الإعلام ومدى مواكبتها ومعالجتها للأحداث اليومية، وتوصيلها للجمهور المتلقي بكل شفافية وبدون تعصب للنزعة الفكرية أو السياسية.

4- المصادر و المراجع:

- ✓ **المصادر**
- **القرآن الكريم (رواية حفص عاصم)**
- **السنة النبوية**
- ✓ **المراجع العربية:**

أولا: الكتب:

1- إبراهيم محمود عبد المقصود، حسن أحمد الشافعي (1995): موسوعة العلوم الإجتماعية، دار الفكر العربي، القاهرة.

2- إبرهيم فتحي (1990): علم الاجتماع حول الثقافة والسلطة والعنف الرمزي، دار العالم الثالث.

3- إسماعيل محمود حسن (2003): مبادئ علم الاتصال و نظريات التأثير، ط2، الدار العلمية للنشر و التوزيع، القاهرة.

4- أبو أصبع، صالح خليل (2005): قضايا إعلامية، ط2، دار مجدلاوي للنشر، عمان.

5- أبو زيد، فاروق (1992): فن الخبر الصحفي، ط2، عالم الكتاب، القاهرة، مصر.

6- أبو عرجة،تيسير (2008): دراسات في الصحافة و الاعلام، الطبعة الأولى، عمان: دار مجدلاوي للنشر و التوزيع.

7- أبو عرقوب، إبراهيم أحمد (1993): الاتصال الإنساني و دوره في التفاعل الاجتماعي، عمان، دار مجدلاوي.

8- أحمد الخشاب، أحمد النكلاوي(1973): المدخل السوسيولوجي للإعلام، دار الكتب الجامعية، مصر.

9- أحمد زكى بدوى، أحمد خليفة (1985): معجم مصطلحات الإعلام،ط2، داتر النهضة العربية ومؤسسة فرانكلين للطباعة و النشر، القاهرة.

10- أديب مروة (1961): الصحافة العربية نشأتها و تطورها، بيروت، منشورات دار مكتبة الحياة،لبنان.

11- أمين، رصا عبد الواحد (2007): الصحافة الإلكترونية، القاهرة: دار الفجر للنشر و التوزيع.

12- الجنحاني الحبيب (2008): المواطنة و الحرية، بيروت، مجلة الغدير، العدد 43.

13- الحبيب فهد ابراهيم، (2002):تربية المواطنة – الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة، جامعة الملك سعود.

14- الحسان محمد(1995):المواطنة و تطبيقاتها في المملكة العربية السعودية، ج 1، دار الشبل للنشر و التوزيع و الطباعة، الرياض.

15- الدجاني، أحمد صدقي (1999) : مسلمون ومسيحيون في الحضارة العربية الإسلامية، مركز يافا للدراسات والأبحاث، القاهرة.

16- الدعليج، إبراهيم (2010): الاتصال و الوسائل و التقنيات التعلمية، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.

17- الشريدة خالد عبد العزيز، (2005):صناعة المواطنة في عالم متغير رؤية اجتماعية، ورقة بحث مقدمة للقاء قادة العمل التربوي في وزارة التربية و التعليم، الباحة.

18- الشنقيطي، سيد محمد ساداتي، (1408 هـ) :وظيفة الإخبار في سورة الأنعام، الرياض، دار عالم الكتب، السعودية.

19- الشيخ محمد خلف ، (1429):المواطنة الصالحة، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط 1، عدد 1420، السعودية.

20- العبد الله ،مي (2005) الاتصال و الديمقراطية، ط1، بيروت، دار النهضة العربية.

21- العدوي إبراهيم أحمد (1983):نظام المواطنة في الإسلام و منجزاته للحضارة العربية، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة.

22- الكافي اسماعيل عبد الفتاح (2005):موسوعة القيم و الأخلاق الاسلامية، الاسكندرية، مركز الاسكندرية للكتاب.
23- الكواري علي خليفة (2004):مفهوم المواطنة في الدولة الديمقراطية، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، العدد 264.
24- الموسى، عصام سليمان (1986): المدخل في الاتصال الجماهيري، اربد: مكتبة الكتابي.
25- الموسى، عصام سليمان (2009): المدخل في الاتصال الجماهيري، عمان: إثراء للنشر و التوزيع.
26- النبهان محمد فاروق (1988): نظام الحكم في الاسلام، بيروت مؤسسة الرسالة.
27- الوقيان، فرحان (1994): الصحافة الكويتية تاريخ و عطاء، مطابع الرياضي، الكويت.
28- بوداود عبد اليمين وعطاء الله أحمد (2009): المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية و الرياضية، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
29- تربان، ماجد سالم (2008):الأنترنت والصحافة الالكترونية رؤية مستقبلية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع.
30- جودة احمد سعادة (1984:) مناهج الدارسات الاجتماعية، دار العلم للملايين، بيروت،.
31- حجاب، محمد (2008): وسائل الاتصال نشأتها و تطورها، القاهرة:دار الفخر للنشر.
32- حسن، حمدي(1991): الوظيفة الاخبارية لوسائل الاعلام، الفكر العربي، القاهرة، مصر.
33- حسني محمد نصر (2003): الانترنيت والإعلام، الصحافة الالكترونية،ط1، مكتبة الفلاح، تونس.
34- حسنين شفيق (2005): الإعلام الالكتروني، ط1، دار الكتب العلمية، القاهرة، مصر.
35- حسين إبراهيم (2001): العمل التطوعي في المنظور العالمي، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثاني للتطوع، الشارقة، الأمارات العربية المتحدة.
36- حسين عبد الحميد أحمد رشوان (2006) : الثقافة، دراسة في علم الاجتماع الثقافي، مؤسسة شباب الجامعة، مصر.
37- حسين عبد الحميد رشوان(2003): في مناهج العلوم، بدون طبعة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر.
38- حمادة عبد المحسن عبد العزيز (1996): مدخل الى أصول التربية، ط4، كويت تايمز للنشر، الكويت.
39- خليل صابات (1967): وسائل الاتصال نشأتها و تطورها، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
40- خليل، لوئ (2010): الإعلام الصحفي، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، عمان.
41- رشيد زرواتي (2007):مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ط1، دار الهدى للطباعة والنشر ، الجزائر.
42- سعد أحمد يوسف (2002): مفهوم و قضايا المواطنة في النصوص التعليمية بين منهجيات التمكين و محتويات التعبئة، القاهرة، مجلة عالم التربية، عدد8.
43- سفر محمود و آخرون (1421هـ): الوطنية كائن هلامين وزارة المعارف، رونا للإعلام، الرياض.
44- سفر، محمود محمد (1402 هـ): الإعلام موقف، جدة، تهامة، الكتاب العربي السعودي، السعودية.
45- شحادة موسى مصطفي (2000):مبدأ المساواة أمام المرافق العامة، مجلة الفكر الشرطي، الإمارات العربية المتحدة، شرطة الشارقة، المجلد 9، العدد 2.
46- عبد الحميد، محمد (1997): نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير، ط1، عالم الكتب، مصر.
47- عبد الرحمن عيسوي (2006): مناهج البحث العلمي ،جامعة عمان للدراسات العربية، عمان ، الاردن.
48- عبد النبي، عبد الفتاح (1989): سوسيولوجيا الخبر الصحفي، العربي للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر.

49- عبيد منى مكرم (2006):المواطنة – مفاهيم الأسس العلمية للمعرفة، لمركز الدولي للدراسات المستقبلية و الاستراتيجية، العدد 15، القاهرة ، مصر.
50- عزت، محمد (2010): الأخبار الصحفية أصول جمعها و كتابتها، ط1، الدار العالمية للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.
51- علم الدين، محمود (1994): التحرير الصحفي المفهوم و الجوانب العلمية، مجلة الدراسات الاعلامية، العدد 77.
52- عليان، ربحي مصطفي (2010): النشر الإلكتروني، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.
53- عمر، السيد احمد (2008): البحث العلمي مفهومه- إجراءاته-و مناهجه، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع، عمان.
54- الغلايني، محمد، (1981): وسائل الإعلام وأثرها في وحدة الأمة جدة، دار المنار، السعودية.
55- غيث أبو علام رجاء (1995): تنمية الوعي لمفهوم السلام والتسامح لدى الأطفال، الكويت، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، الكتاب السنوي العاشر، الكويت.
56- فاروق أبوزيد (1986): مدخل إلى علم الصحافة، عالم الكتب، القاهرة.
57- فوزي سامح (2004):المواطنة و الديموقراطية و التربية المدنية، ثلاثية الغياب في التعليم المصري، مجلة اليسار الجديد، العدد 6- 7، القاهرة، مصر.
58- الفيصل، عبد الأمير (2005): الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، عمان: دار الشروق للنشر و التوزيع.
59- ليلة علي (2003):المجتمع المدني – قضايا المواطنة و حقوق الانسان، ط1، مكتبة الأنجلو، القاهرة، مصر.
60- ليلى عبد المجيد، محمد علم الدين (2004): فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات، دار السحاب للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، مصر.
61- ليلى عبد المجيد، محمد علم الدين (2004): فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات، دار السحاب للنشر والتوزيع، ط1، مصر.
62- ماكيفر روبرت (1966):تكوين الدولة، ترجمة حسن صعب، بيروت، دار العلم للملايين، لبنان.
63- محمد الفاتح حمدي، مسعود بوسعدية،ياسين قرناني (2011): تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة :الاستخدام والتأثير،ط1،كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر.
64- محمود محمد سفر (1982): الإعلام موقف ،مطبعة تهامة، الطبعة الأولى، السعودية.
65- محمود منصور هيبة (2004): قراءات مختارة في علوم الاتصال بالجماهير، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر.
66- مرقص سمير (2004): المواطنة الإطلالة على مسارها و اشكالياتها في مصر بكتاب المواطنة و نشأة مفهوم المجتمع المدني، مركز الجزويت الثقافي، الاسكندرية.
67- مشاقبة، بسام (2010): مناهج البحث الإعلامي، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.
68- مغازي محمد (2007): مبدأ المواطنة – دراسة مقارنة، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.
69- مكاوي حسن عماد (2005): الاعلام و معالجة الازمات، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.
70- مكاوي عماد،والسيد ليلي (1998): نظريات الاتصال المعاصرة، ط1، الدار المصرية اللبنانية، مصر.
71- منال طلعت محمود (2002): مدخل إلى علم الاتصال، المكتب الجامعي الحديث، مصر.
72- نصر، حسني محمد (2003): الانترنت و الإعلام: الصحافة الالكترونية، عمان: مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع.
73- هوهنبرغ، جون (1990): الصحفي المحترف، ترجمة محمد كمال عبد الرؤوف، القاهرة، مصر.
74- ياسين فضل ياسين (2011): الاعلام الرياضي، دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن، ط1، عمان.

75- يس السيد (2002): المواطنة في زمن العولمة، سلسلة المواطنة 5 ، المركز القطبي للدراسات الاجتماعية، القاهرة.

ثانيا: قائمة الأطروحات و الرسائل العلمية:

1- إلهام بوثلجي (2010): الصحافة الالكترونية الجزائرية واتجاهات القراء، رسالة ماجستير تخصص قياس جمهور وسائل الإعلام ، جامعة الجزائر 3، الجزائر.

2- أبوفودة (2009): دور الإعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة غزة، قلسطين.

3- احمد عبد الحميد احمد وادي (2015): دور الأسرة الفلسطينية في تعزيز قيم المواطنة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

4- أحمد مصطفى محمود مصطفي، د.ت.: دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعي، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، جامعة الوادي الجديدة.

5- آمنة نبيح (2007): المدونات العربية الالكترونية المكتوبة بين التعبير الحر والصحافة البديلة، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في علوم الإعلام والاتصال.

6- السعيد بومعيزة (2004): أثر وسائل الإعلام على القيم، والسلوكيات لدى الشباب، أطروحة دكتورا في الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، كلية :العلوم السياسية، قسم :الإعلام والاتصال، الجزائر.

7- بن تركي،أسماء (2013): النظام السياسي الجزائري و دوره في تفعيل قيم المواطنة و الانتماء لدى الشباب، مذكرة دكتورا، جامعة:بسكرة،كلية:العلوم الإنسانية و الإجتماعية، قسم:العلوم. الإجتماعية، الجزائر.

8- حيى إبراهيم المدهون (2012): دور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

9- خلاف بومخيلة (2006): جمهور الطلبة الجزائريين و وسائل الإعلام المكتوبة، رسالة ماجستير تخصص قياس جمهور وسائل الإعلام ، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر.

10- ذهبية سيدهم (2004): الأساليب الاقناعية في الصحافة المكتوبة، دراسة تحليلية للمضامين الصحية في جريدة الخبر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية، جامعة منتورى قسنطينة، الجزائر.

11- روبة صوالح (2014): قيم المواطنة في مناهج المواد الاجتماعية(تربية مدنية – تاريخ) للمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير تخصص علم النفس التربوي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

12- عبير شفيق جورج الرحباني (2009): استخدامات الصحافة الإلكترونية و انعكاسها على الصحف الورقية اليومية في الأردن، رسالة ماجستير في الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا.

13- علي بن سعيد علي القحطاني (2006): فاعلية برنامج مقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه تخصص مناهج وطرق التدريس، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، المملكة العربية السعودية.

14- فاطمة تيميزار (2007): إسهامات الانترنيت في تطوير الصحافة المكتوبة في الجزائر، دراسة وصفية استطلاعية على عينة من الصحفيين، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في علوم الإعلام والاتصال.

15- قوراري صونية (2010): إتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية ، رسالة ماجستير في علوم الإعلام الاتصال ، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

16- كريمة بوفلاقة (2009): الجمهور المتفاعل في الصحافة الالكترونية، دراسة استكشافية لعينة من القراء المتفاعلين في الصحافة الالكترونية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، الجزائر.

17- مالكي، حنان و مراد، حنان (2003): أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة، مجلة العلوم الانسانية، عدد خاص الملتقى الأول حول الهوية و المجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري، الجزائر.

18- محمد كامل القرعان (2009): الصحافة اليومية الأردنية و مسؤوليتها في نشر قيم المواطنة في المجتمع ، رسالة ماجستير تخصص الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، الجزائر.

19- يمينة بلعاليا (2006): الصحافة الالكترونية في الجزائر بين تحدي الواقع والتطلع نحو المستقبل، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، الجزائر.

ثالثا: قائمة الملتقيات الدولية:

1- محمد شطاح،2005 ،الانترنيت ومستقبل الصحافة الورقية في الجزائر، ورقة بحث مقدمة لمؤتمر صحافة الانترنيت في العالم العربي :الواقع والتحديات، الشارقة.

2- هناء عبد الله محمود افريل 2009.: واقع المواطنة في مناهج التربية الوطنية و أداء معلميها بالمرحلة الثانوية، المؤتمر الرابع (الدولي الأول) بعنوان: التعليم و تحديات المستقبل، المجلد الأول، كلية التربية، جامعة سوهاج، 25-26

المنشورات:

01- جاسم محمد الشيخ (2009): الصحافة الالكترونية العربية المعايير الفنية، دراسة تحليلية لعينة من الصحف الالكترونية العربية، ورقة بحث مقدمة لأبحاث المؤتمر الدولي حول الإعلام الجديد، تكنولوجيا جديدة، لعالم جديد، جامعة البحرين 7-9 أبريل 2009، منشورات جامعة البحرين. طبعة 2009.

02- عبد الله بن سعيد بن محمد آل عبود (2011): قيم المواطنة لدى الشباب و إسهامها في تعزيز الأمن الوقائي، رسالة منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

03- علي عيسى زمزم (2014): مهددات قيم المواطنة و علاقتها بالانحراف السلوكي، رسالة منشورة، الشارقة، الامارات العربية المتحدة.

04- ليلة مازن عبد الرازق (1412):نحو مفهوم جديد للوطنية، جريدة عكاظ، العدد 9433، الثلاثاء 24 ذو القعدة.

رابعا: قائمة المعاجم و القواميس:

1- الموسوعة العربية العالمية(1996) مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر و التوزيع الرياض، طبيعة 1996،السعودية.

2- الموسوعة العربية العالمية(1999): ط2، ج15، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر و التوزيع، المملكة العربية السعودية.

3- لسان العرب : لابن منظور (1994):دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ج 15، لبنان.

4- لسان العرب، للعلامة ابن منظور (1988):تنسيق وتعليق : علي شيري، دار إحياء التراث العربي، بيروت ، الطبعة الأولى ، ج 9،لبنان.

5- مجموعة من خبراء البحث(2003): معجم المصطلحات الإدارية، الطبعة الاولى ، القاهرة ، مصر.

6- محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي (1978):مختار الصحاح، المكتبة الأموية بيروت، لبنان.

7- محمد منير حجاب، (2004): المعجم الاعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع،ط1، القاهرة.

8- محمد منير حجاب،(2004): المعجم الإعلامي، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، مصر.

9- معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة(1984):محمد العدناني ، مكتبة لبنان ، بيروت ، طبعة عام 1984،لبنان.

خامسا: المراجع باللغة الأجنبية:

1- Boss George, (1998) The role and purpose of Citizenship in the curriculum, PGCE Assignment, University of Bristol.

2- Claude Jeane Bernard, (1999), Medias. Introduction à la presse, la radio et la télévisio, 2éme Edition, France.

3- Defleur Melvin L & Rokeach Sandra Bale (1992) Theries of Mass Communication, 5th Edition Publisher, Ally & Bacon.

4- Encyclopedia(1999) ،Boor international nnica.Inc ،The New En-cyclopedia peered ،Britannica ،Vol. 20.

5- Klapper, J.T (2001) The Effects of mass communication, 2ed, Glencoe, Free Press, Singer, J.

6-Masek,Jan.(2008):Citizenship Education and Media Pedagogy: Developing Citizenship Skills with Media Environments, in Ross, A.& Cunningham, P.(eds.) Reflecting on Identities: Research, Practice and Innovation. London:Cice.

7- World Boor international (1989) ،The World Boor Enyelere ،London World Boor Inc Vol 4.

الملاحق

1- استبيان التغطية الاعلامية

2- استبيان قيم المواطنة

3- نتائج الدراسة الاستطلاعية، ثبات وصدق استمارة الاستبيان

4- نتائج فرضيات الدراسة

5- وثيقة إثبات اجراء الدراسة الميدانية بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

(الملحق رقم01) جامعة محمد بوضياف – المسيلة –

معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استمـارة الاستبيان

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة دكتوراه في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية تخصص إعلام و اتصال رياضي تحت عنوان: "**التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة و علاقتها بقيم المواطنة لدى طلبة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.**"

نرجو منكم التفضل للإجابة على أسئلة الاستبيان وذالك بوضع علامة (×) في الخانة التي تتناسب مع وجهة نظركم، كما نحيطكم بأن المعلومات ستكون في غاية السرية ولن تستخدم إلا لأغراض علمية.

أولا: البيانات الشخصية:

تفضلا وليس أمراً وضع علامة (×) أمام العبارة التي تمثل الإجابة الصحيحة.

أ– الجنس:

– ذكر ☐ – أنثى ☐

ب– المستوى العلمي:

– ليسانس ☐ – ماستر ☐

ثانيا: بيانات أسئلة الإستبيان الخاصة بالتغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة.

المحور الأول : التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة الورقية	تسلسل العبارة	العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
	01	تكتفي الصحافة الورقية بالتغطية الاخبار الرياضية التي يشارك فيها المنتخب الوطني.			
	02	تخصص الصحافة الورقية مساحات معتبرة للبطولات و الاحداث التي ينشط فيها الرياضيون الجزائريون.			
	03	تغطي الصحافة الورقية مختلف الأحداث و المنافسات الرياضية الوطنية و الدولية			
	04	تخصص الصحافة الورقية مساحة معتبرة للبطولات و الأحداث الرياضية الدولية.			
	05	تتسم الصحافة الورقية في تغطيتها للأحداث الرياضية بالتنويع في مختلف الرياضات الفردية والجماعية.			
	06	تساعدك الصحافة الورقية في الحصول على المعلومات و المعارف المحيطة بالأحداث الرياضية.			
	07	تتميز الصحافة الورقية بإحاطتها الشاملة من خلال المواضيع الرياضية التي تتناولها.			
	08	تساهم الصحافة الورقية في تعزيز و فهم طرق إجراء الأحداث الرياضية الدولية و المحلية			
	09	التغطية الإعلامية للأحداث الرياضية في الصحافة الورقية تزيد من معرفتك لتاريخ الرياضة.			
	10	الطريقة التي تستخدم في تغطية مجريات الأحداث الرياضية في الصحافة الورقية تزيد من درجة التفاعل معها.			
	11	تحليل المواضيع الرياضية في الصحافة الورقية عادل و يهتم بجميع أنواع الرياضات دون استثناء.			
	12	تمتاز التغطية الاعلامية لصحافة الورقية بالدقة و الموضوعية في تناول المواضيع الرياضية.			
	13	تتميز التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة الورقية بالمصداقية.			
	14	تفتقر الصحافة الورقية في تغطيتها الإعلامية للمواضيع الرياضية إلى الموازنة بين الأخبار المحلية و الدولية.			
	15	تولي الصحافة الورقية أهمية بالغة للمواضيع الرياضية المتعلقة بالمنتخب الوطني علي حساب الأخبار الرياضية الأخرى.			

	تسلسل العبارة	العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
المحور الثاني : التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة الإلكترونية	16	تكتفي الصحافة الإلكترونية بالتغطية الاخبار الرياضية التي يشارك فيها المنتخب الوطني.			
	17	تخصص الصحافة الإلكترونية مساحات معتبرة للبطولات و الاحداث التي ينشط فيها الرياضيون الجزائريون.			
	18	تغطي الصحافة الإلكترونية مختلف الأحداث و المنافسات الرياضية الوطنية و الدولية			
	19	تخصص الصحافة الإلكترونية مساحة معتبرة للبطولات و الأحداث الرياضية الدولية.			
	20	تتسم الصحافة الإلكترونية في تغطيتها للأحداث الرياضية بالتنويع في مختلف الرياضات الفردية والجماعية.			
	21	تساعدك الصحافة الإلكترونية في الحصول على المعلومات و المعارف المحيطة بالأحداث الرياضية.			
	22	تتميز الصحافة الإلكترونية بإحاطتها الشاملة من خلال المواضيع الرياضية التي تتناولها.			
	23	تساهم الصحافة الإلكترونية في تعزيز و فهم طرق إجراء الأحداث الرياضية الدولية و المحلية			
	24	التغطية الإعلامية للأحداث الرياضية في الصحافة الإلكترونية تزيد من معرفتك لتاريخ الرياضة.			
	25	الطريقة التي تستخدم في تغطية مجريات الأحداث الرياضية في الصحف الإلكترونية تزيد من درجة التفاعل معها.			
	26	تحليل المواضيع الرياضية في الصحف الإلكترونية عادل و يهتم بجميع أنواع الرياضات دون استثناء.			
	27	تمتاز التغطية الاعلامية لصحف الورقية بالدقة و الموضوعية في تناول المواضيع الرياضية.			
	28	تتميز التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحف الإلكترونية بالمصداقية.			
	29	تفتقر الصحف الإلكترونية في تغطيتها الإعلامية للمواضيع الرياضية إلى الموازنة بين الأخبار المحلية و الدولية.			
	30	تولي الصحف الإلكترونية أهمية بالغة للمواضيع الرياضية المتعلقة بالمنتخب الوطني علي حساب الأخبار الرياضية الأخرى.			

(الملحق رقم02) جامعة محمد بوضياف – المسيلة –

معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استمـارة الاستبيان

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة دكتوراه في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية تخصص إعلام و اتصال رياضي تحت عنوان: "**التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة و علاقتها بقيم المواطنة لدى طلبة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.**"

نرجو منكم التفضل للإجابة على أسئلة الاستبيان وذالك بوضع علامة (×) في الخانة التي تتناسب مع وجهة نظركم، كما نحيطكم بأن المعلومات ستكون في غاية السرية ولن تستخدم إلا لأغراض علمية.

أولا: البيانات الشخصية:

تفضلا وليس أمراً وضع علامة (×) أمام العبارة التي تمثل الإجابة الصحيحة.

أ– الجنس:

– ذكر ☐ – أنثي ☐

ب– المستوى العلمي:

– ليسانس ☐ – ماستر ☐

ثانيا: بيانات أسئلة الإستبيان الخاصة بقيم المواطنة.

	تسلسل العبارة	العبارات	درجة التقييم		
			دائما	أحيانا	أبدا
المحور الأول : بعد الهوية	01	معتقداتي الدينية هي أساس الحكم على الأفكار السياسية			
	02	تساهم تقنيات و تكنولوجيا المعلومات في إحداث تغيرات لثقافة السياسية لدى أوساط الشباب			
	03	العمل بمعطيات القوة وفقا لقوانين الحداثة من مقتضيات التقدم			
	04	يتضمن الدين الإسلامي حلول لكل المشاكل المعاصرة			
	05	الانفتاح على العالم يؤدي إلى طمس المجتمع لهويته			
	06	يرفض الأشخاص توجيه النقد لأفكارهم ومبادئهم			
	07	الأفكار السياسية القادمة من الغرب هدامة و لا تناسب مجتمعنا			
	08	الكتب السياسية الناقدة أقاطعها و لا أقرئها			
	09	أرفض أولئك المطالبين بأهمية التغيير في السياسية			
	10	تمثل ثورة الإعلام الحالية فوضى وتلوثاً في المفاهيم السياسية لدى الشباب			

	تسلسل العبارة	العبارات	درجة التقييم		
			دائما	أحيانا	أبدا
المحور الثاني : بعد الإنتماء	11	تعتبر مسؤولية المواطن في المشاركة في الشؤون العامة هي المواطنة الحقيقية			
	12	الاستقرار و الأمن ضرورة للانطلاق في العمل و الرقي			
	13	الشعور بالمسؤولية عامل مهم في تحقيق النفع للبلاد			
	14	الظروف الغير المستقرة في العالم لا تشعرني بأهمية الأمن			
	15	أرى بمنح المرأة حقوقها السياسية في المجتمعات العربية			
	16	من بين أهدافي في الحياة تحقيق الأداء و العطاء لخدمة الوطن			
	17	من أساليب قضاء المصالح الوساطة و الرشوة			
	18	يتساءل الشباب كثيرا على مستقبلهم			
	19	كلما زاد انتمائي للوطن زاد التعصب و تنافت أفكاري مع التفاهم العالمي			
	20	الظروف الحالية قللت من الشعور للانتماء للوطن لدى غالبية المجتمع			

	تسلسل العبارة	العبارات	درجة التقييم		
			دائما	أحيانا	أبدا
المحور الثالث: بعد التعددية و قبول الآخر	21	تعدد الأحزاب ضرورة وطنية			
	22	ضرورة وضع نظام رقابي على كل ما ينشر من وسائل الإعلام			
	23	الإيديولوجية السياسية من سمات العصر الحديث			
	24	الانفتاح الثقافي والإعلامي يزيد من وعي المواطن السياسي.			
	25	جل الأفكار المطروحة في المجتمع قابلة للنقاش و النقد			
	26	من أسباب انتشار الفساد في بلادنا الأفكار السياسية الغربية			
	27	العزلة و استغلال طاقات الوطن من اسباب الاصلاح و التقدم			
	28	إعلام المواطنة له أثر إيجابي في الوعي السياسي للمواطن			
	29	لابد من فتح أبواب الحوار مع اصحاب الفكر المعارض			
	30	قيم الديموقراطية كفيلة في احتواء الاختلافات المؤثرة على استقرار المجتمع			
	31	تنوع الحضارات يحتم علينا مقاومة كل الأفكار الوافدة			
	32	حرية الإنسان بقبوله الأفكار المعمول بها في الدول المتقدمة			
	33	التعددية الغربية مهمة لتقدمنا			

المحور	تسلسل العبارة	العبارات	درجة التقييم		
			دائما	أحيانا	أبدا
المحور الرابع: بعد المشاركة السياسية	34	بعض الأحيان العنف و القوة أسلوبان إيجابيان لمواجهة بعض القضايا العالقة			
	35	مشاركة الفرد في المسؤولية تجلب له المتاعب			
	36	أفضل أن أكون إنساناً عادياً فالحياة لا تستحق أدنى اهتمام			
	37	التقدم الاقتصادي مرتبط بالعديد من الأفكار السياسية			
	38	المسؤولية بين القادة و الحكومات			
	39	من الضروري اتاحة الفرصة للأفراد المجتمع لتعبير عن أراءهم في المشهد السياسي			
	40	في رأيك هل الفشل و النجاح سواء في هذا العصر			
	41	صناعة القرار مهمة صعبة و مصيرية ليس كل فرد قادر على المشاركة فيها			
	42	هنالك لحرية التعبير حدودا لا يمكن ان نتعداها			

(الملحق رقم03) نتائج الدراسة الاستطلاعية (ثبات وصدق إستمارة الإستبيان):

أولا/ ثبات وصدق إستبيان التغطية الإعلامية:

أ/ الثبات:

Fiabilité

Statistiques de fiabilité		
المحاور	Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
المحور1	0.720	15
المحور2	0.823	15
الكلي	0.875	30

ب/ الصدق:

Corrélations

Corrélations					
		د ك1			د ك1
ب1	Corrélation de Pearson	0.389**	ب9	Corrélation de Pearson	0.352*
	Sig. (bilatérale)	0.005		Sig. (bilatérale)	0.012
	N	50		N	50
ب2	Corrélation de Pearson	0.306*	ب10	Corrélation de Pearson	0.380**
	Sig. (bilatérale)	0.031		Sig. (bilatérale)	0.006
	N	50		N	50
ب3	Corrélation de Pearson	0.476**	ب11	Corrélation de Pearson	0.430**
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.002
	N	50		N	50
ب4	Corrélation de Pearson	0.461**	ب12	Corrélation de Pearson	0.416**
	Sig. (bilatérale)	0.001		Sig. (bilatérale)	0.003
	N	50		N	50
ب5	Corrélation de Pearson	0.421**	ب13	Corrélation de Pearson	0.553**
	Sig. (bilatérale)	0.002		Sig. (bilatérale)	0.000
	N	50		N	50
ب6	Corrélation de Pearson	0.395**	ب14	Corrélation de Pearson	0.527**
	Sig. (bilatérale)	0.005		Sig. (bilatérale)	0.000
	N	50		N	50
ب7	Corrélation de Pearson	0.556**	ب15	Corrélation de Pearson	0.485**
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.000
	N	50		N	50
ب8	Corrélation de Pearson	0.614**	**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).		
	Sig. (bilatérale)	0.000	*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).		
	N	50			

Corrélations

Corrélations					
		دك2			دك2
ب16	Corrélation de Pearson	0.463**	ب24	Corrélation de Pearson	0.598**
	Sig. (bilatérale)	0.001		Sig. (bilatérale)	0.000
	N	50		N	50
ب17	Corrélation de Pearson	0.359*	ب25	Corrélation de Pearson	0.472**
	Sig. (bilatérale)	0.010		Sig. (bilatérale)	0.001
	N	50		N	50
ب18	Corrélation de Pearson	0.353*	ب26	Corrélation de Pearson	0.567**
	Sig. (bilatérale)	0.012		Sig. (bilatérale)	0.000
	N	50		N	50
ب19	Corrélation de Pearson	0.324*	ب27	Corrélation de Pearson	0.472**
	Sig. (bilatérale)	0.022		Sig. (bilatérale)	0.001
	N	50		N	50
ب20	Corrélation de Pearson	0.324*	ب28	Corrélation de Pearson	0.721**
	Sig. (bilatérale)	0.022		Sig. (bilatérale)	0.000
	N	50		N	50
ب21	Corrélation de Pearson	0.386**	ب29	Corrélation de Pearson	0.646**
	Sig. (bilatérale)	0.006		Sig. (bilatérale)	0.000
	N	50		N	50
ب22	Corrélation de Pearson	0.393**	ب30	Corrélation de Pearson	0.560**
	Sig. (bilatérale)	0.005		Sig. (bilatérale)	0.000
	N	50		N	50
ب23	Corrélation de Pearson	0.405**	*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).		
	Sig. (bilatérale)	0.004	**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).		
	N	50			

Corrélations

Corrélations					
		الكلي			الكلي
دك1	Corrélation de Pearson	0.934**	دك2	Corrélation de Pearson	0.811**
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.000
	N	50		N	50
**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).					

ثانيا/ ثبات وصدق مقياس قيم المواطنة:

أ/ الثبات:

Fiabilité

Statistiques de fiabilité		
المحاور	Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
المحور 1	0.560	10
المحور 2	0.645	13
المحور 3	0.700	9
المحور 4	0.611	10
الكلي	0.863	42

ب/ الصدق:

Corrélations

Corrélations					
		د1ك			د1ك
ب1	Corrélation de Pearson	0.333*	ب6	Corrélation de Pearson	0.540**
	Sig. (bilatérale)	0.018		Sig. (bilatérale)	0.000
	N	50		N	50
ب2	Corrélation de Pearson	0.295*	ب7	Corrélation de Pearson	0.547**
	Sig. (bilatérale)	0.037		Sig. (bilatérale)	0.000
	N	50		N	50
ب3	Corrélation de Pearson	0.480**	ب8	Corrélation de Pearson	0.554**
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.000
	N	50		N	50
ب4	Corrélation de Pearson	0.465**	ب9	Corrélation de Pearson	0.329*
	Sig. (bilatérale)	0.001		Sig. (bilatérale)	0.020
	N	50		N	50
ب5	Corrélation de Pearson	0.476**	ب10	Corrélation de Pearson	0.449**
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.001
	N	50		N	50
*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).					
**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).					

Corrélations

Corrélations					
		د2ك			د2ك
ب11	Corrélation de Pearson	0.427**	ب18	Corrélation de Pearson	0.439**
	Sig. (bilatérale)	0.002		Sig. (bilatérale)	0.001
	N	50		N	50
ب12	Corrélation de Pearson	0.311*	ب19	Corrélation de Pearson	0.598**
	Sig. (bilatérale)	0.028		Sig. (bilatérale)	0.000
	N	50		N	50
ب13	Corrélation de Pearson	0.444**	ب20	Corrélation de Pearson	0.419**
	Sig. (bilatérale)	0.001		Sig. (bilatérale)	0.002
	N	50		N	50
ب14	Corrélation de Pearson	0.513**	ب21	Corrélation de Pearson	0.430**
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.002
	N	50		N	50
ب15	Corrélation de Pearson	0.481**	ب22	Corrélation de Pearson	0.446**
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.001
	N	50		N	50
ب16	Corrélation de Pearson	0.343*	ب23	Corrélation de Pearson	0.483**
	Sig. (bilatérale)	0.015		Sig. (bilatérale)	0.000
	N	50		N	50
ب17	Corrélation de Pearson	0.368**	**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).		
	Sig. (bilatérale)	0.009	*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).		
	N	50			

Corrélations

Corrélations					
		بعد3			بعد3
ب24	Corrélation de Pearson	0.566**	ب29	Corrélation de Pearson	0.648**
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.000
	N	50		N	50
ب25	Corrélation de Pearson	0.431**	ب30	Corrélation de Pearson	0.495**
	Sig. (bilatérale)	0.002		Sig. (bilatérale)	0.000
	N	50		N	50
ب26	Corrélation de Pearson	0.566**	ب31	Corrélation de Pearson	0.481**
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.000
	N	50		N	50
ب27	Corrélation de Pearson	0.453**	ب32	Corrélation de Pearson	0.505**
	Sig. (bilatérale)	0.001		Sig. (bilatérale)	0.000
	N	50		N	50
ب28	Corrélation de Pearson	0.732**	**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).		
	Sig. (bilatérale)	0.000			
	N	50			

Corrélations

Corrélations					
		بعد4			بعد4
ب33	Corrélation de Pearson	0.585**	ب38	Corrélation de Pearson	0.398**
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.004
	N	50		N	50
ب34	Corrélation de Pearson	0.384**	ب39	Corrélation de Pearson	0.421**
	Sig. (bilatérale)	0.006		Sig. (bilatérale)	0.002
	N	50		N	50
ب35	Corrélation de Pearson	0.460**	ب40	Corrélation de Pearson	0.426**
	Sig. (bilatérale)	0.001		Sig. (bilatérale)	0.002
	N	50		N	50
ب36	Corrélation de Pearson	0.628**	ب41	Corrélation de Pearson	0.413**
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.003
	N	50		N	50
ب37	Corrélation de Pearson	0.625**	ب42	Corrélation de Pearson	0.354*
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.012
	N	50		N	50
*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).					
**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).					

Corrélations

Corrélations					
		الكلي			الكلي
بعد1	Corrélation de Pearson	0.830**	بعد3	Corrélation de Pearson	0.828**
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.000
	N	50		N	50
بعد2	Corrélation de Pearson	0.836**	بعد4	Corrélation de Pearson	0.815**
	Sig. (bilatérale)	0.000		Sig. (bilatérale)	0.000
	N	50		N	50
**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).					

(الملحق رقم04)

نتائج فرضيات الدراسة:

أولا/ التحقق من خطية العلاقة:

GGraph

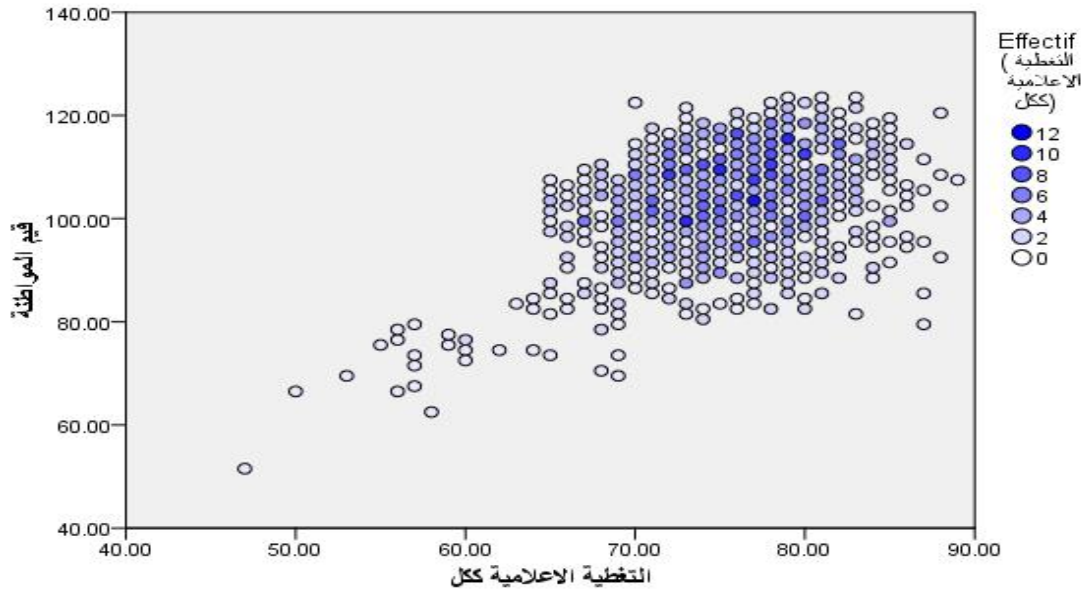

ثانيا نتائج فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

Corrélations

Corrélations		
		قيم المواطنة
التغطية الاعلامية ككل	Corrélation de Pearson	0.425**
	Sig. (bilatérale)	0.000
	N	984
**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).		

الفرضية الاولى:

Corrélations

Corrélations		
		قيم المواطنة
الصحافة الورقية	Corrélation de Pearson	0.135**
	Sig. (bilatérale)	0.000
	N	984
**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).		

الفرضية الثانية:

Corrélations

Corrélations		
		قيم المواطنة
الصحافة الالكترونية	Corrélation de Pearson	0.483**
	Sig. (bilatérale)	0.000
	N	984
**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).		

الفرضية الثالثة:

Test T

Statistiques des échantillons appariés					
		Moyenne	N	Ecart type	Moyenne erreur standard
Paire 1	الصحافة الورقية	36.6829	984	3.75537	0.11972
	الصحافة الالكترونية	38.6921	984	3.82604	0.12197

Test des échantillons appariés							
		Différences appariées			t	ddl	Sig. (bilatéral)
		Moyenne	Ecart type	Moy err std			
Paire 1	الصحافة الورقية - الصحافة الالكترونية	-2.009	5.191	0.165	-12.140	983	0.000

الفرضية الرابعة:

Test T

Statistiques de groupe					
الجنس		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التغطية الاعلامية ككل	ذكر	906	75.3466	5.54093	0.18408
	أنثى	78	75.8333	5.27532	0.59731

Test des échantillons indépendants								
		Test de Levene		Test t pour égalité des moyennes				
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bil)	Diff moy	Diff err std
التغطية الاعلامية ككل	variances égales	0.029	0.865	-0.747	982	0.455	-0.48675	0.65143
	variances inégales			-0.779	92.251	0.438	-0.48675	0.62504

الفرضية الخامسة:

Test T

Statistiques de groupe					
الجنس		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
قيم المواطنة	ذكر	906	103.0684	10.83547	0.35998
	أنثى	78	102.8462	6.82447	0.77272

Test des échantillons indépendants								
		Test de Levene s		Test t pour égalité des moyennes				
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bil)	Diff moy	Diff err std
قيم المواطنة	variances égales	16.972	0.000	0.178	982	0.859	0.22228	1.24799
	variances inégales			0.261	113.595	0.795	0.22228	0.85246

الفرضية السادسة:

Test T

Statistiques de groupe

المستوى التعليمي		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التغطية الاعلامية ككل	ليسانس	694	75.2767	5.83403	0.22146
	ماستر	290	75.6448	4.68023	0.27483

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene		Test t pour égalité des moyennes				
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bil)	Diff moy	Diff err std
التغطية الاعلامية ككل	variances égales	7.290	0.007	-0.954	982	0.340	-0.36817	0.38594
	variances inégales			-1.043	668.584	0.297	-0.36817	0.35295

الفرضية السابعة:

Test T

Statistiques de groupe

المستوى التعليمي		N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
قيم المواطنة	ليسانس	694	101.8386	11.39099	0.43240
	ماستر	290	105.9517	7.54762	0.44321

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene		Test t pour égalité des moyennes				
		F	Sig.	T	ddl	Sig. (bill)	Diff moy	Diff err std
قيم المواطنة	variances égales	44.735	0.000	-5.652	982	0.000	-4.11311	0.72778
	variances inégales			-6.643	799.065	0.000	-4.11311	0.61920

(الملحق رقم05) وثائق اثبات الدراسة الميدانية بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الراضية قيد الدراسة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Université de Mohamed Boudiaf M'Sila
Institut des Sciences et Techniques des Activités Physiques et Sportives.
Directeur adjoint chargé de la poste graduation; de la recherche scientifique et des relations extérieures

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
المدير المساعد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية

المسيلة في:2016/09/25

الى السيد: مدير معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الاغواط

الموضوع : تسهيل مهمة

يشرفنا أن نلتمس من سيادتكم تقديم يد العون والمساعدة

- **للطالب: بن مسلي عراب**
- وهذا بغرض تسهيل مهمة الطالب الباحث في اطار التحضير لرسالة التخرج لنيل شهادة الدكتوراه طور الثالث.
- بعنوان : **التغطية الإعلامية للمواضع الرياضية في الصحف المكتوبة وعلاقتها بتنمية قيم المواطنة لدي طلبة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية**

المدير المساعد لما بعد التدرج والبحث العلمي و العلاقات الخارجية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Université de Mohamed Boudiaf M'Sila
Institut des Sciences et Techniques des Activités Physiques et Sportives.
Directeur adjoint chargé de la poste graduation; de la recherche scientifique et des relations extérieures

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
المدير المساعد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية

المسيلة في:2016/09/25

الى السيد: مدير معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الجزائر

الموضوع : تسهيل مهمة

يشرفنا أن نلتمس من سيادتكم تقديم يد العون والمساعدة

- **للطالب: بن مسلي عراب**
- وهذا بغرض تسهيل مهمة الطالب الباحث في اطار التحضير لرسالة التخرج لنيل شهادة الدكتوراه طور الثالث.
- بعنوان : **التغطية الإعلامية للمواضع الرياضية في الصحف المكتوبة وعلاقتها بتنمية قيم المواطنة لدي طلبة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية**

المدير المساعد
ما بعد التدرج والبحث العلمي و العلاقات الخارجية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Université de Mohamed Boudiaf M'Sila
Institut des Sciences et Techniques des Activités Physiques et Sportives.
Directeur adjoint chargé de la poste graduation; de la recherche scientifique et des relations extérieures

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
المدير المساعد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية

المسيلة في:2016/09/25

الى السيد: مدير معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الجلفة

الموضوع : تسهيل مهمة

يشرفنا أن نلتمس من سيادتكم تقديم يد العون والمساعدة

- **للطالب: بن مسلي عراب**
- وهذا بغرض تسهيل مهمة الطالب الباحث في اطار التحضير لرسالة التخرج لنيل شهادة الدكتوراه طور الثالث.
- بعنوان : **التغطية الإعلامية للمواضع الرياضية في الصحف المكتوبة وعلاقتها بتنمية قيم المواطنة لدي طلبة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية**

المدير المساعد
ما بعد التدرج والبحث العلمي و العلاقات الخارجية

جامعة الجلفة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
البريد الصادر
رقم:..... تاريخ: 24 أكتوبر 2018

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Université de Mohamed Boudiaf M'Sila
Institut des Sciences et Techniques des Activités Physiques et Sportives.
Directeur adjoint chargé de la poste graduation; de la recherche scientifique et des relations extérieures

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
المدير المساعد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية

المسيلة في:2016/09/25

الى السيد: مدير معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة بسكرة

الموضوع : تسهيل مهمة

يشرفنا أن نلتمس من سيادتكم تقديم يد العون والمساعدة

- **للطالب: بن مسلي عراب**
- وهذا بغرض تسهيل مهمة الطالب الباحث في اطار التحضير لرسالة التخرج لنيل شهادة الدكتوراه طور الثالث.
- بعنوان : **التغطية الإعلامية للمواضع الرياضية في الصحف المكتوبة وعلاقتها بتنمية قيم المواطنة لدي طلبة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية**

مدير المعهد
أ.د/ جعفر بوعروري

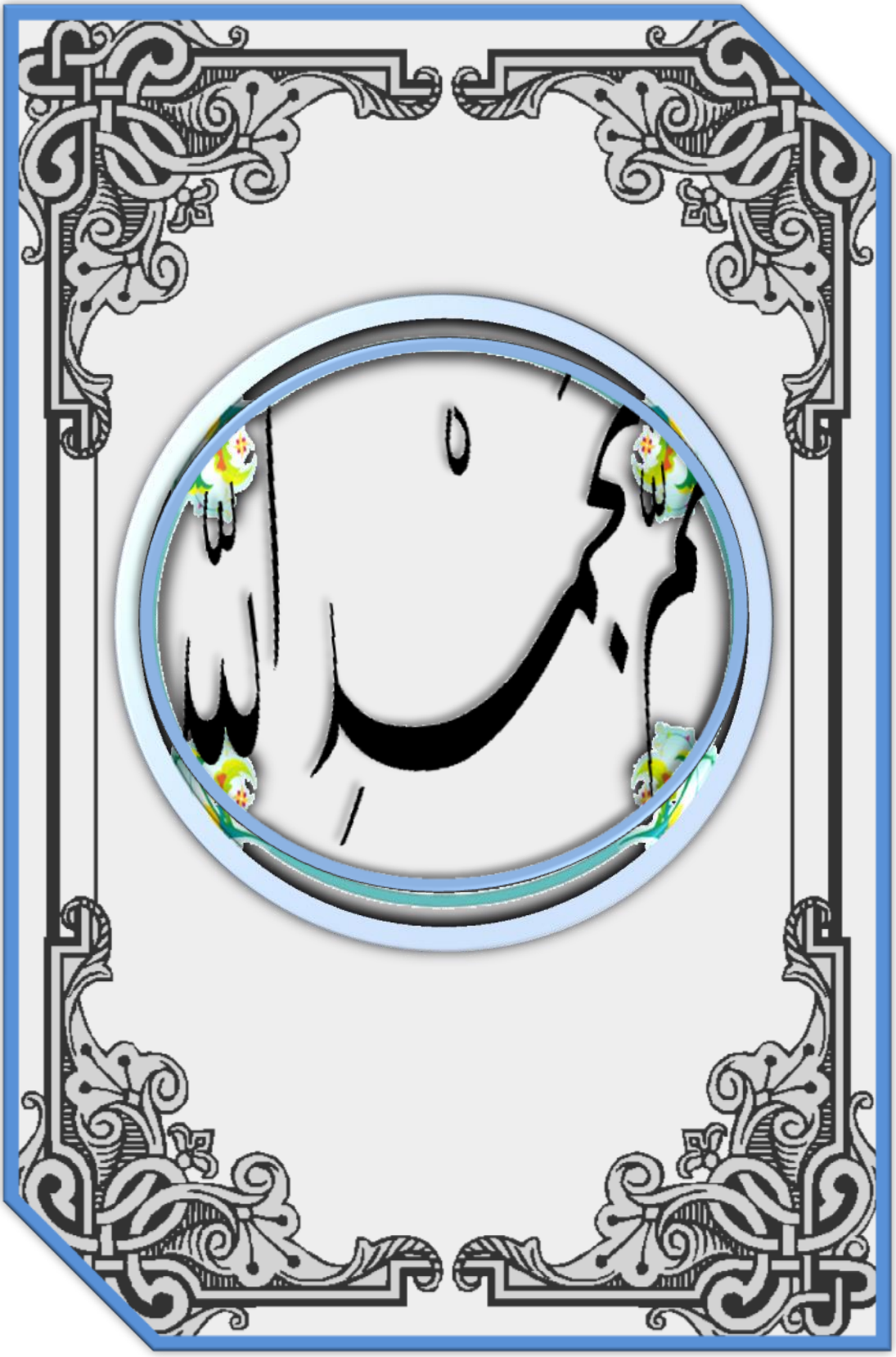
بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الدراسة: هدفت الدراسة الحالية إلى إيجاد العلاقة الارتباطيه بين التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة وقيم المواطنة لدي طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، حيث تم تطبيق هاته الدراسة على عينة قوامها (984) طالبا موزعين على المعاهد (المسيلة، بسكرة، الاغواط، الجلفة، الجزائر)، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي ذي الطابع الارتباطي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة، وللتحقق من فرضيات الدراسة الحالية تم تصميم إستبيان حول التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة في حين قمنا بالاستعانة بمقياس قيم المواطنة لـ العامر (2005) وبعد التحقق من ثبات وصدق كل أداة تم التوصل إلى النتائج التالية :

– وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين التغطية الاعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة الورقية وقيم المواطنة – وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التغطية الاعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة الإلكترونية وقيم المواطنة – وجود فروق في التغطية الاعلامية بين الصحافة الورقية والصحافة الإلكترونية لدى طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية – عدم وجود فروق بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة تبعا لمتغير الجنس. – وجود فروق بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في قيم المواطنة تبعا لمتغير الجنس – عدم وجود فروق بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في التغطية الإعلامية للمواضيع الرياضية في الصحافة المكتوبة تبعا لمتغير الطور الجامعي. – وجود فروق بين طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في قيم المواطنة تبعا لمتغير الطور الجامعي.

– **الكلمات المفتاحية:** التغطية الاعلامية– الصحافة المكتوبة– قيم المواطنة.

Résumé de l'étude :

Objectif de l'étude en cours visait à trouver la corrélation entre La couverture médiatique des sujets sportifs dans la presse écrite et sa relation avec les valeurs de citoyenneté chez les étudiants en Sciences et techniques d'activités physiques et sportives**,** Cette étude a été appliquée à un échantillon de 984 étudiants distribués sur les instituts de (M'sila, Biskra, Laghouat, Djelfa et Alger), nous nous sommes basés sur l'approche descriptive par la méthode relationnelle selon la nature de l'étude. Afin de vérifier les hypothèses de l'étude en cours, un questionnaire a été conçu sur La couverture médiatique des sujets sportifs dans la presse écrite. Nous avons utilisé l'échelle des valeurs de citoyenneté pour Amer (2005) et après vérification de la validité de chaque instrument, les résultats suivants ont été obtenus :

- Il existe une relation positive entre la couverture médiatique des sujets sportifs dans la presse écrite et les valeurs de citoyenneté. - Il existe une relation positive entre la variable de la presse électronique et les valeurs de citoyenneté.
- Il existe des différences dans la couverture médiatique entre la presse écrite et la presse électronique chez les étudiants des instituts de Sciences et techniques d'activités physiques et sportives. - Il n'existe aucune différence entre les étudiants des instituts des Sciences et techniques d'activités physiques et sportives dans la couverture médiatique des sujets sportifs dans la presse écrite selon la variable de genre. - Il existe des différences entre les étudiants des instituts des Sciences et techniques d'activités physiques et sportives dans les valeurs de citoyenneté selon la variable de genre. - Il n'existe pas de différences entre les étudiants des instituts des Sciences et techniques d'activités physiques et sportives dans la couverture médiatique des sujets sportifs dans la presse écrite selon la variable du niveau universitaire. - Il existe des différences entre les étudiants des instituts des Sciences et techniques d'activités physiques et sportives dans les valeurs les valeurs de citoyenneté selon la variable du niveau universitaire.

- Les mots clés : couverture médiatique - presse écrite – valeurs de citoyenneté.

Abstract :

This study ams at investigating the relationship between media coverage of sports issues in printed newspapers and citizenship values among students of sciences, physical activities teechniques and sports institutes.the questionnaires were administerd on a sample of 984 students from institutes of M'sila, Biskra, Aghouat,Djelfa ,and Algies. This study used a correlational decriptive method.Two questionnaires were used in order to fulfill the objectives of this stud. And the results were as follows :

There was a positive correlation between media coverage of sports issues in printed newspapers and citizenship values.

There was a positive correlation between media coverage of sports issues in eletronic newspapers and citizenship values.

There was mean difference in media coverage between in printed newspapers and eletronic newspapers among among students of sciences, physical activities teechniques and sports institutes.

There was no mean difference in media coverage in printed newspapers among students of sciences, physical activities teechniques and sports institutes as function of gender.

There was mean difference in citizenship values among students of sciences, physical activities teechniques and sports institutes as function of gender.

There was no mean difference in media coverage in printed newspapers among students of sciences, physical activities teechniques and sports institutes as function of university level.

There was mean difference in citizenship values among students of sciences, physical activities teechniques and sports institutes as function of university level.

Keywords: media coverage, printed newspapers, citizenship values.